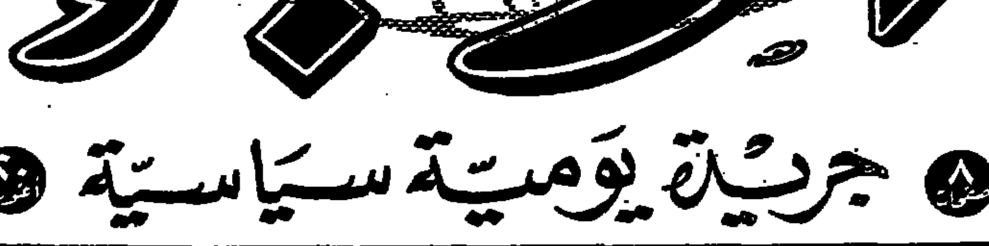


● جريدة يومية سياسية ● ٨ صفحات

قدس – الجمعة ٨ كانون الاول ١٩٧٢ – الموافق ٣ ذي القعدة ١٣٩٢ – العدد ١٢٦٣ السنة الخامسة אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI 8 DECEMBER 1972 VOL. V No 1263

توقــع تشكيل حكومة اردنيــة جديــدة

نابلس – من محمد عميرة – صرح مصدر مطلع عاد الى هنا من عمان امس انه بات في حكم المتوقع ان تشكل خلال الاسبوع القادم حكومة اردنية جديدة في عمان برئاسة السيد زيد الرفاعي المستشار الخاص للملك حسين •

وكانت اشاعات قد ترددت في عمان عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الامير حسن ولي العهد او السيد عدنان ابو عودة الامين العام للاتحاد الوطني العربي الا انه يظهر ان السيد الرفاعي اقوى المرشحين لرئاسة الوزارة الجديدة •

توقع مساعى سورية لتجديد المعونة للاردن

القاهرة – الوكالات – صرحت مصادر عربية مطلعة هنا بان سوريا قد تبذل جهودا لدى الكويت وليبيا لاستئناف المساعدات المالية للاردن والتي توقف البلدان عن تقديمها نتيجة للمعارك التي وقعت بين الجيش الاردني وافراد المنظمات الفلسطينية المسلحة •

فيتنام الجنوبيــة تقيم سفارتهــا فى القــدس

سايغون – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية الفيتنامية الجنوبية ان اسرائيل وفيتنام الجنوبية اتفقتا رسميا امس على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما بدرجة سفارة • وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان الاتفاق وقع في فنوم بنه عاصمة كمبوديا بين سفيري اسرائيل وفيتنام الجنوبية •

وكانت اسرائيل قد اعلنت انها مستعدة لاقامة علاقات مع فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية على السواء •

ويؤخذ من بيان الوزارة امس ان كلا من البلدين سيفتح سفارة له في البلد الاخر • واعلنت حكومة سايغون انها ستقيم سفارتها في اورشليم القدس •

ووقع الاتفاق عن اسرائيل السفير الاسرائيلي في فنوم بنه وعن فيتنام الجنوبية سفيرها في العاصمة الكمبودية السيد تران فان فواك • وسيقدم سفيرا البلدين اوراق اعتمادهما الى رئيسي الدولتين في مطلع العام القادم • ويذكر انه يوجد سفارة اسرائيلية في كمبوديا منذ عام ١٩٦٧ كما تقيم اسرائيل علاقات مع الحكومة المحايدة في لاوس •

صدقي : لا مفر لنا الا الحرب

يتهم اسرائيل بالسعي لشن حرب واسعة النطاق ضد مصر

رياض : أميركا ستهمل مصر نهائيا اذا استمر وقف النار على القناة

الكويت – الوكالات – اعلن رئيس الحكومة المصرية الدكتور عزيز صدقي في حديث نشرته مجلة «الاضواء» كويتية امس ان بلاده وصلت الى مرحلة تستطيع فيها استئناف الحرب ضد اسرائيل واعادة الاراضي التي خسرتها في حرب الايام الستة .

وقال صدقي : لا مفر لنا الا الحرب واذا كنا لم نستسلم خلال السنوات الخمس الاخيرة فان ذلك يعود الى اعتمادنا على قواتنا العسكرية •

ومضى رئيس الحكومة المصرية يقول ان مصر بذلت قصارى جهدها لتحقيق السلام ، وقد تلقت مبادرات مختلفة كما عرضت مبادرات من جانبها ، غير ان اسرائيل لا تفهم الا لغة القوة •

وفي اجتماع عقده الدكتور صدقي في السفارة المصرية في الكويت ليلة الخميس باشتراك مواطنين مصريين

البقية على ص ٨ ع ٤

وزير الحربية المصرى يعود من طرابلس

القاهرة – عاد الى القاهرة ظهر امس قادما من طرابلس الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري ، والقائد العام للقوات المسلحة والوفد المرافق له بعد انتهاء زيارته لليبيا التي استغرقت ٣ ايام •

واستقبل الرئيس الليبي معمر القذافي الفريق اول اسماعيل خلال هذه الزيارة كما اجتمع بالمقدم ابو بكر اسماعيل خلال هذه الزيارة . كما اجتمع بالمقدم ابو بكر يونس رئيس الاركان الليبي وكبار قادة القوات المسلحة •

وقام الفريق اول اسماعيل بزيارة بعض الوحدات العسكرية والقواعد الجوية الليبية واجتمع بالضباط والجنود بها •

«أبولو ١٧»

في طريقها الى القمر

هيوستون – رويتر – دخلت السفينة الفضائية – ابولو ١٧ – في مدار حول الارض امس في بدء رحلة الى القمر وتأخر انطلاقها ساعتين و٤٠ دقيقة بسبب خلل فني طرأ في قاعدة الاطلاق في كيب كنيدي •

وانطلق الصاروخ الجبار وهو من نوع – ساترن ٥ – بعد تصحيح الخطأ الذي نجم عن خلل في جهاز الضغط الذاتي عبر الظلام في هذه العملية التي تعتبر اكثر العمليات اثارة في سلسلة عمليات ارتياد القمر بواسطة عربات

البقية على ص ٨ ع ١

بريطانيا تعارض ادخال اي تعديل على القرار ٢٤٢

لندن – الوكالات – صرح الناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية هنا امس بان الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة لن يصوت الى جانب اي قرار من شأنه ادخال تعديلات على اسس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ •

واضاف ان بريطانيا بالتعاون مع دول اخرى تسعى الى ان تقر الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يحظى بالتاييد

وقال الناطق البريطاني انه في حالة تقديم مشروع قرار معقول ويتضمن بندا غير ملائم او بندين فان بريطانيا ستنشر بيانا موضحة موقفها من نقاط كهذه وشارحة الاسباب التي ادت الى موافقتها على مشروع القرار كما قدم بالرغم من تحفظها من بعض بنوده •

رئيسة الوزراء تؤكد اهمية

الحدود الآمنة حتى ضمن معاهدة سلام

القدس – صرحت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء امس بانها لن تفاجأ في حال استئناف اطلاق النار على الحدود • وكانت السيدة مئير ترد على اسئلة الشبيبة الاعضاء في حزب العمل الاسرائيلي في بيت بيرل •

ومضت رئيسة الوزراء تقول ، انه رغم كون الرئيس انور السادات قد حدد تواريخ كثيرة لاستئناف الحرب ولم ينفذ ما قال فان هذا لا يعني انه لن ينفذ ما يقوله في المستقبل •

وقالت السيدة مئير ان ليس من الضروري ان تستمر العداوة العربية الاساسية الى الابد ولكنها اعربت عن اعتقادها بانها لن تتلاشى بين عشية وضحاها •

ومضت تقول انني لا اعتقد ان كل شيء سينتهي حتى وان عقدنا معاهدة سلام غدا ومن هنا كانت اهمية الحدود الامنة حتى ضمن معاهدة سلام •

وقالت ان هناك عاملا يزعجها هو عدم ديمومة بعض انظمة الحكم العربية ، وهذا يثير شكا في هل سيحترم نظام حكم جديد اتفاقا يعقده سلفه • ومضت تقول ان اسرائيل تريد لهذا السبب حدودا امنة وعليها ان تظل قوية عسكريا لسنوات كثيرة بعد احلال

البقية على ص ٨ ع ١

اكتشاف شبكة تجسس

لصالح سوريا واعتقال ٢٠ شخصا

الناصرة – من محمد شريف – اعلن الناطق بلسان الشرطة في الشمال ان قوات الامن قد تمكنت في الايام الاخيرة من اكتشاف منظمة سرية تتألف من ٢٠ شخصا كانت تعمل في شمال ووسط البلاد للتجسس على اسرائيل لصالح المكتب الثاني السوري وقد تم اعتقالهم

واعضاء المنظمة من ابناء المواطنين العرب في الشمال ومن بينهم مواطنون يهود ذوو ميول يسارية متطرفة اعضاء في منظمة – مصفين – اليسارية •

ومنظم هذه الشبكة كان مواطنا اسرائيليا من العناصر اليسارية المتطرفة والذي تنازل قبل اكثر من سنتين عن جنسيته الاسرائيلية وغادر البلاد عن

البقية على ص ٨ ع ٥

حرب نفسية

• يكاد لا يخلو مجتمع من ... تمعات البشريه من ... ماكل وظواهر مؤسفة ... عو الى المعالجة السريعة ... ادفة • وانظمة الحكم في ... تمعات الديموقراطية ... لدى عادة لمثل هذه ... ماكل والظواهر ، تتحرى ... بابها وتحاول معالجتها ... لجة جذريه دونما تهرب ... واجبها ، ودون محاولة ... ء التبعة على عاتق الغير •

... نقول هذا في ضوء ما ... رته صحيفة «الانوار» ... روتية الموالية لمصر ... سلها في القاهرة حول ... ير وضعته لجنة برلمانية ... رية كلفت بدراسة ... باب الاشتباكات الطائفية ... سفة التي وقعت مؤخرا ... المسلمين والاقباط في ... • فبدلا من ان تتحرى ... ه اللجنة الاسباب ... قيقية للاضطرابات ... يمكن السلطات من تلافيها ... الجتها ، عمدت الى ايسر ... بل التي لا تكلفها مشقة ... عناء ، وكتبت في تقريرها ... ل ان هذه الاضطرابات «مرحلة جديدة من ... حل الحرب النفسية التي ... نها اسرائيل ضد مصر ... وهدفها تفتيت الوحدة ... طنية بين مختلف ... وائف •»

... والواقع انه ليس ثمة ... ر من هذا السبيل ، ... بل القاء تبعة كل عجز او

البقية على ص ٨ ع ٥

جبر اليوم

صرحت مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة بان التقارب الذي حدث اخيرا بين سوريا والاردن قد فتح آفاقا لتحسين العلاقات بين الاردن ومصر •

الاسد : سنرد على كل قذيفة اسرائيلية بالفــي قذيفــة

بيروت – يونايتدبرس – ذكرت مجلة – الحوادث – أن الفريق الاسد قد امر قواته المرابطة على الحدود الاسرائيلية – السورية بالرد على كل قذيفة تطلقها القوات الاسرائيلية على الجانب السوري بالفي قذيفة سورية •

وتضيف المجلة أن الرئيس السوري اقسم بالقرآن الكريم بانزال عقوبات صارمة في كل من لا يمتثل لهذا الامر

واتخذ الفريق الاسد هذا القرار في اثناء مشادة وقعت خلال اجتماع اشترك فيه عدد من كبار الضباط السوريين وهدد بعضهم البعض الاخر بشهر المسدسات

واقترح بعضهم ان تلتزم سوريا بوقف اطلاق النار الى ان تستكمل بناء قدراتها الدفاعية فاثار ذلك غضب الفريق الاسد فقاطع المتكلمين وفاجأهم بامره هذا •

براندت يريد توثيق التعاون مع اسرائيل

القدس – قال السيد فيلي براندت مستشار المانيا الغربية في رسالة بعث بها الى السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء انه يعتقد ان التعاون الوثيق مع اسرائيل سيتطور في السنوات القادمة •

واعرب السيد براندت في رسالته التي نشرت هنا امس عن شكره الحار لرئيسة الوزراء على برقية التهنئة التي بعثت بها اليه بمناسبة فوزه في الانتخابات العامة التي جرت في الشهر الماضي

اميركا لن تقلص

قواتها المرابطة في اوروبا بل تعززها

بروكسل – الوكالات – اعلن الرئيس الاميركي نيكسون ان الولايات المتحدة لن تقلص قواتها المرابطة في اوروبا بل ستقوم بتعزيزها •

وجاء ذلك في المذكرة التي بعث بها الرئيس الاميركي لوزراء خارجية حلف شمال الاطلسي المجتمعين حاليا في بروكسل •

واضاف الرئيس نيكسون ان ازالة الجمود الذي يسود العلاقات بين الكتلتين الشرقية والغربية يجب ان تكون في نطاق الاستعدادات العسكرية المتواصلة •

ومضى الرئيس الاميركي يقول الان ذلك مرهون باستعداد الدول الاعضاء في الحلف للابقاء على قواتها على ما هي دون تقليصها وانه اذا توصل الى اتفاق بين الكتلتين يقضي بتخفيف عدد القوات لحلف شمال الاطلسي وحلف وارسو فان الولايات المتحدة ستقلص قواتها

البقية على ص ٨ ع ٢

أخبر سائر

الامم المتحدة – قررت الدول غير المنحازة شطب البند الذي يدعو فرض عقوبات على اسرائيل من مشروع القرار الذي قدمته الى الجمعية العامة للامم المتحدة •

السقاف يزور ايران

الرياض – رويتر – غادر الرياض امس السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية متوجها الى ايران في زيارة رسمية لها تلبية لدعوة من الدكتور عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران •

وقال السيد السقاف ان هذه الزيارة ليست الا واحدة من سلسلة زيارات متبادلة بين البلدين بتوجيه من الملك فيصل وشاه ايران تعزيز اواصر الصداقة والمحبة والتعاون المثمر الفعل لما يخدم مصلحة الاسلام والمسلمين •

الرباط تنفى

محاولة اغتيال الملك الحسن الثاني

الرباط – رويتر – نفت مصادر رسمية هنا نفيا قاطعا نبأ صحفيا اسرائيليا ذكر ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب نجا باعجوبة من الموت عندما انفجرت سيارته في مدينة فاس الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا الى الشرق من الرباط

وقد نشرت هذا النبأ صحيفة – يديعوت احرونوت – المسائية • وقالت برقية من مراسلها في باريس ان سائق السيارة وراكبا اخر قتلا عند انفجار السيارة بعد خروج الملك منها •

وقال مصدر رسمي هنا ليلة الخميس ان لا اساس من الصحة لهذا النبأ •

البقية على ص ٨ ع ٤

غولدبرغ : مشروع القرار المقدم للجمعية العامة غير قانوني

بلتيمور – الوكالات – صرح السيد ارثر غولدبرغ قاضي المحكمه العليا في الولايات المتحدة سابقا وكذلك مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الاسبق ان اتخذ القرار الموالي للعرب من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة هو غير قانوني بموجب ميثاق الامم المتحدة •

وقال غولدبرغ في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقامتها الجمعية الصهيونية الاميركية في بلتيمور ليلة الخميس ان مشروع القرار يناقض قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي اتخذ في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يحدد خطوطا عريضة لتسوية محتملة في الشرق الاوسط •

واضاف غولدبرغ يقول ان قرار مجلس الامن لم يات تخليد وضع ادى في الماضي الى ثلاث حروب • وقد استهدف القرار اتاحة الوصول الى تسويات اقليمية عن طريق المفاوضات والى تعديلات طفيفة على الحدود وعدم ادخال اسرائيل في حدود تعرض سكانها لغزوات وهجمات مستمرة •

وقال ان مشروع القرار يمس قضية السلام في الشرق الاوسط ولا يجوز قبوله •

اقــرار موازنــة دولة الاتحــاد

القاهرة – اقر امس مجلس الامة الاتحادي برئاسة الدكتور خيري الصغير مشروع الموازنة العامة لدولة الاتحاد لسنة ١٩٧٣ •

وكان المجلس قد واصل مناقشة تقرير لجنة الشؤون المالية والاقتصادية والتخطيط عن مشروع الموازنة •وسيعود المجلس للانعقاد يوم الثلاثاء القادم •

الجنرال سيلاسفيو يعود من دمشق

عاد الى القدس بعد ظهر امس الجنرال سيلاسفيو كبير المراقبين الدوليين لشؤون وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط قادما من دمشق حيث اجتمع برئيس اركان الجيش السوري اللواء يوسف شاكور وبحث معه الموقف على الحدود الاسرائيلية السورية وامن وسلامة المراقبين الدوليين المرابطين على الحدود

استمرار اضراب معتقلين سياسيين في المغرب عن الطعام

الدار البيضاء – رويتر – دخل اضراب عن الطعام اعلنه ٤٨ معتقلا سياسيا في المغرب يومه التاسع هنا امس وقال محامو الدفاع ان اثنين منهم سينقلان الى المستشفى للمعالجة والرجلان اللذان سينقلان الى المستشفى – في حالة ضعيفة جدا – بعد ان فقد كل منهما ١٠ كيلوغرامات من وزنه فلسطينيان ذكر انهما السيدان ابو عابدي ومحمد ابو بكر •

وكان المعتقلون قد بداوا اضرابا عن الطعام احتجاجا على اوضاع معسكر الاعتقال وتاييدا لمطالبتهم بتزويدهم بصحف وكتب واجهزة راديو وتحسين نوعية الطعام والترتيبات الصحية •

وقد اعتقل هؤلاء منذ اكثر من ثمانية اشهر للاشتباه بقيامهم بنشاط تخريبي ولاتزال قضيتهم بين يدي قاض للتحقيق

رئيس حكومة الصين يزور الباكستان

لاهور – رويتر – ذكرت انباء صحفية هنا امس ان السيد تشوان لاي رئيس وزراء الصين سيزور الباكستان في مطلع شباط القادم على ما يبدو •

وقالت هذه الانباء ان السيد شي كوان هو ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصينية سيرافق السيد شو في هذه الزيارة •

واضافت الانباء ان السيد تشو سيزور بعض الدول في الشرق الاوسط والقارة الافريقية بعد اختتام زيارته للباكستان •

شاه ايران يجتمع برئيس الاركان الاردني

طهران – و•ص•ف – استقبل شاه ايران صباح امس اللواء زيد بن شاكر رئيس اركان الجيش الاردني الذي يقوم الان بزيارة خاصة لايران • ولم يعلن شيء عما دار من محادثات في هذا الاجتماع الذي حضره ايضا رئيس الاركان الايراني وسفير الاردن في طهران •

تمسك هانوى وسايغون

بموقفهما يعيق وقف النار في فيتنام

باريس – الوكالات – اجتمع الدكتور هنري كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي والسيد لي دوك ثو كبير مفاوضي فيتنام الشمالية في ضواحي باريس بعد ظهر امس لاستئناف محادثاتهما بهدف التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في فيتنام •

وتفيد وكالات الانباء ان الامل في ابرام الاتفاق التاريخي بشان وقف اطلاق النار الذي كان من المؤمل ان يتم امس اصبح ضئيلا حيث ان فيتنام الشمالية من اراضي فيتنام الجنوبية سحب القوات العسكرية الفيتنامية الشمالية من اراضي فيتنام الجنوبية كشرط اساسي لتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار •

واعلن ممثل وفد فيتنام الشمالية في مباحثات السلام الفيتنامية بباريس ان

البقية على ص ٨ ع ١

علاقات دبلوماسية بين ايران والمانيا الشرقية

طهران – رويتر – اعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان ايران والمانيا الشرقية انشأتا علاقات دبلوماسية بينهما امس •

وقال بيان وزارة الخارجية ان البلدين سيوسعان التعاون بينهما في مختلف المجالات على اساس من التعايش السلمي وميثاق الامم المتحدة وسيتبادلان السفراء قريبا •



مانيلا – رويتر – طعنت السيدة ايميلدا ماركوس زوجة ... رئيس الفلبيني فرديناند ماركوس في بطنها خلال احتفال نقل على شاشة التلفزيون هنا امس ونقلت الى مستشفى ... للمعالجة • واعلن مدير المستشفى ان حالتها لا تدعو ... للقلق •

... اطلق رجال الحرس النار على الرجل الذي طعنها فاردوه قتيلا •

... كانت سيدة الفلبين الاولى التي تبلغ الثانية والاربعين توزع جوائز على ... الذين اشتركوا في حملة لتجميل الفلبين عندما وجهت الطعنة اليها •

... للسيدة ماركوس وهي ملكة جمال ... ثلاثة اولاد هم ابن وبنتان ... جميعهم العلم في لندن •

... تمكن الرجل من طعن السيدة ... مرتين ولكنها تمكنت من ... ل عن المسرح يساعدها رجال الامن ... ساروا بها الى طائرة هليكوبتر ... على جناح السرعة الى المركز ... هنا • وقال شهود عيان ان ... ماركوس اصيبت بجرح بيدها ... تحاول الامساك بالرجل •

تعزيــة

آل اسطفان في شفاعمرو ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد عائلتهم المرحوم

ميخائيل يوسف اسطفان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثالثة والثمانين سنة وسيوارى التراب اليوم (الجمعة) ٨-١٢-١٩٧٢ الساعة الواحدة بعد الظهر في شفاعمرو

لا أراكم الله مكروها بعزيز •

QUALITY FABRICS

سلكتا SELECTA

ENGLISH POLYWOOL

احسن انواع الاقمشة ، صوف خالص ،صوف مع بوليستر •

البيع بالجملة

شارع نحلات بنيامين ٢٧ – تل ابيب تلفون ٦٢٥٥٨١

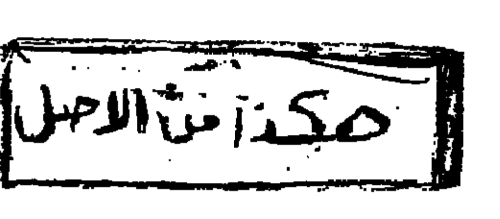
هايـــل داغــر

يعلن عن افتتاح مكتب لادارة الحسابات ، حساب الرواتب ، اعداد تقارير شهرية وسنوية ، معالجة قضايا ضرائب الدخل والتامين وكذلك جميع انواع التامينات مع شركة مجدال بنيان م•ض

المكتب الرئيسي : عكا شارع بن عمي ٥٥ الطابق الثاني مكاتب روطمن طوخمن م•ض، هاتف ٩١١٣٧٨

كفر ياسيف : في بناء السيد نور شحاده ايام الاربعاء والسبت بعد الظهر

الرامة : في داره ايام الاثنين والثلاثاء بعد الظهر المنزل هاتف ٩٢٣٩٩٧



هكذا من الاصل

طلاب ومتطوعون اجانب يمددون بقاءهم باسرائيل

حيفا ـ عتيم ـ أعلن السيد موشه فوكس مدير دائرة الارشاد المركزية بحيفا والشمال ان ١٥٠٠ طالب ومتطوع من خارج البلاد قرروا تمديد بقائهم في البلاد حتى نهاية موسم الشتاء ·

وقال ان هؤلاء المتطوعين للعمل في قرى الشمال الزراعية قدموا من ١٠ دول من بينها المانيا الغربية والدنمارك وسويسرا والسويد ·

وسيقوم عدد من هؤلاء الطلاب اثناء بقائهم في البلاد باجراء ابحاث حول اسرائيل وحركة القرى الزراعية فيها ·

ويقوم قسم الارشاد بتنظيم محاضرات لهؤلاء الطلاب والمتطوعين حول اسرائيل والسياسة الخارجية والامنية والاجتماعية ومواضيع آنية تثير اهتمامهم ·

استعدادات في الناصرة

للاحتفال بعيد الميلاد المجيد

الناصرة ـ من محمد شريف ـ تقوم بلدية الناصرة في هذه الايام باتخاذ جميع الترتيبات والاستعدادات لاحتفالات عيد الميلاد التقليدية التي تنظمها البلدية في كل سنة واناط رئيس البلدية بلجنة خاصة لتقوم بالاشراف على تنظيم الاحتفالات والاستعداد لها برئاسة نائب رئيس البلدية السيد موسى كتيله وعضوية ممثلين عن البلدية ودائرتي الارشاد والسياحة ·

وتشترك وزارة السياحة ودائرة الارشاد المركزية اشتراكا تاما وفعليا مع البلدية في الاستعدادات والتحضيرات للعيد ، ووضعت اللجنة امامها برنامجا خاصا وشاملا لتنظيم هذه الاحتفالات التي اصبح لها طابع شعبي وديني في المدينة واتخذت جميع الترتيبات والاحتياطات اللازمة من ناحية امنية وصحية لاستقبال الاف السواح الاجانب والمحليين الذين يقضون ليلة العيد في مدينة الناصرة ·

وعقد يوم امس في دار البلدية اجتماع خاص لاعضاء اللجنة باشراف مدير شرطة المنطقة والرؤساء الروحيين للطوائف المسيحية الغربية واستمعوا من رئيس اللجنة الى تقرير شامل عن اخر الاستعدادات التي قامت وستقوم بها البلدية وابدى المشتركون ارتياحهم من هذا الاهتمام والعناية اللذين تبديهما البلدية ·

وقد ابتدأت بلدية الناصرة بنصب الانوار الكهربائية الملونة في مداخل المدينة وعلى طول الشارع العام وفي ساحة الكراجات وفي مداخل جميع الكنائس والمركز الثقافي البلدي وجمعية الشبان المسيحية وفي السوق القديمة المؤدية الى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك كما ستزين البلدية اشجارا خاصة في مراكز المدينة بهذه المناسبة ·

وابدت قيادة الجيش في الشمال استعدادها لتسليط اضواء كهربائية كشافة على المدينة ليلة العيد ·

وستبدأ الاحتفالات في الساعة الخامسة والنصف من عشية عيد الميلاد باحتفال يقام في قاعة جمعية الشبان المسيحية تشترك فيه فرقة ترانيم عيد الميلاد من جامعة بيلر في ولاية تكساس حيث سيستقبل اعضاءها رئيس البلدية وسيقدم بواسطتهم الى رئيس بلديتهم هدية تذكارية من الناصرة ·

وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم سيقام في المركز الثقافي البلدي الاحتفال السنوي التقليدي وسيكون ضيف الشرف فيه وممثل الحكومة وزير السياحة السيد موشيه كول وباشتراك السادة المطارنة والرؤساء الروحيين ورجال الدين المسلمين وممثلي الدوائر الحكومية والمؤسسات الهستدروتية والشعبية ووجهاء من الناصرة وممثلين عن الناصرة العليا ·

وبعد تقديم التهاني من ممثلي مختلف المؤسسات سيقدم برنامج فني شامل ·

تقرير عن اوضاع التعليم في نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ قام السيد شموئيل حاخام ضابط جهاز التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية بزيارة الاستاذ ذياب عيسى مدير التربية والتعليم الجديد في لواء نابلس حيث استمع منه الى تقرير مفصل عن اوضاع التعليم في اللواء ·

مدير وكالة الغوث بنابلس الى بيروت

نابلس ـ من محمد عميرة ـ يتوجه صباح اليوم الى بيروت عن طريق جسر دامية السيد يوسف رضا مدير وكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس لحضور الاجتماع الذى سيعقد يوم الثلاثاء القادم برئاسة وكالة الغوث في بيروت للجنة الاستشارية لاستثمار اموال صندوق التوفير لموظفي العرب في الدول العربية المضيفة للاجئين والبالغ عددهم ١٤ الف موظفا ·

وتبلغ ميزانية الصندوق ٢٤ مليون دولار وتتكون هذه اللجنة من سبعة مندوبين من بينهم اثنان عرب وهما السيد رضا والسيد ايلي بشير من كبار موظفي الوكالة في بيروت ·

اسرائيل تعزز علاقاتها مع امريكا اللاتينية

سان خوزيه ـ كوستاريكا ـ و·ص·ف ـ اعلن أمس السيد ابا ايبان وزير الخارجية بان اسرائيل ستوثق علاقاتها مع دول امريكا اللاتينية · واضاف انه في العام القادم سيزور البرازيل والاوروغواي وبوليفيا كما ان السيد ماريو جيبسون ، وزير الخارجية البرازيلية سيزور اسرائيل في كانون الثاني القادم · وقد توجه السيد ايبان امس الى لندن عن طريق ميامي في فلوريدا ·

استئناف البحث في اجور مستخدمي الطيران المدني

اللد ـ عتيم ـ تستانف اللجنة التي تبحث في اجور مستخدمي الطيران المدني جلساتها اليوم ويامل هؤلاء المستخدمون ان تنتهي اعمال اللجنة في الموعد المحدد أي ١٥ الجاري ·

وقال رئيس لجنة مستخدمي الطيران المدني السيد نسيم بطيش ، مع هذا ان كل تسوية يتوصل اليها يمكن ان تكسب الطارات هدوءا مؤقتا فقط لان النضال المبدئي لمساواة شروط عمل مستخدمي الطيران المدني بزملائهم في الصناعة الجوية وفي شركة الطيران الاسرائيلية ـ ال ـ عال ـ سيستمر ·

احباط محاولة سطو على بنك

ريشون لصيون ـ عتيم ـ احبطت شرطة ريشون لصيون امس محاولة لاقتحام الفرع المركزي لبنك لئومي بالمدينة ·

فقد اشتبهت دورية من الشرطة كانت تمر على مقربة من مبنى البنك في الساعة الثالثة بعد منتصف الليل بسيارتين واقفتين بجانب المبنى ·

وقام افراد الدورية باجراء تفتيش في السيارتين فوجدوا في داخلها أدوات اقتحام مختلفة · ولدى التفتيش لاحظ افراد الشرطة بعض الاشخاص يلوذون بالفرار الى داخل الحديقة المجاورة ·

واستنفر الى المكان المزيد من رجال الشرطة الذين بداوا بالتحقيق في الحادث واعتقل شابان يشتبه بان لهما ضلعا في تنظيم محاولة الاقتحام والسطو ·

طلاب عرب ويهود ضيوف التخنيون

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استضاف معهد الهندسة التطبيقية ـ التخنيون ـ في حيفا أمس اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة من مختلف المدارس الثانوية العربية واليهودية في حيفا والناصرة والشمال ·

والهدف من استضافة التخنيون لهذا العدد الكبير من الطلاب الذين هم على عتبة تخرجهم من المدارس الثانوية هو اعطاؤهم فكرة عامة وشاملة عن التخنيون ونظام واساليب التعليم فيه ·

مطالب زيادة الاجور

والمبالغة بالاستهلاك تتسبب بتضخم مالى

حيفا ـ عتيم ـ اعلن السيد حاييم بارليب وزير التجارة والصناعة انه اذا لم يكبح جمهور المواطنين جماح استهلاكه ومطالبه لاجور اعلى لن يكون من غير المحتمل ان تضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات متطرفة لوقف استمرار خطر التضخم المالي الذي يواجه الاقتصاد بالبلاد ·

وقال ان البعد بين الزيادة في التشغيل وبين الانكماش الاقتصادي صغير جدا بالنسبة لاقتصاد دولة لايزيد عدد سكانها على ٥ر٣ مليون نسمة · وناشد السيد بارليب الحكومة والسلطات المحلية والهستدروت موازنة ميزانياتها وعدم المبالغة في النفقات الزائدة والشكلية والتي ليست لها اية حاجة وبنفس الوقت تسيء الى الاقتصاد ·

واشار الوزير الى الاموال المتدفقة على البلاد والتي مصدرها قروض ومنح خارجية وتعويضات المانية وقال ان هذه الحقيقة تجر في اعقابها ارتفاعا بالاسعار بشكل مبالغ فيه بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد الخام المستوردة من الخارج ·

واختتم السيد بارليب ـ حديثه بان امام الاقتصاد الاسرائيلي مهمتين يجب العمل على تحقيقهما وهما تطوير سريع للصناعة وزيادة الصادرات ·

هدية للسفير الامريكي

تل ابيب ـ عتيم ـ قدم امس وفد المجلس الاسرائيلي لجمعية نساء مزراحي في امركا هدية للسفير الامريكي السيد والورث باربر بمناسبة انتهاء خدمته في اسرائيل · والهدية عبارة عن شمعدان فاخر ·

وقد شكر السفير على الهدية وقال ان فترة خدمته في اسرائيل خلفت في نفسه ذكريات مدهشة · واضاف انه سيغادر البلاد في نهاية الشهر الحالي او في مطلع الشهر القادم ·

فرق رياضية امريكية تزور اسرائيل

تل ابيب ـ علم هنا ان ٨ فرق رياضية من ابناء الشبيبة من الولايات المتحدة ستاتي الى البلاد في اواخر الشهر الجاري للقيام بمباريات ضد فرق شبيبية في البلاد ·

وستشترك في هذه المباريات ٥ فرق اسرائيلية ·

وتاتي زيارة الفرق الامريكية الى اسرائيل في نطاق نشاطات اللجنة الامريكية من أجل الرياضة في اسرائيل

احتفال بعيد الهستدروت في عكا

عكا ـ من محمد عثمان ـ في نطاق الاحتفالات بعيد الهستدروت الثاني والخمسين جرى مساء اول امس في قاعة الرياضة في نعمان بعكا احتفال مشترك لجمهور العمال اليهود والعرب والدروز ·

وقد حضر الاحتفال السيد اهرون هرئيل رئيس دائرة التنظيم في اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس بلدية عكا وقاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي ورؤساء المجالس المنطقية جعتون ونعمان والجليل الاعلى وعدد كبير من المدعوين

والقى كل من السادة هرئيل وسكرتير مجلس عمال عكا والسيد حمد خلايله مركز سكرتيرية الدائرة في الجليل الغربي كلمات استعرضوا فيها نضال وكفاح الحركة العمالية بقيادة الهستدروت لرفع مستوى العامل في جميع المجالات ·

ابتياع مساكن جاهزة من الخارج

اللد ـ عتيم ـ غادر البلاد [illegible] السيد يوسف شارون المدير العام لوزارة الاسكان الى بريطانيا ومن الى عدد من الدول الاوروبية لمعالجة موضوع استيراد وحدات سكنية جاهزة لاسرائيل ·

ومن المتوقع ان يعقد السيد شارون صفقات لابتياع بضع مئات من وحدات السكن الجاهزة من أجل حل ضائقة السكن بالنسبة للقادمين الجدد والتي اخذت في التازم مؤخرا ·

مشروع ري جديد

يحتفل بتدشينه في قرية قلنسوة

قلنسوة ـ من عبد الرازق ابو راس ـ قام صباح أمس السيد خلفون نائب وزير الزراعة بتدشين مشروع الري الجديد في قرية قلنسوة وذلك في احتفال حضره كل من عضو الكنيست ذياب عبيد وممثل مكتب مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية السيد يوسف دنغور بالاضافة لممثلين عن الدائرة العربية في الهستدروت وحزب العمل الاسرائيلي وسكرتيرية مجلس عمال نتانيا وسلطة المياه وضيوف اخرين ·

افتتح الاحتفال بكلمة مناسبة للسيد عبد الرازق ابو راس نائب رئيس المجلس المحلي ثم قدم رئيس المجلس السيد خالد محمد سلامة حيث رحب بنائب الوزير وقدم له عرضا شاملا لمشاكل المزارعين وطلباتهم وقال ان هذا المشروع الحيوي كلفنا ٣٠٠ الف ليرة قدمت لنا منها وزارة الزراعة قرضا بمبلغ ١٢٠ الف ليرة وباقي المبلغ كان من اشتراك المزارعين انفسهم ثم طلب من الوزير منح المجلس المحلي هبة مالية من وزارة الزراعة من اجل المشاركة في اقامة شبكة طرق داخل الاراضي الزراعية ·

ثم تكلم عضو المجلس السيد سلمان محمد كشكوش باسم لجنة منتجي التوت الارضي فطالب بزيادة مخصصات المياه لمزارعي التوت والتدخل لدى ضريبة الدخل من اجل تعديل تقديراتها الكبيرة لدخل الفلاحين ·

ثم اعقبه السيد ذياب عبيد فالقى كلمة هنا فيها مزارعي القرية على تحقيق هذا الانجاز الزراعي الكبير ·

ثم كانت كلمة الختام لنائب الوزير الذي قال انه مسرور وسعيد لاشتراكه في تدشين مشروع الري هذا و[...] لرئيس المجلس المحلي ومزارعي ال[...] ان وزارة الزراعة سوف لا تالو [...] في سبيل تطوير الزراعة العربية [...] يد العون للفلاحين العرب ·

هذا وكان نائب الوزير قد افتتح قبل ذلك بقليل طريقا زراعيا في [...] يما وبير السكه طولها ثمانية كيلو[...] وقد استقبل هناك من قبل معتمدا[...] السيد حسن الزيدان وجمهور المزا[...] في القريتين ·

أمسية فكرية

عاره ـ من صبري أبو واصل ـ [...] في غبعات حبيبا امسية فكرية [...] ما يقرب من ٨٠ شابة وشابا مثقفا من المثلث ودار فيها نقاش حول كتاب ـ اسرائيل والفلسطـ[...] واليسار ـ واشترك في الامسية [...] نظمها نادي ـ صافتا ـ السيد [...] الوزير السابق مؤلف الكتاب ·

انخفاض كبير في حوادث السرقة

القدس ـ عتيم ـ صرح امس الناطق بلسان شرطة اسرائيل انه طرأ خلال الاشهر الاخيرة انخفاض بنسبة حوالى ٥٠ بالمائة على سرقات وسائط النقل ·

وقال ان هذا الانخفاض يعود الى زيادة المساعي التي تبذلها الشرطة بهذا الشان والى التعاون الذى يبديه السواق عندما يقفلون سياراتهم بصورة محكمة

وقال انه وقع خلال الفترة الواقعة بين كانون الثاني وايلول الماضيين ٢٦ر٢٤٥ حادث سرقة · وانه في ١٤ر٩٢٢ حادث سرقة أي اكثر من ٥٥ بالمائة من مجموع حوادث السرقة ، لم يسرق اي شيء أو ان الاشياء التي سرقت كانت صغيرة · وقال انه طرأ في الاشهر الاخيرة انخفاض كبير على حوادث السرقة ·

رئيس بلدية نيويورك يزور مدينة الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ زار الناصرة يوم أمس رئيس بلدية نيويورك السيد ليندسي وعقيلته وحلا ضيفين على رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ·

واقام السيد الزعبي على شرفهما حفلة غداء تكريمية حضرها رئيس مجلس الناصرة العليا وكاتب المدينة ورؤساء المجالس المحلية العربية واليهودية في المنطقة وقاضي صلح الناصرة الاعلى وممثل دائرة السياحة ودائرة الارشاد المركزية التي اشرفت على تنظيم زيارته للناصرة وطبريا وشمالي البلاد ·

والقى السيد سيف الدين الزعبي كلمة ترحيبية اشاد فيها بموقف الضيف من قضايا المنطقة مشيرا الى اهمية مدينة الناصرة في العالم المسيحي والتي تصبو للتقدم لتحتل المركز اللائق بها كما رحب بالضيف السيد مردخاي الون رئيس مجلس الناصرة العليا ·

ورد رئيس بلدية نيويورك على كلمات الترحيب شاكرا الحفاوة التي استقبل بها مؤكدا ان العلاقات الحسنة والتعاون القائم بين جميع المواطنين في اسرائيل وخاصة في مدينة الناصرة لا شك بان تكون نموذجا حسنا يحتذى به في العالم اجمع وفي منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص ·

تحسين الخدمات السياحية

القدس ـ اعلن السيد موشه كول وزير السياحة في احتفال افتتاح فندق ـ كانتري كلب ـ بتل ابيب امس ان وزارته قررت منح اولوية لتشجيع وتوجيه مستثمري رؤوس الاموال لتطوير الخدمات الجانبية للسياح ·

وقال ان هذه الخدمات تتمثل باقامة النوادي الرياضية ومراكز الترويح وغير ذلك ·

واضاف انه لا توجد حاليا مراكز كافية كهذه ليقضي السياح اوقاتهم فيها واطالة بقائهم في البلاد وانه يجب العمل على زيادة هذه الخدمات ·

وقال انه يجب اقامة مراكز بجانب المراكز السياحية في البلاد ليكون وصول السياح اليها سهلا ·

جائزة مالية

لشرطية قامت بعمل بطولى

الخضيرة ـ عتيم ـ منحت الشرطية مرغليت دادوش من شرطة منطقة الخضيرة جائزة بمبلغ ٥٠٠ ليرة تقديرا لها على قيامها بعمل بطولي غير عادي · والقت هذه الشرطية كلمة قالت فيها انها قامت بما قامت به في نطاق واجبها وانها تتبرع بالمبلغ لصندوق مشوهي جيش الدفاع الاسرائيلي ·

وكانت هذه الشرطية في العاشر من شهر اب الماضي تقف على الطريق وبيدها جهاز رادار لتحديد سرعة السيارات ومخالفة السواق · وقدمت سيارة مسرعة بدرجة كبيرة فحاولت ايقافها ولكن السائق ادار السيارة باتجاهها وزاد من سرعته وكاد يصدمها ولاذ بالفرار ·· فقامت الشرطية بايقاف اول واسطة نقل وطلبت الى السائق ملاحقة السيارة الهاربة وبالفعل تمكنت من اللحاق بها بجانب مفترق الطرق في قيساريه · وهناك حاولت ايقاف السيارة ولكن السائق ضاعف السرعة وسار باتجاه الشرطية فصدم السيارة التي استخدمتها للحاق به وتسبب في جرح الشرطية وصاحب السيارة كما انقلبت السيارة الى حفرة جانبية واصيبت باضرار كبيرة وواصل السائق الهارب فراره ·

ولكن بعد فترة قصيره تم القاء القبض عليه وقدم الى العدالة ·

٢٤ الف ليرة تعويضات لعامل

حيفا ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا على شركة للبناء والاشغال العامة تابعة لشركة ـ سوليل بونيه ـ ان تدفع تعويضات بمبلغ ٢٤ الف ليرة لحداد اصيب بحادث عمل لدى الشركة

وكان هذا العامل قد سقط قبل عامين من علو ٥ أمتار عندما كان ينفذ عملا لحساب الشركة ·

منح جوائز السلطة المحلية

بني براق ـ عتيم ـ منحت امس في بني براق ٤ جوائز للسلطات المحلية باشتراك رؤساء بلديات من جميع انحاء البلاد · وقد اعطيت الجوائز لاربعة رؤساء سلطات محلية بينهم رئيسا بلديتين ورئيسا بلديتين بالوكالة ، تقديرا على نشاطهم المتفرع في مدنهم وفي مركز السلطة المحلية · ومبلغ الجائزة هو ٥٠٠ ليرة لكل واحد منهم ·

وقد منحت الجوائز لرئيس بلدية نهريا السيد غرشون تاتس ولرئيس بلدية بني براق سابقا السيد م ·يجنو ورئيس بلدية بئر السبع بالوكالة السيد ذ · زريزي ورئيس بلدية بيتح تكفا بالوكالة السيد د · تباشنيك ·

لمـــاذا ؟

لي اخ واسمه عمر احمد حسن عايش من نابلس وهو الان نزيل سجن جنين المركزي ـ كان قد حكم عليه قبل ٥ سنوات بالسجن بتهمة امنية حسب قرار المحكمة العسكرية ·· وحسب قرار المحكمة العسكرية انتهت مدة محكوميته بتاريخ ١٧-٩-٧٢ ، ولم يفرج عنه لغاية الان ·ورغم مراجعاتنا المتكررة لم نحصل على اي فائدة او تبرير للابقاء عليه في السجن ·

لهذا نناشد معالي وزير الدفاع وسيادة القائد العام للضفة التدخل بهذا الامر للافراج عن هذا الشاب الذي يعيل عائلة كبيرة ·· ليس لها من معيل سواه ونحن على ثقة من انه اذا ما وصلت هذه الشكوى الى اسماعكما ـ فانه سينظر بها بنزاهة وعدل ··

عدنان احمد حسن عايش

نابلس

١٥٠ الف طلب لنصب اجهزة تلفون

القدس ـ أعلن السيد شمعون بيرس وزير المواصلات والاتصال ان هنالك ١٥٠ الف طلب من مواطنين تنصب اجهزة تلفون في منازلهم او مصالحهم

وقال أن الاستجابة لهذه الطلبات تاتي حسب سلم الافضلية وحيوية الجهاز لطالبه · واضاف الوزير انه من أجل الاستجابة لجميع هذه الطلبات يجب توظيف مبلغ مليار ليره في حين تبلغ المبالغ المخصصة للهواتف ٢٥٠ مليون ليرة فقط ·

المناوبة

القـــدس

صيدلية الزهراء

الصيدلي باسم حنانيا ـ ٣٥٤٣

شارع الزهراء

السبت ٩-١٢-١٩٧٢

صيدلية توتونجيان

الصيدلي لويس الجعار ـ ١٤٠١

حارة النصارى ـ البلدة القديمة

نـــابلس

صيدلية الكمال

الصيدلي شوكت كمال ـ ١١

شارع حطين

السبت ٩-١٢-١٩٧٢

صيدلية الرازي

الصيدلي عبد الغني عنبتاوي ـ ٧

المركز التجاري الجديد

جنـــين

صيدلية الصلاح

الصيدلانية دلال القاصد تلفون

ساحة المنارة

النـــاصرة

الصيدلية الحديثة

الصيدلي اسكندر قندلفت ـ ٢١٤

سوق الروم

عكـــا

صيدلية عكـــا

الصيدلي المسؤول: السيدة براند

شارع بن علمي رقم ٣٥

شارع هرتسل ٥٥/٥٣

للبيـــع

صندوق لسيارة ليلاند

سوبر هايبر · تقريبا جديد

حجم ٢٠ر٦ سم مع سلالم

تلفونيا : ٧١٨٠٣٠ ـ ٠٤



ادارة شبكة عمــال

اعــلان بيــع

١ ـ ماكنة طباعة اوتوماتيكية مستعملة Winsbrod حجم ١٠٠ × ٧٠

٢ ـ ماكنة طباعة «كلي» مستعملة · الحجم ¼

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى بالاتصال بتلفون ٧٧٦١٦٠ تل ا[بيب] من الساعة الثامنة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر ·

يمكن قبول العروض حتى تاريخ ٣١-١٢-١٩٧٢ ·

بلديـــة جنـين

اعـــلان منـاقصـة

تطرح بلدية جنين بالمناقصة بطريقة الظرف المختوم تقديم وتوريد [...] متنوعة مع كركار ومخلوطة للشوارع حسب المواصفات والشروط المو[...] لهذه الغاية التي يمكن الحصول عليها بقسم الهندسة في بلدية جنين [...] ساعات الدوام ·

تقدم العطاءات لبلدية جنين مرفقة بتامين نقدي قدره ١٠ في المائة غ[...] متاخرة عن الساعة العاشرة من صباح الاحد الموافق ١٠-١٢-٧٢ ويحـ[...] للمجلس البلدى تاجيل أو تمديد اجل المناقصة ·

احمد كمال السعدي

رئيس بلدية جنين

بلـــدية حلحــول

اعـــلان

جاءنا من المجلس البلدى في حلحول ما يلي : ـ

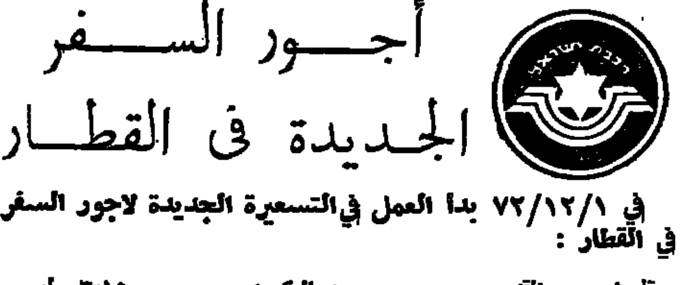
نشرت صحيفتا الشعب والانباء في عدديهما الصادرين بتاريخ ٧-١٢-١٩٧٢ خبرا جاء فيه أن المجلس البلدى في حلحول قرر الطلب من سلطات الحكم العسكرى توصيل التيار الكهربائي من الشركة الاسرائيلية وان هذا الخبر جاء في تصريح لرئيس بلدية حلحول ·

وعليه أن المجلس البلدى يستنكر اشد الاستنكار مثل هذه الاخبار ويعلن بانه كل ما جاء فيه عار عن الصحة ولا يقصد من ورائه الا الدس الرخيص

فالمجلس البلدى الممثل برئيسه لم يدل باي تصريح حول هذا الموضوع ولم يجر بحث هذا الامر ولم يخطر على بال احد ادراجه على جدول اعمال المجلس وسجلات البلدية اكبر شاهد على ذلك

وقد ايد ذلك سماحة الشيخ محمد علي الجعبري الذى اعلن بانه كل ما جاء في الخبر عار عن الصحة ولا اساس له وليس الا دسا رخيصا ·

رئيس بلدية حلحول



أجـــور السـفر الجـديدة في القطـار

في ١/١٢/٧٢ بدأ العمل في التسعيرة الجديدة لاجور السفر في القطار :

تل ابيب ـ القدس	(وبالعكس)	١٥ر٣ ليره
تل ابيب ـ حيفا	»	١٠ر٤ «
تل ابيب ـ بئر السبع	»	٠٠ر٤ «
تل ابيب ـ ديمونا	»	٧٥ر٤ «
اورشليم ـ حيفا	»	١٥ر٦ «
اورشليم ـ الخضيره	»	١٠ر٥ «
اورشليم ـ نتانيا	»	٣٠ر٤ «
اورشليم ـ بني براق	»	٦٥ر٣ «
حيفا ـ نهاريا	»	٣٥ر١ «
نهاريا ـ تل ابيب	»	٤٥ر٥ «
نهاريا ـ اورشليم	»	٥٠ر٧ «

تخفيض

جنود لا يحق لهم السفر مجانا	٥٠ بالمئة
طالب جامعي في معاهد عليا معترف بها ·	٢٥ «
طلبة حاملي بطاقات طالب	٢٥ «
اولاد من ٤ ـ ١٠ سنوات	٥٠ «

تذاكر حسب ترتيب (عشر تذاكر) لسفرة من المحطات الرئيسية ـ تخفيض ٢٥ بالمئة في ايام الاثنين حتى الخميس عدا أمسيات العيد واليوم التالي ·

تفصيلات اضافية

في كل محطات السكك الحديدية ولدى الوكــلاء

حتى بعد رفع اجور السفر افضل القطار للسفــر ·

السكك الحديدية الاسرائيلية

لائحة مواعيد السفر الجديدة للركاب من غزة الى تل ابيب

من غزة الى تل ابيب دروم

المحطـــات		من يوم الاحد لغاية يوم الجمعة
غــزة	القيام	٠٤٥٠
موقف ايرز		٠٥٠٤
مفرق اشكلون (محطة البانزين)		٠٥٣٤
اشكلـــون		٠٥٣٨
موقف اشدود		٠٥٥٩
يبنـى		٠٦١١
رحـوبـوت		٠٦١٨
بئر يعقوب		٠٦٢٤
الـلـد		٠٦٣٢
تل ابيب دروم	الوصول	٠٧٠٩

من تل ابيب دروم الى غزة

المحطـــات		من يوم الاحد لغاية يوم الخميس	في ايام الجمعة وعشيات الاعياد
تل ابيب دروم	القيام	١٦٠٠	١٣٣٠
الـلـد		١٦١٧	١٣٤٧
بئر يعقوب		١٦٢٥	١٣٥٥
رحـوبـوت		١٦٣٠	١٤٠٠
يبنـى		١٦٣٧	١٤٠٧
موقف اشدود		١٦٥٠	١٤٢٠
اشكلـــون		١٧١٠	١٤٤٠
مفرق اشكلون (محطة البانزين)		١٧١٤	١٤٤٤
موقف ايرز		١٧٤٤	١٥١٢
غــزة	الوصول	١٧٥٨	١٥٢٨

في ايـام السبت والاعياد لا تعمل مصلحة نقل الركاب

لا يوجد ارتفاع اجور السفر في هذا الخط

نظرات في الشؤون المحلية والخارجية

التبجح - زعيم تونسي لاسرائيل - روسيا وسوريا

هناك امل بأن لا تستأنف رب في الشرق الاوسط . ن هذا الامل يبقى معقودا الواقع على امكانية بلوغ وية شاملة ، وحل جذري، تقيمان مع العدالة نصاف ، ولا يحيدان بما .

مهما حاول البعض تغطية هذه ية بعبارات تمت الى التبجح حول م في الجو او البحر او البر ، تلك التغطية قد لا تخرج عن انزعم ان التقدم هنا لا يوازيه هناك . وأن التفوق يظل تفوقا ما يقابله من جهد حثيث لتحديه، وتجاوزه . وقد يقال ايضا ان تطورا تكنولوجيا واسع المدى . الاثر ، ليس من المحتمل مقابلته . فمثل هذا القول هو من قبيل ية النفسية ، قبل ان يكون اعلانا . اذ ان التطور التكنولوجي ، لعسكري او غيرهما، ليس مقصورا ئة دون اخرى . وانما هو شيء ـ مثله في ذلك مثل العلم فة . فكل من رغب في مناله ت له الشروط والوسائل . اع ذلك . والعكس بالعكس . ن . فالتبجح بتفوق . في ناحية ما ، لن يكون اساسا دائميا يركن اليه ، طالما ان ثمة عقولا تفكر وتعمل وتنتج ، واموالا وافرة تنفق من معين قد لا ينضب على طول المدى .

بقلم : فوزي الشنطي

واذا كان التفوق في العلم والمعرفة لا يطول امده ، فان التفوق في امور اخرى . عسكرية او اقتصادية او تقنية ، لا يمكن ان يتقيض له البقاء كذلك .

من هنا بات من المستحسن عدم التبجح بمثل ظاهرة التفوق العسكري، مهما كانت الاسباب والدوافع ،انطلاقا من واقع العصر التكنولوجي الراهن ، وتطلعا الى ارساء العلاقات الدولية على أساس متين من التفاهم والتعاون من اجل الحياة الافضل والازدهار الشامل . في كنف الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح والاوضاع العامة .

زعيم تونسي لاسرائيل

اوضاع المناطق المحتلة غالبا ما كانت مثار جدل ونقاش في معظم المؤتمرات الدولية ، والعالمية ، والعمالية . وليس شك في ان اثارتها هي من الامور الهامة ، اللازمة . ليس لمجرد الطعن او المديح ، وانما من اجل الابقاء على الالمام العالمي بأن ثمة أناسا من البشر يعيشون نوعا من الاحتلال والتجارب غير المستحبة في هذه الحقبة الحافلة بالتقدم العلمي والحضاري والعسكري . من القرن العشرين .

ولقد اثير هذا الموضوع في مؤتمر الاتحاد الدولي للنقابات الحرة ، الذي قرر تشكيل لجنة للتحقيق في اوضاع المناطق العربية المحتلة . ولعل الشيء المهم هنا ، هو ان احد اعضاء هذه اللجنة ، وهو السيد الحبيب عاشور الامين العام للاتحاد العام للعمال التونسيين ، قد أبدى قبولا للحضور الى اسرائيل والاطلاع عن كثب على احوال الاراضي العربية المحتلة وسكانها، وما جد فيها من تغيير او تبديل ..

(اعلن السيد اسحق بن اهرون ، سكرتير عام الهستدروت ، انه هو الذي وجه الدعوة الى عاشور ، وان البعثة ليست بعثة تحقيق في اوضاع المناطق ـ «الانباء» ـ .

وقد تكون هذه اول مرة يتاح فيها لزعيم عمالي ، وعضو في حزب حاكم في دولة عربية ، ان يزور اسرائيل ضمن لجنة دولية عمالية ، لا للتفرج والمجاملة . بل من اجل التحقيق في اوضاع سياسية لمناطق عربية وقعت في الاحتلال الاسرائيلي ...

وربما كان من غير المستساغ الخوض في بحث الدوافع التي حدت بالزعيم التونسي الى تحدي (دفاع) المشل الاسرائيلي في المؤتمر ، في قبول دعوته لزيارة اسرائيل والاطلاع بنفسه على الاحوال ـ وانما ينبغي الاشارة هنا الى أن السلبية العربية التي درجت على رفض اى شيء خارج عن خطها التقليدي ، قد خرجت في هذه المرة عن الطوق . متحسسة طريقا غير مطروق بعد ، عنها تستطيع من خلاله ان تبلغ نقطة تدنيها من الغاية . وتجلو غموضا ظل يلف شتى مراحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والنظرة الثانية والمحلية له .

ولا ريب في ان مثل هذه الزيارة ـ اذا تمت ـ فانها سوف تتمخض اما عن معرفة ملموسة والعمل بمقتضاها، او اضاعة الفرصة في التعمية والتأثر المفتعل ، والعودة دون ان تتعدى المجيء في محتواها .

روسيا تشجع سوريا

زعم في الاوساط الصحفية المتدفقة ان موسكو تشجع دمشق على انتهاج خط حربي ضد اسرائيل . بقصد اخذ زمام المبادرة من يدي الرئيس المصري انور السادات ....! ومع ان هذا الزعم يقع في منتهى ابعاد الدس . الا ان ثمة شيئا من التأويل يكاد يبتدى فيه . من حيث ما يقال عن استمرار تدفق شحنات الاسلحة السوفياتية على سوريا

وليس بالشيء الخفي ان دمشق عمدت الى تعزيز قوتها العسكرية عامة . ودعمها بالاجهزة الحديثة ،

البقية على الصفحة السابعة

موقفان لناصر والسادات

الذين قالوا ان لا علاقة لاستقالة الفريق محمد احمد صادق بسياسة مصر نحو الاتحاد السوفياتي ولا باي ضغط قام به السوفيات على مصر ،والذين اكدوا ويؤكدون ان سياسة مصر السادات لم يطرأ عليها اي تغيير هؤلاء راحوا يردون على انفسهم ردا غير مباشر فيما يدلون به من تصريحات،ويعلنونه من مواقف ويخططون له من اتجاهات . فبعد ان اعلن رئيس الوزراء الدكتور عزيز صدقي فور عودته من موسكو بان روسيا السوفياتية قامت بتنفيذ جميع تعهداتها فنقض بذلك كل ما سبق ان اعلنه السادات حول هذا الموضوع ـ انضم وزير الحربية المصري الجديد الفريق اول احمد اسماعيل الى رئيس الوزراء عندما اكد ان السوفيات استمروا في تنفيذ تعهداتهم السابقة حتى بعد القرارات التي اتخذت في ٨ تموز والقاضية بابعاد الخبراء والعسكريين السوفيات عن مصر ،وهكذا نفيت اقوال الرئيس السادات السابقة حول امتناع السوفيات عن تسليم مصر الاسلحة الهجومية من جانب اعلى مركزين في السلطتين المدنية والعسكرية ، ولم يبق سوى ان تنفي هذه الاقوال من المقام الاعلى الذي يمثل الجانبين وهو رئاسة الجمهورية ، فهل يقدم الرئيس السادات على تبرئة الاتحاد السوفياتي من كل تقصير في توريد الاسلحة المتطورة مثلما فعل عزيز صدقي واحمد اسماعيل ؟ اذا كان هذا ما سيقوم به السادات بالفعل فهو يعني ان الضغط السوفياتي على مصر قد بلغ اشده . بل يعني ان هذا الضغط قد تحول الى نوع من تعمد الاذلال او الانتقام او التنكيل ... اذ ليس هناك اقسى ولا اشد من ان يفرض على رئيس حكومة فضلا عن قادة عديدين في الحكومة الواحدة ان يكذبوا بانفسهم اقوالا سبق لهم ان اعلنوها وحقائق سبق لهم ان ثبتوها . واتخذوا بعد تثبيتها قرارات ومواقف خطيرة لم تقتصر اصداؤها على مصر فحسب بل امتدت الى العالم باسره .

لقد قال الرئيس انور السادات للشعب المصري في خطابه التاريخي بتاريخ ٢٤ تموز ١٩٧٢ ـ ان الاتحاد السوفياتي وعدنا بتوريد انواع معينة من الاسلحة ضرورية للمعركة لكن تلك الاسلحة لم تصل . قالوا الحرب بين الهند وباكستان . ثم قالوا اجتماع القمة في موسكو . وعقدنا اربعة اجتماعات مع الزعماء السوفيات في اذار وتشرين الاول من عام ١٩٧١ وشباط ونيسان ١٩٧٢ ودخلنا في كانون الاول ١٩٧١ والاتفاق اللي بيني وبين الاتحاد السوفياتي ما تنفذش . قلت لهم في حوالي ٢١ كانون الاول انا عايز اجي لكم قبل نهاية ١٩٧١ ييجي الرد في ٢٧ كانون الاول على اجتماع في ١ شباط . قلت معليش برضه .. الخ . ومن المعلوم ان الرئيس انور السادات كشف في بيانات واحاديث اخرى اعلنها فيما بعد ان السوفيات خدعوه عندما طلبوا اليه ان يوقع على معاهدة الصداقة والتعاون على ان يزودوه بالاسلحة فورا . فلما وقعها لم يكتفوا بالامتناع عن تنفيذ وعدهم بل انقطع الاتصال بين القاهرة وموسكو تماما لمدة اربعة اشهر . وجميع هذه البيانات والتصريحات منشورة في الصحف المصرية ومحفوظة في الجريدة الرسمية للحكومة المصرية . فكيف يقول رئيس الوزارة المصرية والقائد الجديد للجيش المصري ان روسيا السوفياتية قامت بتنفيذ جميع تعهداتها ؟ وهل سيظل السادات ساكتا عن هذا القول الذي ينافي كل اقواله كرئيس للجمهورية ، ام انه سيذهب الى ابعد من ذلك فيؤكده ويتبناه .

لقد سبق للرئيس عبد الناصر ان تعرض لضغط مماثل من الحكومة الامريكية في عامي ١٩٦٧و١٩٦٨ حين طلب اليه بطرق مختلفة ان ينفي ما قاله في خطابه التاريخي في ٩ حزيران ١٩٦٧ ان الاسطول السادس الامريكي قد اشترك مع اسرائيل في الهجوم الجوي على مصر . غير ان الرئيس المصري اكتفى بان اوعز الى بعض المراسلين الاجانب بنقل تصريحات على لسانه نقلت الى العالم الخارجي ونفت ان يكون للاسطول السادس علاقة بحرب الخامس من حزيران ، ولكن لم يصدر عن لسان عبد الناصر للشعب المصري كلمة واحدة اكد فيها ما قاله للصحفيين الاجانب ، مع العلم ان الفرق كبير بين القصة التي طالب بنفيها الامريكيون وقصة الاسلحة التي يطالب بنفيها الروس . ذلك ان

البقية على الصفحة السابعة

نظرات في تطورات الشرق الاوسط

بقلم : مراقب

استقطب النقاش الذي يدور حاليا في الجمعية العمومية للامم المتحدة حول ازمة الشرق الاوسط اهتمام المعقبين والمعلقين فضلا عن الساسة والقادة في مختلف امصار واقطار المنطقة . ولكن هذا الاستقطاب لا يعني قلة اكتراث او عناية بما يدور على مسرح الشرق الاوسط بالذات .

وقد اعتدنا ان نرتب اولوياتنا تبعا لسخونة الاحداث . فاذا هبطت هذه السخونة ، كما هي الحال في المنطقة الان ، بحثنا عن اماكن تنبه فيها السخونة حالة مرض مستوطن . وقد كانت منظمة الامم المتحدة ولا تزال احد الاماكن الرئيسية لمثل هذه الحالة واعراضها . وليس من شك ان قرارا معاونا لاسرائيل سيتخذ في الدورة الحالية للجمعية العمومية ولكنه قرار كلامي اخر ، قد يؤدي الى تدهور الوضع . نظرا الى اعتزام اسرائيل الاعلان عن عدم تقيدها بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ اذا ما جرت محاولة لتعديله .

هناك من يعتقدون بان مصر تحتل المقام الاول في الاولويات المحلية وذلك نظرا للحالة الداخلية فيها ، وهي اكبر واقوى دولة عربية تتأثر سائر الدول بقراراتها وبتصرفاتها والذي يبدو ان المصريين ، واعني بهم عامة الشعب يتعرضون لمشكلات هي اقسى واصعب من المشكلة التي يعتبرها البعض رئيسية ، وهي مشكلة المعركة. وبسبب معاناتهم المستمرة من هذه المشكلات يصرون على حكومتهم لايجاد الحلول المناسبة . وانطلاقا من ذلك كانت العبارة المقتضبة التي وردت في احدى خطب رئيس الحكومة الدكتور عزيز صدقي والتي قال فيها ان الناحية العسكرية ليست الناحية الوحيدة التي تشغل كاهل الشعب المصري .

ومن ابرز المشاكل الداخلية الضاغطة الاقتصادية ، ولا سيما ازاء استئثار الميزانية العسكرية بحصة الاسد من الدخل والانتاج القوميين ، ثم الفوران الاجتماعي الذي يحاول طلاب الجامعات التعبير عنه بنشرات الحيطان ، والتذمر العمالي بسبب غلاء المعيشة دون نيل تعويض مالي كاف يخفف من وطأته . وبالطبع التذمر او قل الفوران بين صفوف الضباط ولا سيما الشباب منهم نظرا لحالة اللاسلم واللاحرب السائدة بحيث صاروا يأخذون بنظريات العقيد القذافي . يضاف الى ذلك مشكلة الاقلية القبطية وقد تعرضت هذه الاقلية مؤخرا ، باعتراف السلطات ، الى حوادث مؤسفة لا اقلها حرق كنيسة في قرية الخانكا القريبة من القاهرة ، ونهب بعض الحوانيت والاعتداءات الشخصية . بينما اصبحت هذه الاقلية اكثر انطلاقا في الكلام مستغلة ضعف النظام نسبيا ، ومستعينة برئيس الكنيسة القبطية الجديد الذي يبدي نشاطا يفوق كل ما ابداه اسلافه

وفوق هذا وذاك هناك العلاقة المزمنة بين مصر والاتحاد السوفياتي . واذا كانت القمة المرتقبة بين زعماء البلدين تعتبر بارومترا لهذه العلاقات فان عدم انعقادها حتى الان وبعد مرور حوالي خمسة اشهر على الاعلان عن ترحيل المستشارين والخبراء السوفيات . رغم الحاح الرئيس انور السادات بذلك . يعتبر دليلا على عدم عودة المياه الى مجاريها . علما بان الاتحاد السوفياتي ما زال يقدم الى مصر مساعدات اقتصادية والى حد كبير مساعدات عسكرية سلاحية وكما انه ما زال يقدم اقصى مظاهر التأييد للدول العربية

البقية على الصفحة السابعة

ما اشبه اليوم بالبارحة

بقلم : محمد ابو شلباية

التوتر والتصريحات المنطلقة في هذه الايام من افواه قادة منطقة الشرق الاوسط ، تشبه الى حد كبير ، بل تكاد تكون نسخة طبق الاصل عن التوتر والتصريحات التي انطلقت من قادة المنطقة سنة ١٩٤٨ .

فاليوم يتحدث بعض القادة

هذا رأيي

الاسرائيليين عن ضرورة ضم القدس والجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ ، وفي سنة ١٩٤٨ تحدث القادة الاسرائيليون عن ضرورة ضم مناطق فلسطينية لم يمنحها قرار التقسيم لاسرائيل .

واليوم يتحدث القادة المصريون عن استعدادهم للتضحية بمليون جندي، كما يتحدث القادة السوريون عن استعداد للتضحية بجيل كامل من اجل المعركة ، وفي سنة ١٩٤٨ كان القادة العرب يطلقون مثل هذا الكلام. فقالوا ان نصف مليون مقاتل في طريقه من العراق الى فلسطين . وان الالاف المؤلفة تزحف من سوريا للانضمام الى جيش الانقاذ الذي كان يقوده ـ طيب الذكر ـ القاوقجي وان الجيوش العربية تنتظر نهاية الهدنة الاولى والثانية لتقوم ـ بواجبها ـ في المعركة .

وهكذا فالتوتر الذي يسود المنطقة في هذه الايام . سادها سنة ١٩٤٨ اي قبل اليوم بحوالي ربع قرن . وهذا ما يدعو المراقبين الى طرح سؤال في غاية الاهمية ، وهو اذا كان التوتر ، واذا كان الكلام الكبير سنة ١٩٤٨ يهدف نشر الدخان للتغطية على التمهيدات لمحادثات رودس ، فهل التوتر والكلام الكبير المنطلق في هذه الايام يهدف الى نشر دخان تمهيدا لمحادثات شبيهة بمحادثات رودس ؟

اذا كان الامر كذلك فما اشبه اليوم بالبارحة .. بل ان الشبه بين اليوم والبارحة هو اكبر من التوافق بين كلام الامس وكلام اليوم ، لانه يمتد الى الاعمال التي قام بها القادة العرب ضد الشعب الفلسطيني ، ففي سنة ١٩٤٨ راح اولئك القادة يصفون الجهاد المقدس ويصفون الوجود الفلسطيني . ويقوم القادة العرب اليوم بتصفية المنظمات تمهيدا لتصفية الوجود الفلسطيني كله . وذلك بالرغم من احاديث الامس عن الجيوش الجرارة والزحوف الزاحفة للانضمام الى جيش الانقاذ ، وبالرغم من احاديث اليوم عن التضحية بمليون جندي وبجيل كامل .

اذن فالشبه بين اليوم والبارحة لا يتمثل فقط في اطلاق الكلام الكبير الذي يعرف اصحابه انه كلام تذروه الرياح ، ولا يتمثل فقط في العمل المتواصل لتصفية الوجود الفلسطيني، وانما يتمثل ايضا في تهالك الانظمة العربية على اي حل للخلاص من ورطتها حتى ولو كان الثمن لذلك تصفية الوجود الفلسطيني وحرمانه من حقه في تقرير المصير ..

وبالطبع ان الانظمة العربية تدرك ان مثل هذا الحل لن يؤدي الى سلام ثابت وانما سيؤدي الى هدنة مؤقتة . ومع ذلك فهي تلهث للحصول عليه .. وهي تعتقد ان نيكسون سوف يمد لها يد المساعدة بممارسة نوع من الضغط على اسرائيل . لجعلها تقبل بما يصون ماء وجه الحكام العرب المتهالكين على حل يكون فيه الشعب الفلسطيني كبش الفداء .

على ان اللوم في هذا كله لا يقع على عاتق الحكام العرب وحدهم ، ولا على عاتق حكام اسرائيل او حكام واشنطن، وانما يقع جزء كبير منه على عاتقنا نحن الشعب الفلسطيني . وخاصة على عاتق قياداتنا التي تصر على التمسك بالشعارات الخيالية والتي ترفض السير في الطريق العاقل ، ثم التي تعمل على اضاعة الممكن بطلب المستحيل ، وهي اول من يعلم بان اعمالها ستؤدي الى ضياع الشعب الفلسطيني واعادته الى الوصايات ،والى تحول القادة الفلسطينيين انفسهم الى المصير الذي وصل اليه القادة الفلسطينيون سنة ١٩٤٨ .. اي الى اناس متشردين يتحول بعضهم الى مرتزقة .

وبعد فمرة اخرى نقول ما اشبه اليوم بالبارحة .. الا اذا تقدم شعبنا بالعقل والواقعية ليثبت العكس .

قيتو

بقلم : عبد الرحمن

عباد ـ بيت لحم

احد الموجهين التربويين الذين دخلوا الضفة من جديد ذهب الى احدى المدارس ، سلم على المدير وبقية المعلمين والابتسامة تعلو محياه ، وبعد ان سأل عن المعلم المطلوب قيل له .. هذا هو .. قال .. وقد زالت الابتسامة التي كانت لاصقة بمحياه .. ساذهب لحضور حصة عندك الان .. قال المعلم تفضل .

ذهب الاثنان بحفظ الله ورعايته متجهين نحو الصف السعيد ، ووقف الصف احتراما للقادمين . جلس المفتش متجهما في بداية الصف وقد دلق نفسه على الكرسي بينما شرع المعلم في شرح حصته مستعينا بالطباشير الملونة والوسائل المعينة والحنجرة القوية والتمثيل .. وبعد ان فرغ المعلم من حصته ناقش التلاميذ كي يتأكد من استيعابهم لما قاله .. والكمال لله وحده فقد كان تجاوب التلاميذ مقبولا نوعا ما .. قرع جرس المدرسة ايذانا بانتهاء الحصة خرج الاثنان .. والشهادة لله لقد قال المفتش للمعلم الله يعطيك العافية ..وبعد ذلك بدا حملة الانتقادات وقال المعلم انك تعرف ان المنهاج طويل ولا بد من قطعه ثم ان عدد الطلاب يزيد على خمسين طالبا والنظام لا يمكن ضبطه بحيث تسمع الابرة اذا رنت خاصة في غيبة العصا .. ونقاش حاد قال المعلم في نهايته : اقترح ان تقوم بالقاء حصة نموذجية امامنا حتى نستفيد .

قال المفتش : .. لا انا مهندس لا بناء انا انتقد فقط !

توجيه سليم .. صحيح؟ أليس كذلك ؟

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

الضغوط .. والسلام

منذ ان نشب الخلاف بين العرب واسرائيل وادى هذا الخلاف الى اشعال نار الحروب . وبالتالي الى فرض وضع متوتر يتلازم بتأزم الاجواء وكثافة الغيوم .. منذ ذلك الحين والمحاولات تجري من أجل ايجاد حل لهذا الخلاف . والاقتراحات تتوارد مع انعقاد المؤتمرات والاجتماعات دوليا ومحليا ، وكلها لم تستطع ان تعمل على ايجاد الحل . ولم تنجح في اقناع الاطراف المتنازعة من اجل الموافقة على اقتراح وسط . او حل تؤيده كل الجهات ويحقق السلام في هذه المنطقة التي ما زالت منذ ربع قرن تعاني ويلات الحروب . ومصائب النزاع الدامي ونوائبه .

وبالرغم من التجارب المريرة التي عانت منها شعوب هذه المنطقة ، وبالرغم من المحاولات الفاشلة التي استهدفت تحقيق السلام سواء بالاقناع او بالضغط من لدن الوسطاء واصحاب النفوذ بالرغم من كل هذا فلا يزال هناك من يعتقد ان بالامكان التوصل الى الحل عن طريق الضغط والاكراه . ولا زال هناك من يعتقد ان الحل هذا لن يتحقق الا اذا مارست الدول صاحبة السيطرة والقوة والنفوذ ضغطا على دول المنطقة فتخنع وتذعن وينتهي الخلاف بحل مفروض .

ان اصحاب هذا الرأي ما زالوا يعتقدون ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع اذا شاءت ان تضغط على اسرائيل وتجبرها على قبول الحل الذي تضعه وتستطيع روسيا في نفس الوقت ان تضغط على العرب وتجبرهم على قبول الحل المفروض .

ونحن ازاء هذا الرأي والذي كما قلنا نجد له من يعتنقه ويؤمن به ، بالرغم من تجارب الماضي وبالرغم من المحاولات الفاشلة التي جرت في هذا السبيل لا بد ان نعترف بصراحة وصدق اذا اردنا الانصاف والحقيقة ، نعترف بان تجارب الماضي اثبتت أن اية محاولة للضغط على الاطراف المتنازعة في منطقة الشرق الاوسط ، من أجل ايجاد حل مفروض كان الفشل الذريع نصيبها .

وقد اثبتت التجارب ايضا ان اي حل ياتي من خارج المنطقة يستهدف بالدرجة الاولى تحقيق مصالح صاحب الحل وواضعه،وتثبيت اقدامه في المنطقة.

ومن جهة اخرى اذا قلنا ان الولايات المتحدة الامريكية تستطيع ان تؤثر على الجانب الاسرائيلي . وتستطيع ان تضغط على اسرائيل فانها . اي الولايات المتحدة الامريكية ، اذا ارادت ان تضع حلا فانها تضعه بحيث يتناسب مع مصالح اسرائيل ، ويتلاءم مع امانيها،ويحقق لها المطالب التي تستهدف تحقيق امنها وسلامتها .

وحتى لو افترضنا في هذه الحالة ان يكون للاتحاد السوفياتي او غيره من الدول الكبرى دالة على الدول العربية . وان من الممكن الضغط على هذه الدول من اجل قبول حل مفروض، فان الطرف الثاني اي اسرائيل ستعارض هذا الحل وترفضه جملة وتفصيلا لانها تؤمن بان اي حل ياتي من الخارج لن يخدم قضية السلام ،ولن يكون الا اداة ووسيلة من أجل تحقيق المصالح الاجنبية وتثبيت اقدام الدول او الدولة صاحبة النفوذ .

ومن جهة اخرى فالولايات المتحدة الامريكية حتى يومنا هذا اثبتت انها في اي حل تلازمه في منطقة الشرق الاوسط تراعي مصالح اسرائيل ،وتهتم بسلامتها وامنها . وتعمل من اجل ايجاد الحل الذي توافق عليه اسرائيل وليست امريكا .

لهذا نقول للذين يؤمنون بالحل المفروض ، والذين يعتقدون ان الدول الكبرى تستطيع ان تعرض الحل الذي تريده في المنطقة ـ نقول لهم أن اي حل ياتي من الخارج سيرفض لان واضعه يتوخى من تحقيقه ليس مصلحة السلام في المنطقة وليس تثبيت الامن والاستقرار فيها انما يستهدف تحقيق النفوذ وبسطه في اطول واعرض مسافة في هذه المنطقة .

وخلاصة القول ان ايمان اسرائيل بان الحل الذي ياتي من الخارج لن يحقق السلام في المنطقة يجعلها تقف وقفة جامدة على ارض صلبة لا تتزحزح عن رأيها ، ولا تحيد عن قناعتها مهما كانت الضغوط ومحاولات الاكراه . بينما نجد ان ايمان العرب بامكانية ايجاد الحل من الخارج يجعلهم يقفون وقفة المتردد صاحب الراس المتأرجح وبالتالي تظل الاتكالية تحول دون التعقل والواقعية ويظل السلام بعيدا .

الأزهر .. وفريضة الجهاد !

بقلم : سني البيطار

دعا فضيلة الاستاذ الاكبر احمد الفحام ، شيخ الجامع الازهر مؤخرا الى وجوب اعلان الجهاد وحمل السلاح ـ لانقاذ شرف العرب والمسلمين ـ وتحرير الارض . واعلن رفضه للاساليب التقليدية في مناهضة العدوان ـ ان كل طريق غير طريق الجهاد ، محكوم عليه بالفشل ـ

وقال فضيلته :

ـ ان العمل الفلسطيني امانة في عنق كل مسلم .. لقد فرض القتال على المسلمين بنفس الاصرار الذي فرض فيه ركن من اركان الاسلام ، الا وهو الصيام .. وقرر العلماء ان الجهاد اليوم ، فرض عين على كل مسلم ومسلمة .. على الملوك والرؤساء ان يتولوا مواقع القيادة للنفوس الثائرة ، التي ترفض الاساليب التقليدية في مناهضة العدوان ، ولا يقبلون الا حمل السلاح ، والتعبئة الشاملة للجهاد في سبيل الله ،الذي ينتهي بهم الى احدى الحسنيين ، أما النصر ، واما الشهادة ، ودخول الجنة .. ـ

والازهر هو اكبر مركز اسلامي في وقتنا الحاضر ، واقدم جامعة اقيمت في العالم العربي ، واستطاعت المحافظة على مكانتها طوال قرون عديدة ، وقد أجرى العهد ـ الثوري ـ الحالي اصلاحات واسعة في انظمة الازهر ومناهجه ، فاصبح الطلاب اليوم يدرسون العلوم الحديثة ، الى جانب دراستهم لعلوم الدين واللغة ... ويعمل في بلادنا الان ، عدد من الاطباء من خريجي الجامع الازهر .

ويتمتع علماء الازهر بمنزلة كبيرة عند الشعوب العربية ، ولا بد ان الشيخ الثائر ـ الفحام كان يهدف بدعوته الى الجهاد . الى تجديد دور الازهر ، كمركز لقيادة الثورة والتحرير ، كما كان في الماضي ، والشعب المصري لا يزال يذكر ان الازهر كان مقرا لقادة الثورة المصرية سنة ١٩١٩ ، ومنه كانت تنطلق حشود المصريين في مظاهرات وطنية صاخبة ضد الاستعمار البريطاني .. وفي الازهر . ارتفع صوت ـ الزعيم

البقية على الصفحة السابعة

حول قيود عمان الجمركية في الضفة الغربية :

هل ثمة بديل .. يا عمان !

بقلم : خالد فايز يعيش

اذا كان قرار السلطات الاردنية في عمان ، كما اوردته الصحف المحلية مؤخرا ، القاضي بفرض قيود جمركية على صادرات الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ، قد احدث استياء عميقا لدى اوساط التجار المصدرين والمنتجين الزراعيين من ابناء الضفة الغربية .. فان هذا القرار ، اذا ما نفذ ، سيكون له ردود فعل عمائلة . حتى في الامد القصير . في نفوس المستهلكين في الضفة المحتلة .. وربما في نفوس اخواننا المستهلكين في الضفة الشرقية ذاتها .

ذلك ان سياسة ضريبية فريدة كهذه ..من جانب عمان،التي ما فتئت ، في نفس الوقت ، تعتبر نفسها القطر الام .. قد تفوت على تجارنا المصدرين في الضفة تلك المعونات النقدية .. التي يتقاضونها من السلطات هنا ، تشجيعا لزيادة حجم الصادرات العربية ..كما قد تفوت عليهم الارباح التي تعودوا على تحقيقها قبل تطبيق التعرفة الجديدة .. الامر الذي يؤدي ، بدوره ، الى انكماش او ركود في مستوى الانتاج وخاصة الانتاج الزراعي في الضفة المحتلة ..

ان الاصرار ، من جانب عمان ، على فرض رسوم جمركية على منتوجات الضفة الغربية . قد يضع تجارنا امام طريقين بديلين خطيرين ، لا ثالث لهما :

فاما ان يقوم هؤلاء التجار والمنتجون بالاستمرار بالتصدير .. وبذلك يضحون بارباحهم خارج الضفة ، على ان يعوضوا ذلك في اسواق الضفة الغربية برفع الاسعار .. واما ان يمتنعوا عن التصدير الى الضفة الشرقية .. ويضطروا الى اللجوء الى سلطات الاحتلال للقيام بمهام التسويق .

ان الطريق الاول ، يجب ان ترفضها عمان .. لانها تشكل عبئا على كاهل المستهلك في الضفة المحتلة .. وفي الضفة غير المحتلة .. لان المستهلك ، والمستهلك فقط هو الذي سيحمل عبء القيود الجمركية !

ومن الطبيعي ان ترفض عمان ، البديل الاخر .. لانه يمس بوحدة الضفتين .. في اطار مشروع المملكة العربية المتحدة !

ونحن بدورنا نرفض هذين البديلين .. فهل ثمة اذن بديل اخر .. يا عمان ؟!

الجدل القائم في اسرائيل

الاوساط الدبلوماسية العربية في بيروت تعلق ية كبرى على الجدل م بين المسؤولين رائيليين حول مستقبل ضي العربية المحتلة . قارير الواردة الى هذه ساط من العواصم بية ، وخصوصا من بنطن ، تفيد ان الولايات لة وعدت جهات عربية ة بانها ستحاول اقناع ائيل بتعديل موقفها سبة الى موضوع «الحدود ة والمعترف بها» تمهيدا مول الى صيغة تسوية اع . وذكرت هذه رير ان واشنطن تعد رة سلمية جديدة في ضوء دثات التي سيجريها مع ولين الامريكيين في م المقبلة ايبان والون ، هناك احتمالا ان يحمل تور هنري كيسنجر مه هذه المبادرة ويدور في بعض عواصم الشرق سط في مطلع السنة لة .

له الاوساط بلوماسية تعلق اهمية ل على الجدل القائم في ئيل حول مستقبل ضي العربية المحتلة ق اهمية خاصة على وزير المال الاسرائيلي عكس سبير من هذا نوع . وكانت وجهة سبير خلال المناقشات الى اسرائيل ان تتخلى الاراضي العربية التي تها في حرب حزيران ١ لان الاحتفاظ بهذه ضي او بالجزء الاكبر على الاقل سيزيد من كل اسرائيل الداخلية ، صادية منها والبشرية ، يؤدي في المستقبل الى ه على الدولة اليهودية . م الى وجهة نظر يغال الون اما ديان متحفظا .

ل يؤدي هذا الجدل الى ل موقف اسرائيل من وع الانسحاب و«الحدود » ؟ وهل تنوي امريكا مارس فعلا على اسرائيل ط الذي وعدت به الجهات العربية ؟ قد ح ذلك بعد انتهاء ت ايبان والون لامريكا صدور المبادرة امية الامريكية الجديدة .

عن ـ النهار ـ بيروت

هكذا من الاصل



صلاة .. للسماء

شعر : محمد امين ـ عنبتا

أحبائي بعد الشقاء الطويل
وبعد الليالي الحبالى وبعد العنا
نحظى بطيب الحياة البليل
ونروي الغليل
ونستغرق الحلم ملء القلوب وملء الدماء
ونقطعها ان تشق الدروب علينا
الى الفجر حيث الثمار
تكاد تنام الغصون علينا وتعطي الجنى
ونقبل يا لخفق الحياة وعطر المنى
ونستوهب السنبل المستفيض الغسق

حلم الغلال
ونستفرغ الدرب خطوا فخطوا ونلقي الكلال
بما قد كدحنا خلال النهار
نكحل عين الصخور بهام الجبال
بخضرة زيتونة فارعه
تعد الى الطير صدر الحبيب وقد هام فيها والقى لديها الجناح
فتحميه من عثرة في الرياح
نرى يا آله الربيع الجميل ومعطي المطر
بليلاتنا والقمر

يمضي ثقيلا ثقيلا
وينثر فوق العيون السهر
تحدث فيه العجائز حين على حينا ينتشر
ـ يمد الحديث اخضرارا ـ
عن العشب حين يطول
عن الزهر حين تفتح اعرافه
والوانه في الحقول
عن الساعد الاسمر العزم حين يهد الصخور
يلين فؤاد الجبال
ويغشى الشجر
روابيها الجرد حلما جميلا
ويرجع يزهر فيها المطر
نرى يا آله الربيع الجميل ومعطي المطر
أرى يا مفتح ابوابنا بالنهار
أرى يا مفتح أعيننا بالمنى
تمد حياة الخمور مع الزهر
ينبت في حينا
يرش العبير بشباكنا
فندمن كأس السرور ، اليك
نسبح يا شمس اعمارنا
نرى يا آله الربيع الجميل ومعطي المطر
تذوب على العزف ارواحنا فيك
غب ائتلاق الربيع
تذوب صلاة
ونشرب قهوة الحاننا
وينتثر الفجر فينا يشيع
ونندى نضوع
ونفنى ونحيا
آله المواسم يقصف فيها الجمال
ويرقى بها الحب معراج نور اليك ،
يكشف عنك الغطاء
بسر الزهر
تسير المصابيح لا نوم فيها على خطونا
وتحمر ارواحنا ألف شوق يهز اللقاء
اليك ويدنيه منا ، فتحلم فيك العيون
شرودا طويلا
آله الجمال ومعطي المطر
اعدنا اليك حياة الحياة
وقد جرد الزهر دفء الشذا
فتركع بين يديك الصلاة
آله الحياة
نكون احتمالا وراء احتمال وراء احتمال
نزرع في شرفات الدعاء
من الليل حين تنام النجوم
ورد الزهر
ونشرب في عتبات الغيوم
سكينة ذاك الجلال
آله الجمال

شاعــر فــارس فى اســره

بقلم : احمد الحاج ـ كفرياسيف

لست ادري كيف ابدأ هذا الحديث ومن اين ابدؤه ومن اي باب السج مسالكه ، الا انه تحضرني في هذه اللحظات حكمة صادقة للفيلسوف اليهودي المعروف موسى بن ميمون الذي يطالب الانسان بطلب التوبة والمغفرة عن افكاره ونواياه اكثر مما يطلبهما عن سيئات اعماله ، ويعلل ذلك بانه اذا كان من السهل العزوف عن الاعمال وتركها فانه لمن الصعب طرد الافكار والنوايا من مخيلة الانسان ودائرة تفكيره . وقد سقت هذه الحكمة لان لي فيها مصيبة لم اجد مخرجا منها الا حين هب القلم لنجدتي واخذ يخط ما املي عليه . وربما وجدت فيما اكتبه تفريجا لما احمله من افكار تطاردني حيثما توجهت وتلاحقني اينما كنت وتضايقني دون رحمة ، حتى استطيع ان اترجمها الى كلمات وعبارات تولد في ظروف صبر ومعاناة وترى خيوط النور الاولى وقد مدت اليها تلتقطها كما تلتقط شبكة الصياد ما يعرض لها من اسماك تبحث عن غذاء حينما يلقي بها الصياد في البحر .

ومنذ زمن طويل يمتد عبر سنين والشاعر الجاهلي عبد يغوث بن وقاص الحارثي متسلط على مخيلتي ومستحوذ على افكاري وخاطري ، مردف باعجازه على مشاعري منيخ بكلكله على احاسيسي ومن عجب اني لم اتضايق من ذلك ولم امل الحاح هذا الشاعر على بان اصحبه في رحلة في وضح النهار يرانا جميع الناس ولا يخشى اعين الرقباء والحساد ، لا في عتمة الليل نستتر وتتسلل مهرولين .

ولست ادري كيف اطمت هذا الشاعر من اول اشارة اشار لي فخرجت بصحبته وانست به وهدأت اليه ، لست ادري اي سحر فيه اخذ في مجامع قلبي واي سر فيه استهواني فتشوقت لاحلل هذا السر واستجلي غوامضه . اهو شعره الجزل المتين ؟ ام هو شجاعته ومروءته ؟ ام هو نجدته وصموده ؟ ام هو لوعته واسفه ؟ ام كل هذه مجتمعة ؟ وما اراني الا ماخوذا بكل هذه الجوانب في حياته محسا بقوة الصلة بيني وبينه ممثلا لجميع هذه الجوانب .

وعندما نقرأ لهذا الشاعر او عندما نصغي اليه ينشد ترانا نطير معه ذهولا وكبرياء وعزة احيانا ونعجب ببطولته وشجاعته طورا ونتالم ونبكي معه تارة اخرى . ونحس بكل هذه الاحاسيس وتقلباتها حينما يقص لنا الشاعر قصة اسره فيتعرض للفخر بشجاعته وكرمه ويذكر براعته في الطعن والقتال ويأسف على لذائذه الماضيات ، كما انه ينحي باللائمة على قومه الذين هزموا . اما هو فلو شاء لهرب ولكنه ثبت ليحمي الذمار .

اما عن نسب الشاعر فاكتفي بان اذكر انه من بني الحرث بن كعب ، هو فيهم فارس سيد وشاعر فحل مقدم ، كما انه من اهل بيت اصيل معرق في الشعر لا في الجاهلية وحسب وانما في الاسلام ايضا فمنهم اللجلاج الحارثي واخوه مسهر الفارس الشاعر الذي طعن عامر بن الطفيل في عينه يوم فيف الريح . وبيت عبد يغوث ليس البيت الوحيد المعرق في الشعر في الجاهلية وفي العصور الاخرى التي تلتها ، فقد عرف التاريخ العربي كثيرا من هذه البيوتات العريقة كبيت زهير بن ابي سلمى وغيره .

واما عن شعر الشاعر عبد يغوث ، فهو شعر جاهلي اصيل يمثل نفس الانسان الجاهلي عامة وشعر عبد يغوث خاصة تلمح فيه الشجاعة والكرم والثبات والنجدة واللهو والخمر والحب والفروسية ، ونسمع الشاعر الجاهلي يتغنى بهذه المعاني فنخال فارسا يخطب في جمع يحثه على القتال ويحمل هو على راس هذا الجمع حاملا روحه على راحته لا يهاب الموت . وكثيرون هم الشعراء الفرسان عند العرب القدامى نذكر منهم عنترة بن شداد وعمرو بن معدي كرب وعمرو بن مكثوم الذين يفيض شعرهم بمعاني الشجاعة والكرم والمروءة .

والمناسبة التي جرى فيها التعارف بيننا وبين الشاعر هي قصيدته اليائية المشهورة التي قالها عندما اخذ اسيرا في بني تميم ، بعد ان هزم قومه بنو الحرث بن كعب في يوم الكلاب الثاني . والكلاب هذا موقع فيما بين الكوفة والبصرة على سبع ليال من اليمامة . وتجدر الاشارة هنا الى ان هذه المعركة سميت بيوم الكلاب الثاني لتمييزها عن معركة سبقتها جرت في نفس المكان الا ان المقتتلين فيها كانوا غير هؤلاء .

وخلاصة هذه المعركة ان مذ حجا ، وهم قوم الشاعر عبد يغوث ، ارادت ان تغتنم بني تميم عندما اوقع كسرى بهم يوم الصفقة بالمشقر ، فقتل المقاتلة وبقيت الاموال والذراري .

ويروي صاحب الاغاني ان مذ حجا بعثت الرسل في قبائل اليمن واحلافها من قضاعة ، وقالت للمأمور الحارثي وهو كاهن : ما ترى ؟ فقال لهم : لا تغزوا بني تميم فانهم يسيرون اعقابا ، ويردون مياها جبابا ـ اي كثيرة الماء ـ ، فتكون غنيمتكم ترابا . وقد اجتمع من مذ حج ولفها اثنا عشر الفا ، وكان رئيسها عبد يغوث بن صلاءة الحارثي . فاقبلوا الى تميم ، فبلغ ذلك سعدا والرباب ، فانطلق ناس من اشرافهم الى اكثم بن صيفي ، وهو قاضي العرب يومئذ ، فاستشاروه ، فقال لهم : اقلوا الخلاف على امرائكم واعلموا ان كثرة الصياح من الفشل ، والمرء يعجز لا المحالة ، يا قوم تثبتوا فان احزم الفريقين الركين ، ورب عجلة تهب ريثا . واتزروا للحرب ، وادرعوا الليل فانه اخفى للويل ، ولا جماعة لمن اختلف . فلما انصرف بنو تميم من عند اكثم تهيئوا واستعدوا للحرب ، واقبل اهل اليمن من بني الحارث فنزلوا قريبا من الكلاب . ويقال ان مشمت بن زنباع ابصر اهل اليمن فركب ناقة واتى سعدا والرباب وهم على الكلاب فانذرهم ، فاعدوا للقوم ، وصبحوهم فاغاروا على النعم فطردوها ، وجعل رجل من اهل اليمن يرتجز ويقول :

في كل عام نعم ننتابه
على الكلاب غيبا اربابه

فاجابه غلام من بني سعد كان في النعم على فرس له فقال :

عما قليل سترى اربابــه
صلب القناة حازما شبابه
على جياد ضمر عرابه

ثم اقبلت سعد والرباب ، فقال رجل ضبي حين دنا من القوم :

في كل عام نعم تحوونــه
يلقحه قوم وتنتجونــــه
اربابه نوكى فلا يحمونه
ولا يلاقون طعانا دونــه
انعم الابناء تحسبونـــــه
هيهات هيهات لما ترجونه

ثم اختلط الجمعان واقتتلا ، فقتل رجل من اهل اليمن بن جساس رئيس الرباب ، وقال للنعمان حين رماه : خذها وانا ابن الحنظلية ، يعني ان امه من بني حنظلة ، فقال له النعمان : ثكلتك امك ، رب حنظلية قد غاظتني ، فذهبت مثلا . ولكن قتل النعمان لم يهزم بني تميم كما خشي البعض بل زادهم جرأة في القتال . ثم اخذ قيس بن عاصم ينادي قومه ال سعيد فيجيبه عبد يغوث مناديا قومه بشعارات مماثلة مما اثار حفيظته ، وعندما صاح قيس بن عاصم : يا ال مقاعس ، يعني بني الحارث بن عمرو بن كعب الملقـب بمقاعس سمع صاحب اللواء الصيحة فطرح اللواء وانهزم وتبعه اهل اليمن وهزموا افظع هزيمة . وجعل قيس بن عاصم يأخذ اسيرا تلو الاخر ويدفعه الى من يليه من بني تميم ويقول : امسك حتى اصطاد لك زعبلة اخرى ، يعني زعبل بن كعب اخا الحارث بن كعب ، حتى اسر عبد يغوث ، اسره فتى من بني عمير بن عبد شمس وانطلق به الى اهله ، وكان الفتى العبشمي اهوج ، فقالت له امه وقد رأت عبد يغوث عظيما جميلا : من انت ؟ قال : انا سيد القوم فضحكت وقالت : قبحك الله من سيد قوم حين اسرك هذا الاهوج .

وبعد فقد كان لا بد ان نروي شيئا مما حصل يوم الكلاب وكيف اخذ شاعرنا اسيرا في ايدي اعدائه بني تميم الذين ارادوا ان يثاروا لسيدهم النعمان بن جساس فقتلوه ، وعندما علم الشاعر انهم ينوون قتله طلب منهم ان يقتلوه قتلة كريمة ، فسالوه وما هي تلك القتلة ؟ فقال : اسقوني الخمر ودعوني انح على نفسي ، فسقاه واحد من تميم يقال له عصمة ، ثم قطع له عرقا يقال له الاكحل وتركه ينزف ومضى تاركا معه ابنين له فقالا : جمعت اهل اليمن وجئت لتصطلمنا فكيف رايت الله صنع بك ؟ فقال في ذلك قصيدته المشهورة يخاطبهما ويرجوهما الا يلوماه فيما فعل ، ومطلع هــذه القصيدة :

الا لا تلوماني كفى اللوم مابيا
فما لكما في اللوم نفع ولا ليــا
الم تعلما ان الملامة نفعهـــا
قليــل ومالومـــي اخي من شماليا

وهكذا فنفس الشاعر تمقت اللـــوم كما تمقتها نفس كل شاعر في مناسبات مختلفة ، ولا سيما حين يلام الشاعر الفارس على اقدامه وتفانيه في الدفاع عن قومه . ثم يناجي راكبا يقصد مكة والمدينة واليمن ويحمله رسالة الى ندامائه يعبر فيها عن خيبته وانطفاء جذوة امله بلقائهم فيقول :

فيا راكبا اما عرضت فبلغن
نداماي من نجران ان لاتلاقيا
ابا كرب والايهمين كليهما
وقيسا باعلى حضرموت اليمانيا

ثم ينحي باللائمة على قومه الذين خذلوه يوم الكلاب فهربوا فارين وتركوه وحده يقاتل ، في وقت كان يستطيع لو شاء ان يفر هو ايضا على صهوة فرس ضخمة سريعة تسبق اعظم الجياد ، لكن شرفه ابى عليه ذلك ولم تشأ حميته الا يقاتل ويحمي ديار قومه ولو ان الرماح كانت تنهال عليه وتمتد اليه لتختطفه . ويقول في ذلك :

جزى الله قومي بالكلاب ملامة
صريحهـم والاخريـن المواليـا
ولو شئت نجتني من الخيل نهدة
ترى خلفها الحو الجياد تواليا
ولكنني احمي ذمار ابيكـــم
وكان الرماح يختطفن المحاميـا

ويشير الشاعر الى المراة العبشمية والدة الفتى الاهوج الذي اسره ، التي ضحكت عندما رأت امامها فارسا عظيما جميلا يقوده فتى اهوج ، تريد ان تستهين به ، ولو علمت مكانته لما ضحكت ، فيقول :

وتضحك مني شيخة عبشميــة
كأن لــم تر قبلي اسيرا يمانيا
وقد علمت عرسي مليكة انني
انا الليث معدوا علي وعاديـــا

كما يشير الشاعر الى قصة ربط لسانه بسير من الجلد لمنعه من قول الشعر مخافة هجاء بني تميم ، وهو يرجو بني تميم اطلاق لسانه وعدم تعذيبه واخذه بدم النعمان بن جساس فهو لم يقتله فيقول :

اقول وقد شدوا لساني بنسعة
امعشر تيم اطلقوا عن لسانيا
امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا
فان اخاكم لم يكن من بوائيـــا

ثم يتساءل الشاعر بمرارة اذا كان بنو تميم سيخلون سبيله ليعود يسمر مع الرعاة ويمارس كرمه وسفره ويعاقر خمره وينحر مطيته ويشق رداءه موزعا اياه بين المغنيات ويصد العاديات من الخيل التي انتشرت كالجراد تحمل فرسانا اشداء ، هل سيعود للذاته ام لا ؟

فيقول :

احقا عباد الله ان لست سامعا
نشيد الرعاة المعزبين المتاليـــا
وقد كنت نحار الجزور ومعمل الـ
مطي وامضي حيث لاحي ما ضيا
وانحر للشرب الكرام مطيتـــي
واصدع بين القينتين ردائيــــا
وعادية سوم الجراد وزعتهـــا
بكفي وقد انحوا الي العواليـــا

وبعد ذلك يشتد عليه الياس فيتخيل انه ليس ذلك الفارس الجواد الشجاع الكريم الباذل روحه في الدفاع عن قومه المنفق ماله في سبيل تكريم ضيفانه واصحابه ولهوه ولذائذه ، وكان كل ما كان واقعا في حياته اصبح الان حلما وخيالا فيقول :

كاني لم اركب جوادا ولم اقل
لخيلي كري نفسي عن رجاليا
ولم اسبأ الزق الروي ولم اقل
لايسار صدق اعظموا ضوء ناريا

ولا ينسى الشاعر ان يستعرض احدى جلساته الحمراء مع النساء اللواتـــي احببنه واحبهن على اعتبار ان معاشرة النساء ومبادلة مغازلتهن لذة من لذائذ الحياة التي يتغنى الشاعر بممارستها على انها تعبير عن البطولة ايضا ، فيصف تهافت النساء عليه ويقول :

وظل نساء الحي حولي ركدا
يراودن مني ما تريد نسائيا

ولا اريد ان اطيل في الحديث عن نفسية هذا الشاعر من خلال ما اوردته من شعره خشية ان نصاب بالتخمـــة وتلبك الذهن ، فالشعر الجاهلي عندي بمثابة الطعام الدسم فهو لذيذ يفتح النفس والشهية ، الا انه قد يثقل على المعدة ويلبكها مع انه شهي ، او قل هو كالتوابل يكسب الطعام لذة ويضفي عليها رائحة حادة توقظ الاعصـــاب والامعاء ، ولكنه لا ينبغي الافراط في تناولها . ولكن لا بأس ان نحتذقناها طورا وشممناها تارة ، فكما ان هذه غذاء للروح وضرورة من ضروراتــــه فكذلك تلك غذاء للروح وضرورة من ضروراته .

وبعد فهذه بعض من لمحات الشاعر عبد يغوث الحارثي الشاعر الفارس ، الذي اخذ اسيرا لا لجبنه وضعفه ، بل لاقدامه وشجاعته وتفانيه في سبيل بني قومه ، وكما هي نفسه كذلك شعره قوي متين السبك جزل الالفاظ زاخر بالمعاني يشهد على علو همـــة صاحبه وبأسه ، وعسى ان اكون قد وفقت في القاء بعض الضوء على هذه الجوانب في حياة الشاعر وشعره وما لابسهما من ظروف واحداث وذلك من الزاوية التي نظرت منها .

صور مــن الحياة

بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف

١ ـ لسان الصديق ذهب مختار وادب ينذر الاشرار ...

٢ ـ يدوس الشبعان كل الماكولات الشهية ، اما الجائــع فالعلقم او الحامض يراه حلوا .

٣ ـ المسافر الذي يضل عن مكانه كالعصفورالتائه عــن عشه ...

٤ ـ ما ابدع الجمال اذا اقترن بالايمان والمنطق والتواضع

٥ ـ هناك فرق بين الغيرة والحسد ، فالحسد اهانة والغيرة امانة .

٦ ـ ما احط الشخص الذي يهدي كرشوة ، هدية أهديت اليه ......

٧ ـ كل حب يعيش في النور ، ينمو ويزداد مع طلوع كل فجر ....

٨ ـ بحبك ـ كلمة واحدة لكنها تعيش على تفاصيل دينية اجتماعية ....

٩ـ ان اللسان الذي خلقه الله داخل الفم وحصنه بسور داخلي من الاسنان وسور خارجي من الشفاه ... هذا اللسان الذي يبارك ... لا يحق له ان يلعن ... وكم مــن أناس يدخلون الكنائس والجوامع ... وبعد خروجهم يلعنون بدلا من الشكر في كل حين ...

بمناسبة اصدار كتابه الجديد ـ ليلة اخرى

نير شوحيط ، اديب يجمع بين الادب العبرى والعربى

عن دار ـ الف ـ للنشر صدر في تل ابيب هذا العام كتاب قصصـــي جديد للاديب نير شوحيط ـ امـــا الكتاب فهو مجموعة من القصـــص باللغة العبرية ومن هنا رأيت ان اعرف القارىء العربي على هذا الاديــــب الانساني صاحب الانتاج الغزير القيم باللغتين العربية ـ والعبرية ـ خاصة وان القارىء العربي قد عرف ويعرف الكثير عن انتاج هذا الاديب بالعربية ومن هنا فمن المناسب ان يتعرف على الجانب الاخر من هذا الانتاج .

يضم الكتاب الجديد بالعبرية عشرين قصة في ـ ١٤٨ ـ صفحة ـ ويحمل الاسم المذكور اعلاه ـ ليلة اخرى ـ . وهو الكتاب الثالث من كتبه بالعبرية ويمتاز هذا الكتاب عن الكتابـــين السابقين بانه يضم قصصا من النوع السيكولوجي الى جانب قصص اخرى ذات الطابع الفلسفي وثالثة هــذه المجموعات في الكتاب هي تلك القصص ذات الطابع الفكاهي الساخر ، كذلك فمن انسب ما نعرف القارىء عليه في هذه المجموعة ان الكاتب أراد ان ينقل القارىء العبري البعيد عن اجواء الشرق وسحره الى هذه الاجواء . وكان المؤلف يحرص بكل جهده على أن لا يحرم ابن الثقافة والتربية في اجواء الغرب من كنوز الشرق واجواء سحره الخالدة ولهذا نراه يخصص ثماني قصص من هذه المجموعة لتصوير هذه الاجواء الشرقية وسحرها . ومن ابرزها قصص ـ دير البلح ـ و ـالعريش ـ و ـ سلام في الصحراء ـ ثم قصة ـ الليلة الثانية بعد الالف ـ المتاثرة ، بروح قصص الف ليلة وليلة ـ ومثلها القصة التي تليها في المجموعة وعنوانها ـ ليلة اخرى ـ في ص ١٣٩ من الكتاب.

وفيها نرى قدرة الكاتب التصويرية حيث يصور لنا بكل عمق واحاطـــة اجواء الخيال الشرقي المهيمن على كل قصص هذا الكتاب القديم المشهور في دنيا الخيال الشرقي وفي القصـــة المذكورة نرى هذا الجو متكامل المعالم السحرية . ونرى الاديب شوحيط يختار لابطال هذه القصة مراكـــز متناقضة كالوزير وابنه والحمال وابنه ـ كما هي الحال في قصص الف ليلة.

كذلك من ابرز قصص هذه المجموعة تلك القصة الاخيرة فيه زمنا والاخيرة ترتيبا في صفحات الكتاب . وهـــي تحمل ايضا عنوان ـ وليلة اخرى ـ . وقد تكون هي السبب الذي من اجله اطلق هذا الاسم على الكتاب كله وهي قصة حديثة الزمن ـ فهي ليلة من ليالي شهرزاد العصرية لوحتها للمؤلف اجواء بلادنا في هذا القرن العشرين . فنحن نرى مثلا الملكة شهرزاد في القصة تسال الرسول العبري قائلة : ـ وكيف حال ملككم اليوم ـ ؟ من يملك في بلادكم بعد الملك سليمان ؟ فيجيب هذا الرسول العبري : لدينا الان امراة قائدة اسمها غولدا تقودنا بالحكمـــة والفهم ... وعلى الرغم من القـــوة والثقة فانها تطالب دائما بالســـلام والاخوة والمحبة ـ . وهكذا نرى ايمان هذا الكاتب بالرسالة الانسانية العليا للاديب الذي يؤمن بالمستقبل الباسم ـ ويؤمن بالسلام والمحبة ـ .

والواقع ان هذه الفكرة وهذا الراي يتردد كثيرا في أدب وابحاث هـــذا الكاتب الانساني حيث نراه يؤمـــن بتكاتف بين العرب واليهود في عصر ذهبي جديد يكون العلم له نبراســـا وهاديا .. كذلك تبرز ناحية اخرى جميلة في مؤلفات وابحاث هذا الكاتب الذي يحرص على ان يـــخدم الادب العبري والعربي في آن واحد في اكثر من جانب ومجهود كالترجمة من لغة الى اخرى . والكتابة باللغتين كما سنرى بعد قليل ـ وهذه الناحية التي تبرز في ادبه هو ما يظهر لنا بكل تاكيد من ذلك الايمان بـان الادب العبري اخ للادب العربي وان الادباء العرب في البلاد هم اوضح وابرز همزة وصل وتفاهم روحي بين ابناء الشعبين.

وهذه الناحية تذكرنا بحرصه الدائم على ان ينقل ويترجم بامانة ودقة من ادب لغة الى اخرى . حيث انه استطاع حتى الان ان يترجم العديد الوافر من الادب العربي الى اللغة العبرية ، وعلى العكس من ذلك فقد نقل الكثير من الادب العبري الى العربية . ومن ابرز امثلة الاتجاه الاول في هذا المجال ذلك الفصل القيم من كتابه اللغوي العبري ـ ثمرة الشفاه ـ . الصادر عن دار النشر ـ كريات سيفر ـ في اورشليم سنة ١٩٦٨ ـ وفي ذلــك الفصل الذي يتحدث فيه المؤلف عن التعبيرات البلاغية في الادب العربـــي القديم . نرى العمق في الشـــرح والحرص على دقة الترجمة والاهتمام بايصال هذه التعبيرات اللغوية بكـل ما تحتويه من جمال الى مدارك القارىء العبري . كما يجدر بنا هنا ان نشير بأن معظم المواد النثرية التي نشرت في مجلة لقاء كان يقوم هو بترجمتها ومن يتابع الزوايا الادبية في الصحف والمجلات العبرية أمثال معريــــب ويديعوت احرونوت والمجلات التربوية العبرية في البلاد سيرى فعلا ان لهذا الاديب قلما سيالا وغزيرا في خدمـــة التفاهم بين الادبين العبري والعربي حيث ينشر في تلك الصحف الكثير من الابحاث الادبية العربية مترجمة الـــى

العبرية .

اما الجانب الثاني ـ وهو [illegible] القارىء او المواطن العربي على [illegible] العبري فله فيه ايضا باع طويل وقد رأيناه ينشر الترجمات [illegible] للادب العبري في الصحف والمجـ[illegible] والعربية ولغات اخرى ـ وهو [illegible] ـ وهو برنامج استمعنا فيه الى [illegible] الاسبوعي الاذاعي ـ عن الادب [illegible] خاص بالتعبيرات البلاغية بالعبر[illegible] ندر ان رأينا مثله وفي موضوع [illegible] العبري ام العربي ، اود ان اطـ[illegible] الغزيرة القيمة من ذلك الادب [illegible] منقولا الى العربية بلغة ادبية [illegible] ومستوى رفيع من مستويات التر[illegible]

وقبل ان انهي حديثي عن [illegible] هذا الاديب صاحب هذا الجهد [illegible] الدائب لخدمة القارىء في البلاد [illegible] العبري ام العربي . اود ان اطـ[illegible] القارىء هنا ايضا على المؤلفات [illegible] والابحاث الاخرى التي وضعها [illegible] حتى الان . وهي في العبرية ؟ ـ ثمرة الشفاه ـ وقد لمحنا اليه قبل ـ ولكن علينا ان نذكر هنا [illegible] ان هذا الكتاب هو عبارة عن [illegible] بالبلاغة المقارنة ـ اما الكتاب [illegible] بالعبرية فهو كتاب ـ بين نور وظلا[illegible] وهو مجموعة قصصية تقع في ـ ٦٥ صفحة وقد صدر الكتاب عن دار [illegible] ـ آلف ـ في تل ابيب سنة [illegible] والمجموعة تضم ـ ٢٤ ـ قصة [illegible] مختلف الموضوعات والاشكال الادبـ[illegible] ـ بين يوميات . ومحـــاورا[illegible] وذكريات . وقصص قصيرة . ويغلب على هذه القصص طابع [illegible] والسخرية والنقد الاجتماعي . [illegible] ابرز ما استرعى انتباه النقاد العـ[illegible] والكتاب في ذلك الوقت الذي نشر [illegible] الكتاب هو ذلك الاسلوب البلا[illegible] الرصين الذي يغلب على هذا [illegible] السيال مما يؤكد شغف صاحبه [illegible] العبرية القديمة التي اتقنها [illegible] نير شوحيط منذ نعومة اظفاره ميزة تستحق التقدير اذا اخذ[illegible] نظر الاعتبار ايضا ان الاديب شو[illegible] رصين الاسلوب متضلعا ايضا بالـ[illegible] حيث درس العربية على يد [illegible] العراقي ـ انور خليل ـ وكان [illegible] شوحيط قد ولد في مدينة العما[illegible] العراق سنة ١٩٢٨ ـ ثم نشر [illegible] مقالة له وهو في الرابعة عشرة [illegible] عمره . وقد نشرت في مجلة الـ[illegible] المصرية . وتلا ذلك فيض من الـ[illegible] الادبي والمقالات التي نشرت في كـ[illegible] الصحف المصرية والعراقية . و[illegible]

استمر هذا النشاط بعد ان قـ[illegible] صاحبنا شوحيط الى اسرائيل [illegible] ١٩٥١ م حيث استمر يكتب وينـ[illegible] الصحف العربية في البلاد وما [illegible] كذلك غزير الانتاج وافر النشاط [illegible] المستوى . ونحن نامل لهذا [illegible] ان تتوفر له الفرص لنشر كتابه الـ[illegible] من الشعر المنثور ـ لحظات ـ [illegible] تتمنى ان يقوم هذا الاديب ايضا [illegible] كتابه الاخر باللغة العربية ـ [illegible] الفكر ـ . هذا الكتاب الذي [illegible] مقتطفات عديدة منه نشرت في الـ[illegible] تحت عنوان ـ قصارى القول ـ . اقوال تدل على حكمة وفكر وتجـ[illegible] وعلينا ان نشير هنا بان لهذا [illegible] اكثر من مجموعة قصصية لم تنشر [illegible] الان ـ وهي قصص كتبت بالـ[illegible] العربية نامل لها ان ترى النور [illegible] أسوة بغيرها من المجموعات التي [illegible] للكاتب فلقيت التقدير والاستحسا[illegible]

محمود كناعنه

قصـــة قصـيرة

ايــن المــربــى

بقلم : قاسم طربية ـ سخنين

ـ اه على ايام زمان .. يازيت ترجع هذيك الايام يا سعيد .. ايام جدك ، وكان تشوف بعينيك وتتذوق بلسانك الخير والخماير اللي يجيبها جدك ـ طليت روح ابي مجاهد الرحمة ..

ـ الله يرحمك يا ابا مجاهد ـ حتى الان لا ازال اذكر سطوتك على بيت عروسين في ليل زفافهما و ـ قحش جميع الحلي والمجوهرات ، وكيف نجحت بهذه العملية وحت ـ سلطان زمانك ـ

وحادثة ابي حمدان مع جاره ، وسرقته لجالونات الزيت واكياســـ الحنطة وجراته الفريدة بهذه ـ الشيلة ـ دون ان يشعر به احد .. وعملية الرصد وقطع الطرق التي كان يقوم بها الشيخ سالم وجماعته في كل ليلة من ليالي الشتاء الباردة ، وكســب الغنائم والعودة بالربح الكبير .

حكايات الجد ـ ابو غضبـــان ـ لزوجته وحفيده كانت تطول او تقصر من كل ليلة حسب مؤونة الشتاء من الحطب والبلوط المشوي .. فاذا ما تيسر الحطب واطعم الموقد كان يسامر حفيده وزوجته ام غضبان بسرد قصص عن اللصوص القدامى .. حتى يتوصل الى ايام له مشهودة مع ابي مجاهد .. .. وابي حمدان والشيخ سالم وباقي ـ الشلة ـ .. ويتحسر على تلك الايام ويتمنى عودتها ليغلق ســن

ـ خيرها ـ على حفيده سعيد الذي كان يتكور في حضن جدته الجالســـة في الزاوية المقابلة لجده من الموقد الملتهب بالحطب .. ذابل العينين مشدوهـــا بقصص جده وحكاياته عن مغامراته ومغامرات اهل زمانه .. وانتقاصه لقدرة شباب هذا اليوم على مثل هذه المغامرات ورميهم بالخوف والجبن في الليالي المظلمة .. وقد كان يستشهد بالحكم على مخاوف اهل اليوم بحادثة كثيرا ما يقصها على سعيد بقولـــه : ـ كنت مرة قد بايعت رجلا اعطيته عشر ليرات على ان ياخذ عصا من عندي ـ معروفة ـ ويسير في ليلة مظلمة مسافة كيلومترين خارج القرية ويدقها في مغارة يسكنها الجن وكان على الحديث شهود على ان نذهب في الصباح ونقتلع العصا . وقام هذا الرجل من فوره قاصدا المغارة وبيده العصا .. اما نحن فتفرقنا الى بيوتنا .. وعندما وصل الرجل تناول حجرا من الخارج ودخل المغارة واخذ يضرب على العصا ليغرسها .. وكان ان العصا قد امسكت بطرف عباءته واصبح مشدودا بها .. وعندما نهض وجد نفسه مشدودا بشيء فايقن ان الجن قد امسكت به فتبكم من شدة الخوف وبقي مشدودا حتى

البقية على الصفحة الخامسة

المـوت صبـاً

بقلم : زكـي درويـش

انها القصة التي تحولت الى فلم
ف العالم كله ، ولامس برفق قلوب
ين . على ان القيمة الحقيقية للفلم
تنبع من كونه يعالج موضوعا يبدو
شرين شاذا . لكن لانها قصة كتبتها
ابع الواقع وهزت الضمير الفرنسي
غلته لشهور طويلة ، ووضعته بعنف
م السؤال الابدي المحير :
— الى اي مدى يحق للقانون ان
خل في حريات الاخرين ؟
كتب القصة عن الفلم المشهور بيار
ين ونشرتها دار الاداب في بيروت .
نوانا .. وان كنت شاهدت الفلم
ر من مرة . الا ان قراءة الرواية
رية ورفق وضعتني امام عمل يحتاج
المزيد من التامل والتعمق ، فان
ت المشاهد اضفت هي والموسيقى
ا — جديدا — للقصة الا ان قراءتها
الافضل للكشف عما تريد هذه
ة ان تقول .
ي اذن قصة واقعية
لكن هذا لا يهمنا ، تهمنا الرواية
ازة التي ولدت عن هذا الواقـع
م .
لرواية تطرح عددا لا حصر له من
ئلة وكانها اتخذت من قصة المعلمة
الب قالبا جميلا او واجهة جذابة
ل الى اعماق المجتمع الفرنسي ، الى
ن رجال السلطة الى قلوب الاباء
ماء الى عالم الانحلال في السجون .
عوالم اخرى .
الان ما هي القصة ؟
لرواية ولدت اثناء الاضطرابات
بية في ايار ١٩٦٨ ، والتي كانت
ة النهاية بالنسبة لديغول ، ومن
يكون الارتباط بين القصة ومحاولة
الثورة من خلال شخصيات القصة .
تعنيه بالنسبة لكل واحد منها .
بالنسبة للطلاب ثورة مطلقة في
حرية مطلقة ولو كان ذلك على
ب القيم والقوانين المتبعة ..اللقاء
ي بين المعلمة دانيال والطالب جيرار
ج لهما بصورة قاطعة انهما يحملان
البذرة ويحلمان نفس الاحـلام
رة صنعت من جيرار رجلا مرة
ة ولكنه ظل في نظر القانون قاصرا
في ذلك سن السابعة عشرة .
نون هنا لا يهمه ان يكون جيرار
في داخله ، في تفكيره ، والقاضي
ان يطبق نص القانون بحرفيه لا
شيئا اخر .
لقاضي يقول لدانيال
هل تعرفين سنه :
بتسمت دانيال بسمة ساخرة :
هل رايته ؟
ال القاضي براسه الى جانب كطائر
انه لم يكن يفهم حقا شان هذا
ال بالنقاش ، وقال بتسامـح
ف :
لا حاجة بي لرؤيته لكي اعرف انه
قا — صر
لت دانيال
اما بالنسبة لي فهو رجل ، شاب
احبه] (ص ٧٧)
ن من الممكن ان تكون علاقة الطالب
مة علاقة — طبيعية — الى الابد ،
موقف الاب المتعنت على طـول
ية . فالاب اشد ابطال الرواية
هو الذي حرك القصـة في
ه المأساوي منذ البداية وحتى موت
ة دانيال ، الاب لا يفهم الامور الا
الجانب النفعي الشخصي ، فهو
بداية — كان فخورا بان تهتم تلك
ة الشابة المحترمة والحائزة على
ة التبريز بان تصاحب ولديه ،
لك لا يمكن الا ان يعود عليهما
ر . ان اهتمام استاذ انما هو
عظيم وضمان للنجاح — ص ١١
انقلب مرة واحدة ووضع الحواجز
الشاب والمرأة الشابة حتى لقد
السبب في شد هذين المخلوقين
ين الى بعض
ول جيرار
عجبا . لولا تعقيدات ابي ، لما
اني كنت احبك — ص ٢٤ —
لذا الاب لم يشارك في الثورة
لا تلبي رغباته الفكرية ابدا . هي
شعار للنفاق . واذا كانت ذات
مادي فانها تصبح ثورة رائعة
. فهو قد كتب في بداية الثورة
اجهة الكتبة — هل قرات لينين —
فشلت الحركة ، انتزع كتب
وماو وماركوز من الواجهة ،وانطلق
في محاربة المعلمة .. وهو يفهم
ة كما اسلفت اذا كانت تلبي
الخاصة . ويفهم القانون — الذي
امثاله — اذا كان يجاري عقليته .
الصنف من الناس لا يهتم بالطريقة
يخضع فيها العالم لرغباته وهو
في هذا الموضوع مع القانون تماما
ون كذلك لا يهتم الا ان يضع
ب — في السجن .. مع من ؟
.. ولا بد هنا من التوقف قليلا
موضوع السجون القانون كما
لا يهتم بنوع الجريمة ، فاذا
المعلمة قد ارتكبت حماقة او انها
ضعها في سجن مع نساء اخريات
ممارسة البغاء العلني وهنا [illegible]

المؤلف صورة بشعة عن السحاق والشذوذ الجنسي المؤدي الى الهلاك . وبين مجموعة كهذه تدخل المعلمة التي عاشرت الوار واراجون وغيرهما من اعـلام الادب والشعر، فاين هو الحق في هذا الموضوع ؟ هذه القضية بالذات ذات اهمية قصوى تغيب عن بال رجال القانون ، فكم من شاب دخل طاهرا وخرج مجرما محترفا عالما بجميع اساليب الاجرام .

على ان بشاعة القانون تكمن اكثر في معاملة جيرار فهو ايضا ادخـل مؤسسة للاولاد المنحرفين ويكون هذا الحوار بينه وبين احد النزلاء :

[وساله ذات يوم فتى اشقر لا يكاد يبلغ السادسة عشرة
— وانت ، لماذا هنا ؟
فاجاب جيرار
— لكي اثبت اني لست مجنونا
وسرعان ما اخذ الاشقر . وقد التبس عليه الامر ، يمحضه بعض النصائح التي ستتيح لجيرار في رايه ان يظهر كشخص غير مسؤول . فقال جيرار ضاحكا :
— لا .. لا.. اريد ان اثبت انـي لست مجنونا
— لمن تريد ان تثبت ذلك ؟
— لوالدي
فقال الاشقر بلهجة حكيمة
— طز
وسال جيرار بادب
— وانت ، لماذا انت هنا ؟
فقال المراهق بهدوء :
— اغتصاب جماعي ، وتكرير الجرم ، وسرقة سيارات — ص ٩٣ —

هكذا يفرض القانون على جيرار زمالة من هذا النوع ثم لا يكتفي الاب بهذا العقاب ، بل يرسله الى مدرسة بعيدة وتلحقه دانيال ، ثم الى بلدة جده الاكثر رجعية فيهرب ، فتكون ابشع صورة من صور العقاب وهي وضعه فعلا في مستشفى المجانين رغم ان الطبيب قرر انه طبيعي للغاية . والمقصود من هذه الحركة تحطيم هذا الرجل تماما واحساسه بانه مجنون فعلا . هذا هو الادب .

تكون النهاية ان تعلن — شبه براءة — المعلمة ولكن الاب يقرر الاستئناف ، عندها تفقد دانيال الاحساس بقيمة هذا النوع من الحياة فتنتحر .

في القصة شخصيتان تمثلان الجانب الطيب من الحياة ، احداهما شخصية صديق الاب الذي يحاول ان يصلح الامور ولكنه يفشل فيتوقف عند هذا الحد . ويقول للاب

— حسنا ، ان هذا شانك ، ولكني احذرك في المرة القادمة عندما تاخذ في الكلام الفارغ للدفاع عن الحريـات الشخصية ، اذا وجدت احدا ينفجر ضاحكا امام انفك ، فساكون انا ، وساقول السبب — ص ١٠٧ .

هناك الزوج الذي يصفح دائما عن دانيال ويحاول ان يجد لها المبرر وقد يكون ذلك لواحد من هذه الاسباب الثلاثة او كلها معا

١ — احساسه بانه هو مؤلف المأساة بابتعاده عن زوجته .
٢ — احساسه بالدفاع عن ام ابنائه لاجلهم
٣ — كونه انسانا طيبا بطبعه .

هذه هي الرواية ، وهي وان كانت قد ليست من قصة الحب هذه رداء الا انها اكبر شمولا ، هي في الاساس تتهم القانون الذي يجعل من الناس ضحايا الى الابد

فالحت دانيال
— بلى . ان يدخل السجن مرة ، فليس حرا بعد ، ان هناك الاخرين ص ١٣٨

افلاطون المعلم وارسطو التلميذ ونظرتاهمـا الى الشعـر

بقلم : موسى حسين علي - زلفة

اليونان القدماء امة عريقة لا تكاد امة سالفة تحاكيها وتطاولها في تقدم وتطور الكلمة الجميلة الحكيـمة ، فقد وصلوا في شعرهم ونثرهم الى حضارة عريقة ، وترف عقلي ، وعمق فكري في الاجتماع والسياسة والاخلاق والفلسفة : — فقد اغنوا التـراث الانساني بجيد القصص والاساطيـر والاشعار حتى وصلت الاوج في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد ، عندما نظم — هوميروس — ملحمتيه الاليـاذه والاوديا في اسلوب مرن ولغة مصقولة وصل بهما الى حد الكمال .. ثم جاء بعده رعيل كبير من اعلام الادب امثال: هسيور وسوفوكليس وغيرهما ..

وقد رافق هذه الحركة الادبية الرائدة، حركة نقدية اخرى ، سبق اليونانيون بها غيرهم من الامم السالفه ، فقد ظهر — افلاطون — الفيلسوف الحكيم الذي كرس حياته من اجل الفضيلة . فقد رسم صورة مشرقة لمدينته المثالية في جمهوريته للبلوغ بالحياة الانسانية الى حد الكمال الخلقي .. واخذ يدافع عن اخلاقيات هذه المدينة الفاضلـة وينتقد كل دعوة تدعو الى اشاعـة الاخلاق السيئة بين الناس وتمنعهـم من الوصول الى حياة تلك المدينة الفاضلة .. ومن هنا ظهر عند اليونان حركة نقدية ساذجة في بدايتها ثم اخذت تتطور بتطور الحضارة اليونانية ، وقد وصلت هذه الحركة النقدية الاوج عند اليونان ايام — افلاطون — وتلميذه — ارسطو — ..

كان من عادة — افلاطون — ان يجتمع بتلاميذه في ساحة — اكاديموس — في — اثينا — فسميت مدرسته باسـم — الاكاديمية — وكان يعلم تلاميذه عن طريق الحوار اسوة باستـاذه — سقراط — ، وقد تعرض مع تلاميذه للشعر ، عندما اجروا محاورة حول — الالياذه — لهوميروس ، فكـان — افلاطون — يرى ان الشعراء ينظمون اشعارهم عن وحي والهام خارجين في ذلك عن دائرة عقولهم الواعية ، كما يخرج الراقص حين يرقص عن دائرة عقله .. فالشاعر في نظره كائن مجنح مضيء مقدس ، ليس عنده ابتكار ولا خلق وانما كل ما عنده الهام ، فهو يتاثر ويحكي تاثره غير مستند الى منطق سليم او عقل واع ..

ان — افلاطون — يهاجم الشعراء فقد وجدهم لا يتفقون مع فلسفته وتعاليمه وصور حياة مدينته الفاضلة في الجمهورية ، فلم يتحرج ان يطردهم من مدينته الفاضلة طالما لا يمثلون ما يريد للانسان من الفضائل ..

وبذلك نرى — افلاطون — قد حكم الاخلاق في الشعر ولم ينظر اليه من وجهة جمالية ، وانما نظر اليه كشيء يفسد اخلاق شباب مدينته المثالية لانه يعرض الالهة اليونانية متنازعين امتلات قلوبهم بالحقد والشر وسفك الدماء ، كما يعرض الابطال اليونانيين متخاصمين امتلات قلوبهم بالالام والشهوات والعواطف الشريرة .. لذا نرى افلاطون يحرص

على مدينته الفاضلة من نزعات الشعراء السيئة ، فيرفض شعرهم ويطردهم من مدينته .. واكثر الظن ان ما دفع — افلاطون — الى هذا الموقف المعادي للشعراء ان معظم معاصريه كانوا يعدون الشعر من دعائم التربية ، والشعراء معلمي تربية ، فناقشهم على هذا الاساس اساس ان الشعر يقصد به خير الدولة ، ومن هنا لم ترتسم في ذهنه بان الشعر للشعر او الفن للفن ، وانما هو غاية في نفس الشاعر دون ان يقصد به الى اخلاق فاضلة في الدين والسياسة ..

ربما دفع — افلاطون — الى نبـذ الشعراء من مدينته الفاضلة هو انه كان يرى ان الشعر محاكاة لمحاكاة ، او صورة لصورة ، وفي هذا بعد عن المثل العليا ، وكانه لم يلاحظ ان الفنان لا يقلد الطبيعة تقليدا طبق الاصل ، بل يكملها ويضفي عليها لونا من الوان عاطفته واحساسه ..

ويسدل الستار على — افلاطون — ويخلفه تلميذه — ارسطو — . وفي ايامه يتخذ النقد اليوناني شكله النهائي وصورته الكاملة ونظريته الاخيرة ، وقد عارض — ارسطو — استاذه «افلاطون» في نظرته الى الشعر دون تحيز او تعصب لنفسه .. وانما بمقدار ما يمليه العقل والمنطق عليه ، وما اتخذه لنفسه من قواعد واساليب في البحث والدراسة ..

لقد وضع — ارسطو — رسالة تتعرض للونين من الوان الشعر: الشعر الحماسي والشعر الهجائي . ويرى ان الشعر الحماسي تطور وتفرعت عنه المأساة ، كما تفرعت عن الشعر الهجائي الملهاة ، وقد وافق — ارسطو — استاذه «افلاطون» بان الشعر محاكاة للطبيعة ، ولكن هذه المحاكاه لا تطابق الاصل تمام المطابقة ، وصور كيف ان محاكاة الشعر للطبيعة تغير وتبدل فيها .. فالشاعر الملهم يحاكي حقا الطبيعة ولكنه يضفي عليها لونا من شخصيته وعاطفته واحساسه ..

لذا فمحاكاته ليست محاكاة عمياء، بل هي محاكاة تغير وتبدل في الطبيعة، ويرى — ارسطو — ان الشعر المأساوي يؤدي الى تطهير عاطفتي الرحمة والخوف عند الانسان : فالمأساة تثير في النفس عاطفتي الرحمة والخوف وتعالجهما في تنقيتهما من ادرانهما وضعفهما ..

اذن فالمأساة الشعرية تؤدي الى متعة نفسية وفائدة خلقية .. وهكذا دحض — ارسطو — راي استاذه — افلاطون — من ان المأساة تخلق منا اناسا عاطفيين وضعفاء ، واجابه بان المأساة تنقـي عواطفنا وضعفنا .. فهي اذا لا تتعارض مع الاخلاق الفاضلة بل تطهرها وتزكيها.

لذا نجد نظرة — ارسطو — الى الشعر تغاير نظرة استاذه — افلاطون — اليه ، فافلاطون يرى الشعر محاكاة عمياء ورذيلة ، فاخرج اهله من مدينتـه الفاضلة بينما راى — ارسطو — ان الشعر يثير العواطف على اختلاف الوانها ويطهرها من ادرانها ، فهو لذلك ليس ضارا بل نافعا لما يجلب من تطهيـر العواطف ، فهو ممتع للنفس ومفيد للعقل لما تجد فيه من راحة بهذا التطهير

في محراب الانثى الخالدة

شعر : تيسير ابراهيم — سلفيت

من أجلك
من أجل عينيك
قتلته
وكان ملهمي
— حين دفنته —
غراب .
وقبل أن يغور في التراب
لمحت في عينيه ..
شارة العتاب ،
قرأت في راحته المرخية الاعصاب
قرأت هذه العبارة :
— يا رحمة السماء
يا غيمة عذراء
اسقيه قطرتين
فالهجير
يظلل الفضاء
ولن يرى مع السحاب
سوى سراب —
كان أخي
لكنني دفنته
من أجل عينيك
وما ذرفت دمعة .
وعندما مررت عنه صدفه
وما انقضت اعوام
ابصرت وردة
تخرج من بين الركام
قطفتها .. وعلقتها في ناهديك ،
ألف سر خبئت في جانبيك
والسر ناء وعميق .
منحتني تساؤلا وشعر
وخشبة وصخر
معلق أنا
الصدر ضمني
ولا خصر
ألقيتني في عتمة الحانوت استجدي الخمر
أنتظر الفجر
وأنت تسخرين .
أكبرت في دمعة
ثلجية أنت
صخرية الفؤاد
فما خفقت
وما رحمت
تشردي الحزين .
أنا الذي من أجل عينيك
أنشدتك الاشعار
رحلت في القفار
وجلت في البحار
بحثت عبر الليل والنهار
وحينما قتلته
من اجل عينيك
وما ذرفت دمعة
لا شك كان ملهمي الدمار

صـورة بـدون رتـوش

بقلم : عبد الرحمان عباد — بيت لحم

— ... انفقت مرارتي . فقأ الله عيونكم ، واراحني من شركم ،

لقد امضيت الحصة كلها وانا اشرح لكم معنى كلمة الافلاك ، وقلت لكم مليون مرة انها ليست ماخوذة مـن كلمة — الفلوكه — التي تعوم فـي البحر . ومع هذا فلا احد يسمـع ولا احد يفهم ، ورغم انني فسرتها واستعملتموها في جمل قصيرة ، الا ان سيادة زميلكم هذا يرفض ان يفهم ويمتنع عن القبول .

انظروا كيف استعمل كلمة الافلاك في جملة قصيرة هكذا .

ضرب المعلم الولد الافلاك .

يا سلام ، منتهى العبقرية ، وكيف استطاع المعلم النحيف — السنيفة — ان يتحول الى عملاق يحمل افلاك العالم ويضربها للولد المسكين ..

يا بشر ، افهموا كفاكم غباء ، والله لو لم يكن الضرب ممنوعـا لضربتكم اليوم — فلقة — بجد حتى تميزوا بين الافلاك والفلقة —

هكذا القى محمود — تحية — الصباح على تلاميذه — النجباء — ، بعد ان كل لسانه وضعف قلبه لكثرة ما ذكرهم والح عليهم ..

تهالك على كرسيه يلعن اليوم الذي ادخله في سلك التعليم حتى ابتلي بهذه النماذج .

فتح كتاب المطالعة ثم تناول دفتـر تحضيره واستدار الى اللوح .

تناول طبشورة ثم راح يكتـب رؤوس اقلام على اللوح ، حين دخل مدير المدرسة متجهما وفي يده رزمة من اوراق الفحص التجريبي .

سرت همهمة قصيرة بين التلاميذ اخمدتها نظرة من المدير صارمة .

استاذن المدير من المعلم ان يكف عن الشرح قائلا :

— اذا سمحت يا استاذ ، اريد ان اوزع اوراق الفحص التجريبي عليهم ولي معهم شأن — ثم راح ينادي كـل طالب باسمه ويناوله ورقته حتـى انتهى توزيع الاوراق .

كان المدير خلال عملية التوزيـع يامر بعض الطلبة بالوقوف جانـب اللوح .. اما معلم الصف فقد كان مشغولا بعملية احصاء للتلاميذ الذين يوقفهم المدير مكتفيا بهز راسه وبذر بعض الكلمات .

جال المدير بنظره في العدد اللجب الذي تراكم امام اللوح .. قال :

ما شاء الله ..

، اقترب من احد التلاميذ السمان المكتنزي الشحم واللحم ثم سأله :

كم علامتك ..

اجاب الطالب :

عشرون ..

نعمة كريم اجاب المدير ، ثم قال بصوت مرتفع بعد ان امسك بذقـن الطالب ورفعها ..

لماذا تاتي الى المدرسة .. لماذا لا تذهب الى العمل .. هل ارسلـك اهلك لتتعلم ام لتجلس على المقعد فقط .. اننا لا نربي بهائم ولا دوابا .. قل لابيك ان يحضر الي لاراه .. هيا اذهبن خلقتي ولا تعد الى المدرسة الا ومعك ولي امرك . —

التفت ناحية طالب اخر .. ساله :

انت كم علامتك ..

اربعون يا استاذ

وانت ...

وانت ...

ثلاثون يا استاذ .

وهكذا حتى اكمل العدد والطلبة يجيبون عن علاماتهم .

كانت جميع علاماتهم تحت الخمسين مما اثار غضب المدير وسخطه ، لانه هو الذي يعلمهم مادة الرياضيات ماذا يقول للمعلمين الذين يدرسون نفس مادة الرياضيات اذا كانت نتيجتهـم مثل هذه النتيجة ...

هل يقول لهم .. انتم لا تحسنون التدريس .. ام ماذا يصنع .. ثم ما هو موقفه غدا امام المفتش عندما يساله عن نتيجة الفحص التجريبي ...

هل يقول له ان النسبة المؤيـة للنجاح كانت خمسة وثلاثين فـي المئة ..

احتار امام هذا الموقف المحرج وود لو يقبض الله ارواح هؤلاء الكسالى او يقبض روحه حتى لا يشاهد ابتسامة المفتش الشامته غدا .. ولكن مـاذا يصنع لا بد من التصرف بحكمة وراب الصدع قبل نهاية العام .

التفت الى الجمع الغفير أمامه ثـم قال :

كل البلد تسب المدرسة وتلعن المعلمين الذين يعلمونكم . مع انهـم يتعبون اكثر من حمير الساقية انهم لا يعلمون ان المعلم ينتحر حتى يفهم واحدا من امثالكم ..

تقدم نحوهم خطوتين ثم قال مهددا:

— انتم لا تصلحون الا للحراثه ، فالعلم لا ينفعكم ولم يخلق لامثالكم—

كان المنظر مؤثرا لو تمكن احـد مشاهدته .. فالزبد يخرج من فـم المدير والطلبة يضحكون كان الكلام لا يعنيهم ولا يوجه اليهم مما اهاج المدير واخرجه عن وقاره فاخـذت الكلمات تندفع من فمه كالسيل .

— على ماذا تضحكون .. عـلى تياستكم ، على قلة عقولكم وفشلكم ، هيا .. اغربوا عن خلقتي ولا يرجع احدكم الا ومعه ولي أمره .. انني ساضع حدا لهذا الاستهتار ، فامـا مدرسة واما لعب اما تعليم وامـا — ولدنة — .

ذهب بعض التلاميذ وبقي البعـض الاخر يتمرغ حول سور المدرسـة يتسلى برجم الحجارة على الشجـر والعصافير او يراقب الفتيات وهن يعدن بجرار الماء من العين ..

اما المعلم فلم يكن بوسعه ان يفعل شيئا .. فاكثر من ثلثي الصـف أصبح متغيبا ، والحصة لا يمكـن شرحها بدون تلاميذ .

نظر الى عيني المدير وكانه يطلب اجابة لسؤاله الذي يجول في ذهنه .

هل اكمل الحصة .. لكن المدير لم يكن يفكر بذلك على الاطـلاق ، فلتذهب الحصة الى الجحيم . أمـر واحد كان يشغله حاول ان يشـرك المعلم معه في هذا الامر قال له ..

اتعرف ...

انتبه المعلم يستمع ما يقوله المدير لكنه لم يحر جوابا فاستمر المديـر يقول ..

— الفرق بين هؤلاء البهائم — واشار الى التلاميذ الذين طردهم — وبـين الحجارة .. ان الحجار اذا عانده حجر خلال عملية تصليحه لوضعه في البناء اهوى عليه بالمهدة ثم كسره ورمـاه بعيدا لتاكله اسنان الكسارة .. امـا هؤلاء .. فنحن لا نستطيع رميهم ولا تكسيرهم ، من هنا كانت مهمتنـا اصعب من مهمة الحجار .. — ثم قال بتنهدة عميقة .. ان أصعب عملية بناء هي عملية بناء الانسان ، تهذيـب الانسان ثم فتح الباب وخرج .

قرع الجرس فخرج المعلم واتجـه ناحية غرفة الادارة ثم قال للمدير ..

لماذا انت منفعل الى هذا الحد ...

انت ما عليك لو انهم سقطوا جميعا .. المهم ان ترضي ضميرك .وبعد ذلـك ليكن ما يكون —

تطلع اليه المدير باستغراب ثـم قال :

الواقع ان الحق ليس على التلاميذ .. ان اللوم لا بد ان يقع على المنهاج وطريقة التعليم .. وقد نبهـت المسؤولين الى هذه النقطة منذ بداية العام الدراسي ولكن هيهات ان يسمع صوت الضعيف .. —

والحل قال المعلم ..

الحل ان تدبر أمرنا ونعالج الفشل الذريع ، فالمثل يقول انقذني اولا من الغرق ثم اسالني — لقد كنت متسرعا حين شتمت التلاميذ ووبختهم ولكن ماذا أفعل اذا كان والد التلميذ لا يهتم به .. تصور انني ارسلت منذ شهر ونصف تقريبا اطلب ولي أمر طالب وللان لم يحضر .. — فماذا تقول في هؤلاء الاباء .. هل مهمة الاب ان ينجب اطفالا فقط .. اليس عليـه تربيتهم ورعايتهم .. ام انني موكل بهذه المهمة وحدي ..

قرع جرس الحصة الثانية .. فانتهز المعلم الفرصة ليساله :

هل اعطي التلاميذ درسا الان ...

فانا عندهم هذه الحصة ايضا ..

اعطهم درسا او راجعهم في بعـض الدروس السابقة ريثما تنهي مشكلة اليوم ، فانني امل ان يحضر بعض اولياء الامور حتى نتلافى هذه المشكلة فلا يصح ان يفلت الزمام الى هذا الحد.

انطلق المعلم ناحية الصف وحزمة من الاسئلة تطن في راسه :

ماذا يريد هؤلاء الطلبة ..

هل تقدم لهم الاسئلة ومعها اجاباتها حتى يرضوا علينا ويسمعوا كلامنا ..

ثم راح يستعرض صورته امـام الذاكرة ويقول : ياما في الحبس مظاليم .. لم تستفد من التعليم الا وجع الدماغ .. ومسبات الطـلاب وابائهم ... يريدون خبز مخبوز وماء في الكوز . ثم تكوم على كرسيه وامر التلاميذ ان يخرجوا كتبهم ويطالعوا اي شيء في مادة اللغة العربية ويسالوه عن اي صعب يصادفهم .

قرع جرس انتهاء الحصة وجرس انتهاء اليوم الدراسي كله ، ثم قرع الناقوس وصاح المؤذن ، وناحـت الشمس وصاحت ديوك اليوم الثاني ولا من اتى من اولياء امور التلاميذ .

— لعنة الله على قوانين التربية ما ارخصها .. هل هذه هي التربيـة الحديثة التي يامروننا ان نطبقهـا والتي تبيح للطالب ان يفعل ما يشاء دون حسيب ولا رقيب .. اه لـو كانت العصا موجودة .. لما تحرك هؤلاء الرقعاء بهذه الطريقة ولكان منظرهـا يعيد اليهم الرشد ، ولكن ماذا تقول: اذا كان السلطان غريمك تشكـو همك لمن ..

هكذا كان المدير يفكر في صبيحة اليوم الثاني حين نظر الى الصـف الثالث الاعدادي وقد اصابه الجزر فاذا به كالموضه يقصر ويطول تبعا لامزجة الطلبة واهوائهم .

سار قليلا امام التلاميذ ثم القى عليهم بعض الارشادات والنصائـح وحذرهم من مخالفة الانظمة المدرسية ثم اتجه ناحية غرفة الادارة وهو يسب ويلعن اليوم الذي صدرت فيه الاوامر بتعيينه في هذه المهنة ..

.. ومضت الشمس تشق طريقها وسط السماء ملقية شعرها على اكتاف الطبيعة .. غير ابهة لما يقول .

اين المربي — تتمة

الصباح .

ذهبت في الصباح معمن كان معي من شهود فوجدناه ابكم مشلولا لايجرؤ على الوقوف . فنقلناه على ظهر حمار الى بيته .. ومنذ ذلك اليوم حرم من نعمة التكلم ومعها حرم من انجاب الاولاد وزوجه كانت لا تزال في ربيعها الثلاثين .. —

مشلولا .. ابكم .. من شـدة الخوف .. يسكنها الجن .. العشر ليرات .. كل هذه الصور والخيالات ارتسمت في مخيلة سعيد ابن الثامنة .. ينام ليلة متقطعا .. يتابط جدته محاولا الالتصاق بها ويتمنى زوال شبح الجن بزوال الليل وطلوع الفجر ، وكم كان عقله اللاواعي يعرض امام مخيلته صور الاشباح والاحداث الهائلة التي يرويها له جده .. فتراه ينفجـر بالبكاء .. والصراخ مرددا كلمات غامضة تدعو الى ابعاد هذه الاشباح والجن .. وقد كره الليل وكـره معه ساعات قدومه .. وكانت خيالات الجن والعفاريت .. وحكايات الجد تطارده حتى في وضح النهار فكان يخاف العزلة .. ويخاف دخول الدهاليز والبيوت المعتمة .. وخاف من كل ابكم او مشلول وظنه حليف جن ..

.. انت جبان يا سعيد .. وانا لا اثق بك وريثا لجدك .. قالها الجد ببرودة وهو يمسك بيده — حجابا — قلدته به جدته وقد كتبته عند احد العرافين المشهورين لحمايته وابعاد شبح الهواجس والمخاوف .. والجنون .. اسمع يا سعيد .. انا لا ارضى ان تتقلد بهذه الخزعبلات ويراها الاولاد من ابناء صفك في المدرسة ويقولوا عنك معتوها .. كن كجدك شجاعا ولا تكن كالرجل الذي بايعته فتبكم من شدة الخوف .. اريدك جسورا تنازل جميع ابناء صفك .. وتتفوق عليهم .. وكن لبقا وحريصا اذا نازلتهم مرة ان تغلب وتقهر لئلا يصيبك مصاب ذلك الانس الابكم .. ها .. اذهب يا سعيد واشتري لجدك لفافة من التبغ واريدك ان تعود كلمح البصر ..

وظل سعيد يحملق بجده ولم يهتز له حاجب .. ولم يدرك او يعي ما تفوه به .. وقد طالت وقفته .. وكثيرا ما كان يقف امام الاشياء يحملق بها .. والاولاد من خلفه يقذفونه بالقشور والنفايات مرددين سعيد يا مجنون ..

التأليف شيء والاقتباس شيء اخر

من بين العروض المسرحية الثلاثـة التي قدمها المسرح الحديث في القاهرة وهي : — نادي العباقرة — : الضعيفة المستوى ، و — هوليود البلد — : المتوسطة القيمة ، و — عيلة الاستاذ ربيع — ، لا تكاد تجد من بين هذه الثلاثية سوى هذه المسرحية الاخيرة : — عيلة الاستاذ ربيع — !

فهنا مسرحية واقعيـة مضمونا ، تقليدية شكلا ، فاذا نظرنا اليها في هذا الاطار ، وبمعزل عن التطورات الدرامية التي حدثت فيما بعد المرحلة الواقعية التقليدية ، لوجدناها مسرحية تتميز بالوضوح دون اسفاف وبالبساطة دون ابتذال ، وبالهدفية والمباشرة دون ضبابية او هتاف ، ولوجدناها بعد هذا كله تخاطب عدة مستويات اذا نظرنا اليها على المستوى الواقعي ، واذا اردنا ان نتجاوز الواقع الى ما وراء الواقع .

وصحيح ان المسرحية مقتبسـة وليست مؤلفة ، وكان ينبغي ان ينص على ذلك صراحة ، خاصة ان الاقتباس مرحلة تجاوزها مسرحنا الحديث منذ طوالع الخمسينات عندما ظهر المؤلف المسرحي المصري على الاصالة واستطاع ان يضع يده على ملامح الشخصيـة المصرية الدرامية ، وان يستوعـب الاشكال الطليعية المتطورة في فـن المسرح ، ولكن الصحيح ايضا ان اقتباس هذه المسرحية بالذات ، وسط الكثير من محاولات الاقتباس الحاضرة، كان اقربها تجاوزا الى الطابع المحلي.

والمسرحية باختصار : تدور حـول — موقف — درامي عميق من تلـك المواقف التي يتعرى فيها الانسان من انانيته ليظهر على حقيقته ، فالاستاذ ربيع مدير عام احدى الشركات ،يعامل موظفيه بكل تعسف وغطرسة ، ويعامل افراد عائلته بكل انانية وتقتير ،ويصل به تفكيره في نفسه الى درجة التخلي عن كل شيء ليتمتع وحده بالحياة ، وفي اللحظة التي يغادر فيها البيت تسطو عليه عصابة جاءت لتثار منه بعد

اربعين عاما من الفضيحة الاخلاقية التي كـان ابـوه قد ارتكبها فـي حـق ابنـة الجـد الكبـير لافراد هذه العصابة ، وعبثا يحاول الاستاذ ربيع ان يفتدي حياته بالمال ، كل ما ينجح فيه هو ان يحصل على مهلة ساعتين يودع فيهما افراد اسرته اولئك الذين لا يحرصون على حياته اكثر من حرص المطالبين بالثار . فالكل يجد في موته فرصة للحصول على جزء من ثروته ، وفي نوبة من نوبات الانهيار يتكاثرون عليه لكي يكتب لهم وصيته ، ويكتبها غير آسف على شيء او مكفرا عن كل شيء ..

ويحدث تطور غريب في مجـرى الحدث ، فبدلا من ان يعود مغاوري منتقما ، يعود متوسلا ، لقد اغمى على جده عبد الصمد الكبير ، وها هو يلجا اليهم كي يساعدوه في حمله الى داخل البيت وانقاذه بالاسعافات الاولية . ويساومه افراد العائلة ، ويخيرونه بين الحياتين .. حياة الاستاذ ربيع او حياة جده عبد الصمد ، ولكنه يؤكد لهم ان جده هو صاحب الكلمة في هذا الموضوع .. فيصبح لزاما عليهم انقاذ حياته ، وعندما يفيق يعدهم بالصفح عن الاستاذ ربيع ، ولكن بعد مشاورة باقي ابناء العم ، ويطمئن الاستاذ ربيع على حياته فيعود الى سالـف غطرسته مع موظفي الشركة ، والـى سالف انانيته مع باقي افراد العائلة..

وبدلا من ان يرتفع الحدث الـى الذروة يعود ليهبط من جديد ،فالجد الكبير يرجع ليقدم له هدية ، وهديته طلق ناري في الهواء ، على اثره يغمى على الاستاذ ربيع ، وينقله افـراد العائلة فيعود اليهم والى نفسه والى الحياة انسانا جديدا يستبدل الانانية بالغيرة ، ويؤمن بمعاني الحب والكرم والوفاء .

والمسرحية كما هو واضح مـن المسرحيات محكمة الصنع ، ولكـن الاقتباس الذي قام به بسيوني عثمان ادى الى بعض الخلل في البناء الدرامي .. فالفصل الثاني مثلا ينتهي بالاستاذ ربيع وهو يكتب وصيته ، ويبدأ الفصل الثالث وهو لا يزال يكتب وصيته دون ان تشعر بانقضاء مرحلة من مراحل تطور الحدث ، كذلك تجد في الفصل الثالث تكرارا لنفس الموقف الـذي تنفجر فيه ازمة الاستاذ ربيع ، بدلا من ان يتطور الموقف الى الذروة ودون ارتداد الى الوراء ، هذا فضلا عـن موقف مغاوري غير المقنع في توسله الى الاستاذ ربيع وعائلته حتى يحملوا جده الى داخل البيت ، وهو الـذي يحاصر الفيلا ومعه ستة اخوة وعشرة من ابناء العم ، واخيرا مشاركـة مغاوري وجده غير المقنعة في حفلـة الرقص التي اقامتها عائلة الاستاذ ربيع .

— عن جريدة الاخبار —

قصـارى القـول

بقلم : نير شوحيط

اسرع في خطاه وأبطأ في مشيته .
حتى في منامه يعلن الغبي عن غباوته .
ما أجمل اخطائي حين يرتكبها الاخرون !
يتكلم بعقل سواه ويصفق لنفسه .
لا يصفق الانسان الا تشجيعا لنفسه .
لقد قلت الخطأ ولكني لم اغلط .
ما اكثر الكبار الذين يقلدون صغارهم في طرح سؤال وعدم الاصغاء الى جوابه .

هكذا من الاهل

ما يجب ان نعرفه عن عالم الطرب الكويتي

الاغنية ابنة بيئتها : كلاما ولحنا واداء ، تجد ملامح هذه البيئة وتقسم بطابعها ، وتتغذى بمعطياتها .

وعلى هذا ، فان الاغنية الكويتيةهي مزيج من هدير امواج ، وتأوه ريح ، ووحشة صحراء ، ومعاناة دهر ، وشكوى متالم ، وبحة عاشق .

واغاني البحر هي الصيغة الاولى التي عرفتها الاغنية الكويتية ، لان البحارة كانوا بحاجة الى لغة ترفيهية واساليب تسلية في مواسم الغوص على اللؤلؤ في الخليج ، فقاموا بتاليف لون من المواويل لا يتخذ اطارا ثابتا في الشكل والمحتوى اسموه –مويليات –.

ثم انبثق عنه فن – الزهيري – ، وهو شكل من اشكال الموال نشا في شمالي العراق . فتفنن الشعراء في اشكال نظمه ، وغنى الفنان الشعبي جميع الوان المواويل ، وهناك من يميل الى الاعتقاد بوجودروابط مشتركة بين الموشحات الاندلسية والاغنية الكويتيه القديمة .

وكان الفضل للوشاحين والزجالين في التقريب بين الشعر العربي بتقاليده الادبية والفن الشعبي كتعبير جماعي توسل بالنغم واستعان بالحركة الايقاعية .

وفي اغاني – النهمة – البحرية في الكويت ردد البحارة اشكالا من المواويل رباعية وخماسية وسداسية وسباعية. واستخدم المغنون – الموال – في جميع انواع المقامات وانشدوها باطوارمختلفة وانغام شتى معروفة بقواعدها الثابتة، فغنوا على المقام الابراهيمي ، والمحمودي والحيلاوي ، والحجازكار ، والناري ، والحجاز كردي. وقد استطاعت الانسة حصة السيد زيد الرفاعي التي قدمت مؤخرا رسالة ماجستير عن اغاني البحر في الكويت ، ان تتعرف على اكثر المقامات استخداما في المواويل الشائعة في الغناء البحري الكويتي ، ووجدت ان اغلبها يغنى من سلم مقام الرست والسيكاه والبياتي . واحيانا يردد النهام لحنا من سلم مقام الحجاز او النهوند ، ويقوم الفنان الشعبي – اعتمادا على ذوقه الفطري – بتصوير المقام على درجاته المختلفة فيغني رستا على درجة – الدوكاه – او رست على – الجهاركاه – واستعان الشاعر الشعبي ببعض قصص الحب في الروايات الشعبية والتي اثرت طويلا في الوجدان الجماعي ، كقصة ليلى العامرية وقيس بن الملوح ، متخذا منها برهانا على صدق نظريته في الحب الذي يقترن دائما بالنواح والالم يقول احد – النهامة – :

يا حي مرسول منه يشتكي وينوح
انجاك رب عتق من في سفينة نوح
ان كان لك صاحب موله عليه وتنوح
على بحور الهوى من دش فيها فاح
قبلك جرى بها الوديان تاه وفاح

والاستشهاد بقصص التاريخ والشخصيات التاريخية امر شائع معروف في جميع الوان الغناء الشعبي. فقد ورد في كتاب – اغاني البحارة في البحار السبعة – ذكر لاسماشخصيات مشهورة في التاريخ كنابليونبونابرت والجنرال تيلر .

والمعروف ان شعراء – الزهيري – في الكويت كانوا يلتقون خلال الرحلات البحرية بزملائهم العراقيين اثناءحفلات السمر التي تقام على ظهر السفينة . فيتبادلون الشعر والغناء . ويحدث الاقتباس والمحاكاة في الفنون الشعبية.

وكانت للاغنيةقيمتها ودورهاالواضح في العلاقات الاجتماعية بين البحارة . وتدل حوادث البحر السالفة على العلاقة بين الاغنية كفن يؤدي للترفيه والمتعة، وبين الاغنية كوظيفة نفسية واجتماعية لها دورها في تكييف الاحداث على ظهر السفينة وصياغة اسلوب التعامل بين الربان وبحارته .

رواد الاغنية الكويتية

ولدت الاغنية الكويتية الحديثة مع ولادة اذاعة الكويت عام ١٩٥٩ على يد رواد . ابرزهم شادي الخليج ، وعوض دوخي ، وسعود الراشد .وكان في طليعة مؤلفي الاغاني احمد العدواني واحتضنت الاذاعة مطربي هذه المرحلة الجديدة ، واطلقت اصواتهم واسماءهم في الكويت ومنطقة الخليج والدول المجاورة . وخرجت الاغنية من نطاقها الجماعي الى اطارها الفردي ،اذ كانت تؤدى بصورة جماعية عن طريق الفرق الشعبية ، وكانت تسجل في بيروت او بغداد او بومباي او الماتيا.

وهذا لا يعني انه لم يكن هناك مطربون افراديون قبل انشاء الاذاعة فعبد الله محمد الفرج – مطرب وملحن وشاعر – وخالد البكر ، وعبداللطيف الكويتي ، كانوا ينشدون افراديا الصوت الكويتي على الة العود والة اخرى تدعى المراوس هي عبارة عن طبلة صغيرة ايقاعية ، ثم تطور الغناء فصاحبه الكمان والقانون .

واخذت الاغنية الحديثة سبيلها الى التحرر ، عندما بدأ الفنان الكويتي، مطربا او ملحنا او مؤلفا ، يبرز في كل مجال – ضمن اختصاصه . ومن ملحني هذه الفترة حمد الرجيب سفير الكويت في القاهرة حاليا ، واحمد الزنجباري ، ويوسف دوخي الذي يحضر ماجستير في الفنون الشعبية في القاهرة ، واحمد باقر مراقب قسم الموسيقى في الاذاعة ، وسعود الراشد الذي برز كملحن الى جانب كونهمطربا ويمكن اعتبار هؤلاء واضعي قاعدة الاغنية الحديثة .

وفي عام ١٩٦١ برز رعيل جديد من الفنانين . بين المطربين كان عبدالحميد السيد – غريد الشاطيء – وصالح الحريبي واحمد عبد الكريم وبين الملحنين ابراهيم الصولة ، عبد الرحمن البعيجان ويوسف المهنا . ومن المؤلفين منصور الخرقاوي وبدر الجاسر وسلطان عبدالله السلطان .

وفي عام ١٩٦٣ تاسست جمعية الفنانين الكويتيين . شملت جميع الفنانين من ممثلين مسرحيين وشعراء وفنانين تشكيليين ومطربين وملحنين وموسيقيين ، ثم انبثقت عن الجمعية المسارح الاربعة القائمة حاليا وهي : المسرح الشعبي ، المسرح العربي ،مسرح الخليج ، والمسرح الكويتي .

كما تالفت جمعية الفنون التشكيلية، واقتصرت جمعية الفنانين على المطربين والملحنين والمؤلفين ، والفرق الشعبية. ويبلغ عدد هذه الفرق ١٣، منهافرقتان نسائيتان . ويتراوح عدد الفرقة الواحدة بين ٣٠ و٥٠ عضوا ، اما الجمعية كلها فتضم ٩٠٠ عضو .

وابرز فناني الجمعية اليوم :مصطفى احمد ، عبد المحسن مهنا ، حسني جاسم من المطربين . بالاضافة الى شادي الخليج وعوض دوخي اللذين لا يزالان من اقوى عناصر الطرب في الكويت ، وبعض الاصوات الجديدة التي بدات تاخذ مكانتها كفيصل عبدالله وعبد الكريم عبد القادر .

اما الملحنون المهيمنون حاليا فهم : غنام الديكان . خالد الزايد ،مرزوق المرزوق ، يوسف المهنا . ويأتي بين اشهر المؤلفين مبارك الحديبي امين سر جمعية الفنانين بالوكالة ، عبدالله العتيبي ، بدر ناصر ويوسف ناصر . وتجمع الاوساط الفنية والشعبية الكويتية على ان المطرب الكويتي الاول هو شادي الخليج ، الذي يتولى حاليا منصب مفتش التربية الموسيقية في وزارة التربية والتعليم ، اي انه المسؤول الموسيقي الاول في الكويت ، كما يتولى امانة سر جمعية الفنانين .

وقد برز الشادي في الستينات كمطرب على الصعيد العربي ، واوفد الى القاهرة عام ١٩٦٣ للتخصص في التربية الموسيقية . ولا تزيد مجموعة اغانيه على العشرين لكنها من النوع الجيد ، ومنها اغنية من تلحين الموجي.

ومن الملحنين الكويتيين الذين قدموا الحانا لمطربين معروفين ، يوسف دوخي الذي لحن اغنية وطنية لنجاة ، وهو منصرف الان لتحضير الماجستير في الفنون الشعبية في جامعة القاهرة ، تمهيدا لتقديم الدكتوراه . كما لحن عبدالحميد السيد اغنية – ياهلي يا هلي –لعبد الحليم حافظ .

وتعتبر الاغنية الكويتية في هذه الفترة ، القاسم المشترك للبرامج الغنائية في جميع اذاعات منطقةالخليج بشكل عام ، وفي السعودية والعراق بشكل خاص ، حتى بدات تنافس الاغنية المصرية التي بدات تتراجع بعد ان كانت السيدة في منطقة الخليج ، طبعا باستثناء اغاني ام كلثوم وعبد الوهاب من مصر ، وفيروز ووديع الصافي وصباح من لبنان .

اما سائر المطربين فقد – معظمهم – المطربون الكويتيون الذين ينبع غناؤهم من واقع البيئة الكويتية دون سواها ، ويندفعون لاثبات وجودهم الفني دون اي مطمع مادي ، فهم يمارسون الفن للفن لانهم غير محتاجين ماديا . بينما يخلط الفنان العربي عادة الفن بعامل الكسب المادي لتامين الرزق لانه يتفرغ لفنه .

والاغنية الكويتية ضيقة المدى لانها لا تزال محصورة ضمن نطاق الاذاعة والتلفزيون ، ولم تتوفر لها بعد فرصة الانطلاق عبر السينما والمسرح . كما في مصر ولبنان مثلا . لكنها تنتشر بسرعة في منطقتها وتطغى على سائر الاغاني .

وللكويت نصيب قليل جدا من المطربات . ربما تكون في الكويت كثيرات من ذوات الموهبة الصوتية يفضلن عدم الاطلالة على عالم الاضواء ثلاث فقط من الكويتيات يمارسن الغناء هن – عودة المهنا ، تجاوزت الستين، يسمونها ام الفنانين . تغني منذ طفولتها ، وترأس احدى الفرقتين الشعبيتين النسائيتين .

– امينة ام زايد ، في الخمسين من عمرها ، تشرف على الفرقةالنسائية الثانية .

– عايشة المرطة ، فنانة شابة عمياء، تغني مع الفرقة الموسيقية الكاملة ، وهي تسجل حاليا بعض الاغاني في القاهرة مع فرقة احمد فؤاد حسن .

والمطربات الثلاث يحيين الحفلات الاجتماعية في الكويت ، فلا يتم زفاف دون ان تشارك فيه احداهن ، مع احد المطربين . وعلى العروسين ان يحصلا على موعد من المطربة قبل شهر على الاقل ، لان مذكرتها تظل حافلة بمواعيد الفرح .

ومن مكاسب جمعية الفنانين انها جمعت شملهم ضمن قانون يحميهم ، ويمنع قيام اية حفلة فنية في الكويت دون اذن من الجمعية . وقد ادىذلك الى تنظيم الاعمال الفنية العربيةوالعالمية التي تقدم في الكويت ، كما حقق حضورا فنيا مستقلا للفنان الكويتي ورفع من معنوياته .

وتصدر الجمعية مجلة اسبوعية هي – عالم الفن – التي تعتبر صوت الفنان وقد صدر منها حتى الان خمسةواربعون عددا ، وتعتمد في تحريرها على اعضاء الجمعية .

ويتطلع الفنان الكويتي الان الى افاق جديدة توسع ميدان نشاطه وتشجعه على المزيد من الانتاج . وقد طالب في ندوة عقدت مؤخرا بتوظيف الامكانيات الفنية في التلفزيون بشكل اكثرفعالية وبزيادة التعويض المادي للفنان لقاء اسهامه الاذاعي او التلفزيوني ،باعتبار ان الكويت تخلو من الملاهي والاجواء المهيئة لاقامة الحفلات الفنية .

وبالرغم من عدم وجود مثل هذه المرافق الفنية العامة التي يتنفس الفنان في البلاد الاخرى من خلالها ، يصنف الفنان الكويتي نفسه في المرتبةالثالثة مباشرة بعد المصري واللبناني .

مسابقة الأنباء الفنية

رقم ١٥٥

باشراف : عيسى حرباوى

اعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عودة من الناصرة . مطربة لبنانية اكتشفها عميد المسرح يوسف وهبى وقدمها لتلعب دور البطولة امامه في فيلم «جوهرة» وفي نفس الوقت قام بتغيير اسمها فقد كان اسمها الكسندرا بدران فمن هي هذه المطربة ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٥٣ –

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من أصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة

الحل الصحيح : –

اسم الفيلم : رمال من ذهب

أسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– احمد مشهور فاهوم – الناصرة ٧٠٧/٤
٢– احمد اسماعيل لباده – نابلس مدرسة الجاحظ الثانوية
٣– رزق‌الله الياس كركر – القدس – باب الخليل – حاكورة العسلي
٤– مروان عبد موسى عواد – الناصرة – الحي الشرقي
٥– محمود مصطفى نداف – جت المثلث – بريد الخضيره

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – رزق‌الله كركر ، مازن القطب ، مهيب ابو سريه، ابراهيم العبد ، عز الدين سنقرط ، عزام الطويل ، جوهر سنقرط . نبيل سدر . الين زيدان .

نابلس – محسن والي ، فهمية والي ، محمد والي ، وسام والي ،لطيفة والي ، ريما والي ، رماء والي . اروى والي سميه ابو عجميه . سعاد العتبه . احمد لباده . مروان عاشور . سحر عاشور .

الناصرة – الياس قسيس ، خليل مسلم ، ساهر الحاج ، موسى عودة . مروان ابو حاطوم . محمد عودة . مأمون سليمان سعاد سليمان ، أحمد فاهوم . مروان عواد . ميلاد مصلح ، نايف عزايزه .

جت – محمود نداف

الفريديس – نافع جبارين .

جائزة صالون كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سحر عاشور يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه . ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس .
٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم .
٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٥٥ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

....

التوقيع ....

اسرائيل والسينما العالمية

المسيح كوكب اعلى

اضخم انتاج سينمائي عالمي جرى تصويره في اسرائيل حتى الان

الشباب الامريكي الحائر الذي ظل سنوات طويلة يبحث عن شيء يؤمن به ، وجد اخيرا مبتغاه في .. السيد المسيح . انت ترى اليوم صورة المسيح على قمصان الشبان الامريكيين الى جانب صورة بوباي ودونالد دوك تراه على علب المعلبات وعلى الساعات وعلى بضائع اخرى مختلفة .. وها هو يتحول الان الى كوكب سينمائي .

في ساحة التصوير في الصحراء قرب عبدات تراه محاطا باصدقائه ، يهودا الاسخريوطي ومريم المجدلية . ويقول عنه يهودا : انه انسان غير عادي .. مثلت معه المسرحية في نيويورك . وبعد ذلك عندما عرضوا ان امثل نفس الدور على مسارح لوس انجلوس ترددت . ولكن عندما علمت انه سيكون هناك وافقت في الحال .. فانا مستعد ان اكون معه في كل مكان .

وها هو قد تبعه الى الصحراء .

يقول نورمان جوايسون مخرج الفيلم : المسيح الذي اصوره في فيلمي هو انسان لا اله .. انسان غير عادي ... سوبر .. يحمل الى العالم بشائر مع اغاني والحان ستريوفونية وشاشة ضخمة .. انه مسيح جديد خلقه الجيل الحاضر ليرى فيه انعكاسا لمشاعره وامانيه ..

والواقع ان اوبرا الروك – المسيح كوكب اعلى – اعطت للامريكيين ما لم تعطهم الحركة الدينية ، التي ينضم الى صفوفها اليوم عشرات الالوف من الشباب الذين يؤمنون بالله وبرسوله السيد المسيح . الحركة ترى فيه ابن الرب ، وتؤمن به كما آمنت من قبل في الحشيش والماراجوانا وبالحب الحر . الاوبرا حولته الى كوكب .. الى انسان اعلى .. وهذا ما قربه الى قلوب الامريكيين . البشائر هي ذات البشائر . المسيح في التمثيلية الغنائية عن الحب والسلام وامكانية تغيير العالم والانسان ، عن امكانية ايجاد هوية جديدة ، مع تاييد البطل الجديد .. تاييد المسيح .

انه بطل عصرنا . انه كوكب اعلى انه بطل فترة الكواكب فيها هم معبودي الجماهير فترة نرى فيها رؤساء الدول الوزارات يصعدون ويهبطون حسب امكانيات تمثيلهم وقوة اقناعهم على شاشة التلفزيون . انه كوكب وممثل وزعيم وقائد . وبالاضافة الى ذلك فلا يمكن اغتياله كابطال اخرين ... لانه مات منذ عهد بعيد .

تيد نيلي ، الممثل الذي يمثله – ٢٩ سنة – كان السيد المسيح فرصته للظهور والشهرة . منذ ثلاث سنوات وهو يتقمص دوره على المسرح. وها هو الان يمثله على الشاشة ، وهو يعيش الدور ليل‌نهار .. وينادونه باسم المسيح اكثر مما ينادونه باسمه الحقيقي .

يقول تيد :

– عليك ان تكون صلبا اذا اردت ان تفعل ما فعله السيد المسيح . وليس المقصود ان تكون صلبا جسمانيا .. بل روحانيا .. وهي صفة تكتسبها بالمراس والتجربة . عليك ان تجرب الالم النفساني والعضلي ، ان تذوق مرارة الفشل في سن التاسعة والعشرين اجتزنا انا والمسيح ذات التجارب .. ذات المحن .. وخرجنا منها وقد تحولنا الى اناس غير عاديين .. واذكر على سبيل المثال ان في احد حفلاتي التمثيلية بلغت درجة اقتناع الجمهور بانني اتمتع بقوة خارقة ، ان هرعت احدى المشاهدات الي تحمل طفلها وطلبت مني ان اباركه .

ويستطرد تيد فيقول :

– لقد حصلت على هذه القوة الخارقة لانني صريحا دائما . عندما بدأت امثل السيد المسيح ادركت ان علي ان امتنع عن الكذب .. وان اعيش الدور الذي امثله . ومن هذه اللحظة كرست نفسي للمسرحية وللمسيح . وانا اعيش في واقعه . وعندما اشعر ان هذا الواقع ينسل من بين اصابعي اثناء التصوير ، اوقف التصوير واختلي بنفسي لاستعيد واقعي وايماني وانا اعتقد ان هذا اهم في الفيلم من المسرحية .. لان الجماهير هنا يمكنها ان تطالع الحقيقة في عيوني .

هذا الايمان العميق بالمسيح لا ينتهي بالتصوير .. بل يمتد الى ابعد من ذلك .. الى حياته اليومية . فهو يؤمن ان مبادىء المسيح للسلام والمحبة هي مبادىء قويمة يمكن ان تكون نبراسا لنا اليوم ايضا .. وتخلق عالما افضل .. عالم اقتصاد دولة لا يقوم على اساس حربي .. ولا يربي الاولاد ليكونوا طعاما للمدافع ... وبمساعدة الفيلم يمكن اقناع الجماهير بامكانيات السلم والتعايش السلمي .

كارل اندرسون – الزنجي – يلعب دور يهودا الاسخريوطي ويقول عن دوره : – كثير من زملائي نصحوني ان لا العب هذا الدور ، لان الجماهير لا تتهم الزنوج بالخيانة . ولكني بعد ان تفهمت الدور جيدا فرحت لانني وافقت على تمثيله ذلك لان دور يهودا في الفيلم يختلف عن الواقع التاريخي فهو هنا رجل قوي صلب، يحب صديقه السيد المسيح حبا لا شك فيه ، ولكنه غيور .. يغار من الجماهير التي تقدس المسيح بصورة عمياء .. يغار من مريم المجدلية .. وفي لحظة يعتقد ان في سبيل نجاح الدعوة الجديدة يجب قتل زعيمها .

وهو يؤمن ان مجتمعنا ، كمجتمع عصر المسيح يجب تغييره . وهو لا يؤمن بالتكنولوجيا .. يؤمن بواقع هذا العصر .. وهذا الواقع عبارة عن دخان وعنف وفساد والتكالب على جمع المال .

نورمان جوايسون – المخرج الذي قدم لنا من قبل عازف كمان على السطح – يعتقد ان فيلمه سيكون من اروع الافلام الموسيقية الغنائية ، وسيدر ارباحا كبيرة . وقد اختار بعناية ابطال فيلمه . كلهم شبان .. كلهم على قسط وافر من الجمال .. وكلهم يحسنون الغناء .. وقد اختار شبان بيض وسمر وسود .. واختار الكثير من الزنجيات للادوار الثانوية . ايفون اليمان فتاة من هاواي تلعب دور مريم المجدلية . مسيحه يعيش في سنة ١٩٧٢ وفي سنوات قبل الميلاد .. تارة يرتدي العباءة وتارة سروال الجينس يتحدث الى عالمنا الحاضر كما يتحدث الى عالم السيد المسيح .

التصوير في الفيلم يوشك ان ينتهي ، ولا يستبعد ان يعرض في امريكا في اواخر شهر كانون الاول القادم لكي يدخل مباراة الاوسكار .

اقوال مأثورة

– ان تسمع وترى وتسكت وتهلوس في احلامك : منتهى العذاب ..

* * *

– اجمل ما في الدنيا ان تعمل ما يراه الناس مستحيلا ..

* * *

– الرجل العادي يعاني من سيطرة جسمه على عقله ، والرجل غير العادي يعاني من سيطرة عقله على جسمه .. فالكل يعاني .

* * *

– كثير من الناس ينسى الله نهارا ثم يطلبون اليه في الليل الا ينساهم

* * *

– نحن نعيش وكاننا نحمل رسالة بها اوامر سرية ، لا نفتحها الا في منتصف العمر ..

* * *

– شيئان يفسدان الحب : الصمت والاهمال .

ركن التعارف

الاسم – محمد مصطفى ديب
العنوان – وقم بلوك ٥ رقم المنزل ٢
الهواية – قراءة القصص ومشاهدة الافلام العربية ولعب كرة القدم والتنس ومن عشاق فريد الاطرش وعفاف راضي
العمر – ١٦٫٥ سنة

الاسم – بشير علي سويدان
العنوان – ميدان البلدية بالعرش
العمر – ١٦ سنة
الهواية – المراسلة والاستماع لاغاني المطرب عبدالحليم

الاسم – ابراهيم محمد ابو عرمانة
العمر – ١٣ سنة
الصف – الثاني اعدادي
الهواية – الالمام ببعض المعلومات التاريخية وقراءة القصص والاستماع الى اغاني عفاف راضي وعبد الحليم حافظ ومن انصار عبد الحليم حافظ
العنوان – رفح – شارع الستيشن

الاسم – عبد المعز الزرو
العمر – ١٦ سنة
الهواية – المطالعة ولعبة كرة القدم والرسم
العنوان – القدس رأس العامود

الاسم – محمد حسين عميرة
العنوان – مدرسة العريش الاعدادية بنين
العمر – ١٤ سنة
الهواية المراسلة وممارسة الرياضة البدنية والزراعة
الاسم – اسامة نمر عبد الفتاح حسين .

الكلمات المتقاطعة

اعداد – كرميله قفطان حلبي – دالية الكرمل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

الكلمات الافقية :

١ – البوادي
٢ – الذي ربيته
٣ – خاصته ، فعل ماضي من بروق ، سئم
٤ – جدار ، يحتفل به الناس
٥ – مستيقظ ، قاتل كليب
٦ – طريق ، اعادت
٧ – بمعنى، نهر في اوروبا ،ضمير الغائب المذكر
٨ – جزيرة تابعة لايطاليا
٩ – شجرة الكرمة

الكلمات العمودية :

١ – بلد افريقي عربي
٢ – زعيم عربي افريقي (الاسم الاول)
٣ – حرفان مختلفان ، خوف ،ا[illegible]
٤ – اشتهر به ايوب ،نام
٥ – عكس موت ، حيوان ضخ[م] (منصوب)
٦ – ابقى مجزومة ، نهر في الر[illegible]
٧ – سقي ، صعوبة ، ضمير الغ[ائبة] الغائبة
٨ – فنانة لبنانية اختها طروب
٩ – القانون

حل المربع السابق

الكلمات الافقية :

١ – فلوريدا ٢ – ارتاب ٣ – رب، دبس ، جس ٤ – سار ، تاب ٥ – يرمي ، سرا ٦ – لوح ، نتن ٧ – يد، شجب ، يي ٨ – مرونه ٩ – انكلترا

الكلمات العمودية :

١ – مرسيليا ٢ – بارود ٣ – ... رمح ، من ٤ – ورد ، شرك ٥ – ر[illegible] ، اجول ٦ – ياس ، بنت ٧ – د[illegible] تسن ، هر ٨ – جارتي ٩ – اسبا[illegible]

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة حالف الحظ كل من الفائزين :

١ – ايمان احمد محمد – القدس الشرقية – ص.ب ٢٠٤٤٧
٢ – حسين سليم حسون –شفاعمرو
٣ – جهينة سامي ابو زاهـل –الناصرة – الحي الشرقي ٧١٠–٤٠

ملاحظة :

نعتذر للاخوة اصحاب الحلول الصحيحة عن عدم نشر الاسماء وذلك لكثرة الحلول الصحيحة ولضيق المجال.. ومعذرة مرى اخرى .

لفت نظر

تلفت انتباه اصدقاء زاوية الكلمات المتقاطعة بان الحلول يجب ان تكون على المربعات التي تنشر في الجريدة وليس على ورقة .

ان كل حل يصلنا من غير المربعات سوف لا يشترك في قرعة الجوائز

سهير زكي – تحلم بالامومة

بعد ان تنقلت بين مختلف العواصم وسمعت التصفيق في كل القارات تقريبا بقيت لسهير زكي امنية غالية: ان تصبح اما

وتقول سهير .

– انا احب زوجي . انه فنان مثلي ولهذا يفهم طبيعة عملي ويقدر متاعبي انه المصور محمد عمارة الذي لا يسالني ماذا افعل كلما كان الوقت ليلا ،لانه يعرف دوختي بين الملاهي والكازينوات .. ولكنه يسال ماذا افعل كلما كان الوقت نهارا .. ويحرم علي مثلا ان ارتدي الميني جوب .. وجهة نظره ان بدلة الرقص لا توجب هذه الموضة – الفاضحة – لان بدلة الرقص بدلة – شغل – ينظر اليها الناس باحترام اذا كان داخلها فنانة تحترم نفسها ..

● لماذا تحبك الزوجات .. لماذا لا يغرن منك على الازواج ؟

– لانني فنانة تحترم نفسها ، اذهب الى فرح او حفلة لارقص فتشعر كل واحدة انني جئت لهذا الغرض وحده ، واحب ان اضيف ان الذي يسعدني ايضا ان الاطفال يحبونني ويلتفون حولي ..

● تقولينها بحنان بالغ ..

– كل زوجة لم تنجب يجيش في صدرها هذا الحنان للامومة .

● وماذا يمنعك ؟

– فني .. انجاب طفل يتطلب عاما من الانقطاع الكامل .ونحن تحت الاضواء كل ليلة .. والظلام والبعد عن الاضواء يقتلنا قتلا . ولكنني ساختم حياتي الراقصة بالانجاب .. أما متى سيتم ذلك فسوف يحدده مقدار الحنين للامومة .

● كنت غاضبة لان التلفزيون منع الرقص الشرقي ؟

– فعلا . ان المنع الشامل ظلم لعدد منا يستحق ان يقدم فنه للجمهور . من قبل لم يكن الرقص الشرقي على الشاشة ممنوعا ، فما الذي استجد ليبرر المنع ؟ اننا نعتبر سفيرات للفن ان نجوى فؤاد كانت ترقص في لندن منذ شهر ، في اسبوع السياحة المصرى ناهد صبري رقصت في اوستراليا منذ عام ، في اسبوع رسمي ، وانا سارقص في موسكو . فلماذا يخجل التلفـ[زيون] تقديمنا . المهم ان يكرمنا مادمنا فنا يثير اعجاب الشعوب .. المهم يحدد عدد الفنانات اللواتي يسمح بالرقص في التلفزيون . من الصف الاول ، ومن اللواتي يثبتن الـ[قدرة] وحسن السمعة من الصف الثاني

● أي من الراقصات يمكن‌تصنـ[يفها] في الصف الثاني ؟

– لا اود ان افتح على نفسي المعارك .. كل راقصة ترقص من [...] واحد تعتبر نفسها من الصف ا[لاول]

● اذن فمهمة التلفزيون صعبة [...] يحدد ..

– التلفزيون يعرف اقدار الفـ[نانات] .. ومهمته أسهل ما يمكن .

● قمت ببطولات في السينما ؟

– لحسابي وللقطاع الخاص فقط تنقصنا الافلام الاستعراضية الـ[تي] نستطيع ان نثبت بها وجودنا . [...] الافلام مكلفة ، ولكنها رابحة .. القطاع العام يضعها في خطته .

● ما هو اخر افلامك ؟

– دور قدمه لي محمد سالـ[م] – مكتشفي – في فيلم – عماشة الادغال – .

● هل ذهبت الى الادغال ؟

– اقتصر دوري على العمـ[ل في] ستديوهات القاهرة .

● كيف تستطيعين الرقص على [...] محمد عبد الوهاب ، في الليلة الـ[...] لغناء ام كلثوم لها ؟

– بدات هذه العادة في انت ع[...] فقد عدت من عملي واستمعت الـ[...] عند الفجر واعجبتني وصحوت من[...] لاتصل بالفرقة الموسيقية واتفق [...] على بروفة الظهر لاقدم رقصة [...] موسيقاها في الليل ونجحت ، وا[...] الجمهور يتوقع رقصتي مع كل جديد ، فلم اخلف له توقعا .

● ما موقف عبد الوهاب وام‌كـ[لثوم] من هذا ؟

– يحبان جدا رقصي على ما يقـ[دمان] بعد كل لقاء سحاب . عبد الوهاب سخيا معي فاعطاني الحق في تقـ[ديم] رقصاته حتى ولو في الافلام دون مـ[...] وام كلثوم تراني دائما وتشجعني

بعـد رحلـة "ابولـو ١٧"
لقاء قادم فى الفضاء بين الامريكين والسوفييت

في الوقت الذي تقرأ عزيـزي اري، هذه السطور تنطلق سفينة ضاء الامريكية – ابولو ١٧ – نحو ر حاملة الرواد الثلاثة يوجين نان،رونالد ايفانس وهاريسون شميط هذا الوقت الذي سبقته ساعات لم من التوتر والاعداد والتهيئة والعد تازلي والخوف الذي سيطر كل لة من احتمال تاجيل الرحلة بسبب ة الاحوال الجوية او وقوع خلل في آخر لحظة او لاي سبب اخر هذا الوقت دعونا نتجول في قاعدة ب كينيدي في ولاية فلوريدا من حيث قت – ابولو ١٧ – .

لدى دخول المرء الى المبنى الضخم في كز الاطلاق لا بد من ان تتملكه هشة لوجود هذا العدد الضخم من اسبات الالكترونية والاجهزة الكثيرة قدة بالاضافة الى مئات القاعد هزة المخصصة لجلوس الخبراء بين عليها من اجل مراقبة لو ١٧ لدى انطلاقها وتوجهها نحو ر . وسيقدر المرء بعد مشاهدة كله . العمل الذي يقوم به الخبراء نيون . كما سيدرك عندها كم من هد والتنسيق المتواصل والعمل ي يجب ان يبذل حتى يتم العمل طلق المركبة التي اصبحت امرا يا بالنسبة لنا ولابناء جيلنا الذين تبون انطلاق المركبة من على شاشات فزيون وهم يجلسون في منازلهم . ما بالنسبة للجيل القديم فقد مرت سنة فقط منذ ان اطلق القمر صناعي السوفياتي الاول – سبوتنيك ي افتتح عصر الفضاء . اما بان الذين تتراوح اعمارهم بين – ٢٠ سنة فقد كانوا اولادا صغارا ا اقيم قبل عشر سنوات مركز ماء في – كيب كنيدي – الذي وصل الايام الى رقم قياسي في اطلاق بات الفضائية بعد اطلاقه – ابولو – .

لدى اطلاقه – مختبر الفضاء – ، في ٣٠ ايار ١٩٧٣ سيسجل المركز قياسيا جديدا ، فسيكون المختبر من سفينة – ابولو ١٧ – ب٥٠ . وسيبقى في الفضاء مع رواده لة مدة ٥٦ يوما يقضيها في اجراء ثات المعقدة .

لا يحصل المرء على انطباع اقل لدى ته مركز التركيب الواقع بجانب ز الاطلاق . ومركز التركيب هذا ؛ عن بناية تعتبر من اضخم المباني العالم اذ يبلغ ارتفاعه ١٧٥ مترا له ١٥٨ مترا ومساحة سطحه ٢٠ ا . ويعمل فيه حوالي ٣٠٠٠ ص . وقد تساءل احد الصحفيين زيارته هذا المبنى : الا يشبه هذا ن برج بابل ؟

مركز الاطلاق – كيب كنيدي – ح امام السياح والزوار ،وترحب ؛ وكالة الفضاء الامريكية بهذه رات . وقد وصل عدد الزوار في الماضي حوالي مليون ونصف . ترحب ادارة الوكالة بالتقاط الصور مكان في المركز .. ومن جملة ياء التي يمكن تصويرها المركبات بقة التي وطئت ارض القمر وحملت ت من ترابه ، والتي اصبحت في الاشياء المعروضة للجمهور ..

لقاء في الفضاء

لا ريب ان اللقاء القادم في الفضاء رجال الفلك الامريكيين والسوفيات يكون لقاء قصير المدة . ولكن معناه ي لا يخفى على احد . فانه اشبه بقة اخوية بين الخصوم الذين ولون من الزمن الى اخوان متظافرين غزو الفلك لا متزاحمين على تراب .

في شهر يونيو – حزيران – من ١٩٧٥ سيتم اللقاء بين مركبة كاوس سوفياتية وبين مركبة ابوللو ضائية في الفضاء البعيد . وان المركبة فياتية ستنطلق من قاعدة بايكونور سيبيريا الى مدار يبعد عن الارض ١٩٨ كيلو مترا في الارتفاع القضاء سبع ساعات ونصف

تلحقه مركبة ابوللو الامريكية على مدار يبلغ ارتفاعه عن الارض ٢٦٠ كيلومترا .

وتلتحم المركبتان في الفضاء وتدوران معا كأنهما مركبة واحدة . وعندئذ ينتقل ملاح امريكي الى داخل المركبة السوفياتية ، وينتقل ملاح سوفياتي الى داخل المركبة الامريكية .

وبعد المصافحة يعود كل منهما الى مركبته ويرجع بها الى الارض بعد اجراء بعض التجارب العلمية البسيطة.

فانما المراد الاول من هذا اللقاء هو امتحان اسلوب جديد للحم المركبتين بعضا ببعض . فان كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة يسعى الى اسلوب انقاذ يصح استخدامه في حالات الخطر . فاذا ثبت صحة اسلوب هذا الالتحام بين مركبتين فضائيتين ، اصبح ميسورا ارسال – مركبة اسعاف – عند الاقتضاء لكي تلتحم بالمركبة التائهة المشرفة على الهلاك والرجوع بها سالمة الى الارض .



ر٣ شارع الفاجات ٥٠ر٣ استقبال ت ٠٠ر٦ موجز الاخبار ٣٢ر٦ فلم الطاليات ٤٥ر٧ اخبار ٠٠ر٨ ملحق الجمعة ٣٠ر٨ الاسبوع في احداث دراما – الانسة جولي ٠٥ر١٠

السبت ٩-١٢-١٩٧٢

ر٦ نيقولاس نيقلبي ٣٠ر٦ موجز د ٣٢ر٦ تجديدات واختراعات برنامج ترفيهي ١٥ر٧ اخبار ٠٠ر٨ من اغاني السبت ٣٠ر٨ ٠٠ر٩ ايرونسايد ٥٠ر٩ رياضة ١ اخبار .

الازهر .. وفريضة الجهاد – تتمة

الخالد – جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ متحديا قوى العدوان الثلاثي – سنقاتل ولن نستسلم – وقد نجح ناصر في طرد قوات الغزو ، ولكنه اخفى عن شعبه حقائق كثيرة تتعلق بظروف – الطرد – وهزيمة سيناء الى ان اكتشف الشعب المصري الحقيقة يوم ٥ حزيران ١٩٦٧ ..

واليوم . يحاول الشيخ الفحام ان يمثل دور الثائر الاول .. ويدعو العالم الاسلامي الى القتال والموت ودخول الجنة ..!

فهل لا تزال تيانات شيخ الازهر نفس الاهمية التي كانت لها في الماضي؟ وهل يستطيع الازهر ان يقوم بدور نافع في حياة الشعب المصري والشعوب العربية ..؟

من المؤسف . ان يصبح الازهر مؤسسة تابعة للجهاز الحاكم في مصر، وان تتحول مهمة شيخ الازهر الى تابع في ركاب السلطان . يدعو له بطول العمر والبقاء . ويقدم له فروض الطاعة والولاء . ويبرر اعماله وتصرفاته .. ويشيد بحكمته ونبوغه وصلاحه .. ونداء الشيخ الاكبر المتعلق – بفريضة الجهاد – هو ترديد لاعلانات الرئيس السادات الداعية الى – حتمية المعركة – ووجوب – اعداد الجبهة الداخلية فورا في مستوى المجابهة – والاستعداد – لتلقي الضربات – !

لم تعد بيانات علماء الازهر تلاقي اي قبول او اهتمام .. ولا تترك اي تاثير في نفوس الناس . وهذا يؤكد مدى ابتعاد مثل هذه الدعوات عن الواقع ومخالفتها للحقيقة ، ويكشف عن العزلة التي يعيش فيها – العلماء – وابتعادهم عن معالجة قضايا الناس ومشاكلهم الحقيقية . وفقدان صفات الجراة والشجاعة في القول لديهم ، وانصرافهم الى حياة القعود والكسل واللامبالاة ..

نحن نشكر فضيلة الاستاذ الاكبر على اهتمامه بقضيتنا . ودعوته الى مساندة العمل الفلسطيني .. ولكننا نسال :

اي – عمل فلسطيني – هذا الذي يدعو اليه فضيلته ..؟! وهل يعتبر اعمال القتل والاغتيال التي يقوم بها بعض الافراد المنحرفين . نموذجا صالحا يستحق التاييد والاعجاب..؟! وهل تمثل اعمال العنف والارهاب الطريق الصحيح للوصول الى حل عادل للمشاكل القائمة . ولاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ..؟!

وفي الوقت الذي نشهد فيه تاييد النظام المصري والانظمة العربية الاخرى لاعمال الغدر والاغتيال . واستمرار اساليب الفوضى والارتجال والفساد ، وحرمان الشعوب العربية من حقوقها الطبيعية . لا يبقى لشعبنا اي امل بالخروج من اوضاعه البائسة الحالية. ولا يبقى – للعمل الفلسطيني – اي امل بالنجاح او الانتصار ..!

ان – العمل الفلسطيني الصالح الذي نطلب من فضيلته ان يؤيده .. هو العمل الذي يعيد الينا الامن والاستقرار ، ويحافظ على حياة الناس وارواحهم . ويدعو الى حل المشاكل بالطرق السلمية .. ويعترف بحقوق الشعوب .. ويحترم المبادئ الانسانية والاخلاقية .. والقوانين الدولية .

اما النداء الذي يوجهه الاستاذ الاكبر الى – الملوك والرؤساء والجيوش والشعوب العربية والاسلامية – فهل نفهم منه أن صاحب الفضيلة يريد ان يعلن للعالم بشرى قيام – الدولة الاسلامية – التي ستطبق الانظمة والقوانين الاسلامية . وتنشر مبادئ الحق والعدل والنور . وتسعى من اجل تحرير الارض الاسلامية . ومحاربة – اعداء الله – في كل مكان ..؟!

نحن لا نستطيع ان نفصل الدعوة الى الجهاد . عن المبادئ والاهداف التي ذكرناها .. لان فريضة الجهاد ترتبط بنظام كامل يجمع بين العقائد والاخلاق والافكار والانظمة السياسية والاجتماعية والثقافية ..

والاخذ بجزء من النظام . مع اهمال سائر الاجزاء . يمثل عملا من اعمال النفاق . او محاولة للخداع والتضليل .. ولا اعتقد ان الاستاذ الفحام يعتبر النظام المصري الحالي . يمثل النظام الاسلامي المثالي .. وان قيادة الرئيس السادات هي القيادة الصالحة لتمثيل المسلمين ، وتحقيق اهدافهم .. وايضا، لا اعتقد أن الشيخ الفحام يؤمن بصلاحية الانظمة الحاكمة الاخرى ، والنظام الاسلامي يجب ان يتمثل بقيادة واحدة وامة واحدة ورسالة واحدة .. هي الرسالة الاسلامية ..

ولم يبين لنا الاستاذ الجليل الوسائل التي يقترحها ، والتي ستكون قادرة على الجمع بين شعوب متعددة ذات مصالح واهداف متناقضة .. لايجاد الدولة الواحدة – وهو كما ذكرنا الشرط الاول لقيام حكم اسلامي ، تمثله قيادة واحدة – وما دام هذا الشرط يتعذر تحقيقه في الظروف الحاضرة ، فلن تكون الدعوة الى الجهاد .. نوعا من التعلق بالاوهام او طلب المستحيلات ..!

وليسمح لنا الاستاذ الاكبر ببيان بعض الملاحظات الاخرى .

اولا – المطالبة باعلان الجهاد يجب ان تقترن بوضع كافة الامكانيات والقوى في مستوى المجابهة .. ومصر لم تبلغ بعد مرحلة من الاستعداد تمكنها من الدخول في حرب جديدة .. الا ان يكون المقصود بمثل هذه الدعوات الحماسية توريط البلاد في مشاكل اضافية .. والشعب المصري لا يزال يعاني من نتائج الحروب السابقة .

ثانيا – يبدو أن الشيخ الفاضل يتجاهل ما ستسببه اى حرب قادمة من ويلات ودمار للطرفين المتحاربين .. وقد لا تقتصر الاضرار على الاطراف المتحاربة . بل – تشمل دولا اخرى .. ام ان التفكير العربي لا يزال يتعلق بالماضي . ويخضع لظاهر الانفعال والحماس ..؟! وفي الوقت الذي تحاول فيه الدول الكبرى التي تملك احدث الات الدمار تجنب اى صدام بينها ، والبحث عن طرق لتحقيق التعايش بينها ، نصر نحن على ترديد صيحات الحرب والقتال ..؟!

ثالثا – نحن نذكر ان من اسباب مشروعية الجهاد ، اعلاء كلمة الله والدفاع عن مبادئ الحق والعدل ، فهل يستطيع الشيخ الفحام ان يؤكد ان خروج الجيش المصري الى الحرب في آيار سنة ١٩٦٧ ، كان من اجل تحقيق هذه الاهداف ..؟

وماذا عن الاصوات التي كانت تطالب بالتدمير والذبح والابادة ..؟ لقد خرج العرب مغترين بكثرتهم ومتفاخرين بقوتهم – اقوى قوة ضاربة في الشرق الاوسط – وكانت النتيجة ، الفشل والهزيمة والضياع ..!

رابعا – الاسلام شرع مبادئ العدل والمساواة والحرية .. وامر ان يقوم نظام الحكم على اسس الشورى واحترام كرامة الانسان وحقوقه .. وحث على طلب العلم .. ودعا الى استعمال العقل والتفكير .. وحافظ على حرية الراي والعقيدة .. وفرض الاستعداد للطوارئ . بنفس الاصرار الذي فرض فيه – الجهاد – فهل تتوفر هذه الحقوق والحريات في ظل الانظمة العربية الحاكمة ..؟!

أليس من واجب العلماء أن يلفتوا أنظار الحكام الى اوضاع البؤس والشقاء والحرمان التي تسيطر على الشعوب العربية والاسلامية ..؟ الا يعد – الجهاد – ضد الظلم والاستبداد والاستغلال ، واجبا دينيا ..؟! .

خامسا – الاسلام اقر مبدأ الهدنة والصلح اذا كان فيه مصلحة للمسلمين وأوضاع العالم العربي اليوم تدعو الى قبول مبدأ الهدنة وعقد اتفاقيات للسلام بين الاطراف المتنازعه واى تجاهل لهذا الامر سوف يسبب المزيد من الكوارث والالام لجميع الشعوب .

وواجب العلماء ان يطالبوا بانهاء اساليب التهديد والتسلط والعنف وازالة اوضاع الاضطراب والخوف والقلق ونبذ دعوات الكراهية والحقد..

وواجب العلماء أن ينادوا باحلال السلام والاستقرار .. وسيادة مبادئ التعاون والتعايش والاخوة .. وحق جميع الشعوب في التمتع بحقوقها .. وفي ظل السلام . يمكن ايجاد حلول عادلة لجميع المشاكل . حلول توفر للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وللشعوب العربية ، حقوقها في السيادة والاستقلال والكرامة .

خواطر
يكتبها جمال [illegible]

• لا فرق بين مقترف السوء وناقله . كلاهما قد وافق على اقتراف الاثم ، هذا في سريرته وذاك على جناح لسانه

• الكذبة اذا ظلت مع صاحبها قد يمكن حصرها واذا تعدته الى غيره ظهرت عورتها ولو تبطنت بأثواب الخداع واللباقة .

• بعضهم لا يفهم عمليات الحساب الا بجمع فضائله دون طرح نقائصه .

• المخادع هو الذي يحدثك بلسانه ، ويحجم عنك بقلبه ، ويسيء اليك بعقله .

• في كل ابتسامة صادقة مفتاح جديد لابواب السعادة .

• العينان الصغيرتان تحصران في نطاقهما الكون الواسع الكبير .

• زلة الاخرين ليست شهادة براءة لغيرهم .

من المسؤول ؟

بقلم : رجائي بلاطه

لقد نصت المادة الثالثة والثلاثين من الدستور الاردني ان الملك يعلن الحرب ويعقد الصلح والمعاهدات . وهذا يعني ان للملك حق اعلان الحرب وحق عقد الصلح وحق ابرام المعاهدات بصفة عامة بعد الانتهاء من المفاوضة منها متى شاء واراد . وتكون لها قوة



القانون بعد ابرامها دون اشتراط موافقة مجلس الامة على هذه الاجراءات الخطيرة الذي يقتصر دوره على مجرد ابلاغه بها فقط . وهذا ما فعله الملك حسين عندما طار الى القاهرة ووقع اتفاقية الدفاع المشترك مع مصر قبل اعلان الحرب الحزيرانية بايام ، ومن ثم اعلانه دخول الحرب ضد اسرائيل التي اسفرت عن ضياع الضفة الغربية والجزء العربي من القدس .

وبما اننا نرى ان اعلان الحرب الهجومية من الامور الخطيرة ولا يجوز ان ينفرد بها رأس الدولة بل يجب لاعلانها موافقة الشعب او موافقة مجلس امة منتخب من قبل الشعب انتخابا نزيها ، وبما اننا نرى ايضا ان اعلان الحرب الدفاعية يمكن ان تتم بموافقة السلطة التنفيذية ، حيث لا تحتمل اي تاخير لاغراض دراستها خوفا على مصير الشعب . فتكون المادة الثالثة والثلاثين من الدستور الاردني قد سلبت ارادة الشعب كما سلبت ارادة السلطة التنفيذية بالنسبة لاعلان الحرب الهجومية والدفاعية ومنحت هذه الارادة للملك . وكأن حكاية اعلان الحرب وعقد الصلح وابرام الاتفاقات الدولية والمغامرة بمقادير البلاد والعباد شيء بسيط سبق وان تنازل عنه الشعب .

واذا كانت اللجنة التاسيسية التي نظمت الدستور الاردني وبرلمان عام ١٩٥٨ قد اعفيا الملك من كل تبعة ومسؤولية بموجب المادة الثلاثين من الدستور المذكور فلاي جهة يمكننا أن نلقي تبعة ومسؤولية ضياع القدس والضفة الغربية نتيجة اعلان الاردن للحرب دون وزن الامور وتقديرها التقدير الصحيح ؟

صحيح ان الشعور الذي كان سائدا قبيل اعلان تلك الحرب كان مكللا بالامل والنصر استنادا للجيوش العربية التي كانت متاهبة لخوض غمار الحرب واسترداد فلسطين ، غير ان الملك المخول باعلان الحرب بموجب الدستور المذكور قد اعلن دخوله الحرب دون تقدير للظروف الدولية والعربية ودون ان تصله بعض تلك الجيوش وبعد ان تمت هزيمة سلاح الطيران المصري بحوالي ثلاث ساعات ، الامر الذي يفهم منه بان الملك دخل هذه الحرب اعتمادا على الجيش الاردني الذي ما كاد يشتبك مع القوات الاسرائيلية حتى اتاه الامر الاردني بالانسحاب والتقهقر تحت ستار ما يسمى بالخط الثاني ، وكان خطا وهميا لا وجود له . فانسحب من انسحب منه وفر من فر منه مخلفا وراءه نفر من الجنود الفلسطينيين والاردنيين الذين رفضوا اوامر الانسحاب واستمروا في القتال حتى استشهدوا وكانوا مثالا للجنود الابطال ، نزور اضرحتهم ونضع اكاليل الزهور عليها كل عام في ذكرى ابشع مؤامرة عرفها تاريخنا الحديث .

ونحن وان كنا لانتفي مسؤولية المرحوم جمال عبد الناصر عن الاجراءات التي قام بها قبيل الحرب الحزيرانية بايام قلائل وتسخين الجبهات المصرية الاسرائيلية التي ادت الى احتمال قيام الحرب دون وزن القوة المقابلة للقوة المصرية والعربية بميزان دقيق ، ودون الاخذ بعين الاعتبار الظروف الدولية التي تحكم الشرق الاوسط ، غير ان المرحوم عبد الناصر قد تحلى بالشجاعة الادبية عندما اعترف صراحة وعلى مسمع من العالم كله بما يترتب عليه من مسؤولية .. تلك المسؤولية التي فرضت عليه تقديم استقالته ، الا ان الشعب المصري الذي هو اساس ومصدر السلطة في مصر قد اصر على متابعة الطريق مع ناصر ، فاعاد العملاق الى السلطة ليكمل معه المشوار .. والشعب المصري حر في رغباته واتجاهاته وولائه ولا سلطان لاحد على ارادته .

اما لماذا لم يعترف الملك حسين بمسؤوليته ؟ ولماذا لم يحاول التنازل عن العرش ؟ رغم ضياع نصف الاراضي التي خاض بها الحرب .. وماذا تكون ارادة الشعب الاردني والفلسطيني فيما لو بدى الملك رغبة في التنازل عن سلطانه ؟ فذلك امر لم يبق في عالم الغيب ، فقد اصبح معروفا للقاصي والداني وحتى لرجل الشارع ان الملك يدرك ارادة الشعب ، ادراكا كاملا ، وانه رغم ادراكه هذا اصر على عدم الاعتراف ، وعدم محاولة التنازل عن عرشه المفدى .

نظرات في الشؤون – تتمة

ارضا وجوا وبحرا ، اعتقادا منها بانها قد تتعرض الى ضربة او ضربات من خارج حدودها . وينبغي ان لا يظن ايضا بان تعزيز القوة الذاتية ، لا بد ان ينبع من تصور التعرض الى الاعتداء فحسب ، بل ان هذه الظاهرة كادت ان تطغى على اى شيء اخر فى معظم بلدان العالم . وليس في سوريا او فى اسرائيل فقط . اذ لم يعد من المقبول عامة ان لا يمتد الدعم الذاتي الى الناحية العسكرية . بعد ان تناول مختلف مرافق الحياة في اى بلد .

اما ان يزعم ان روسيا تشجع سوريا على انتهاج الخط الحربي ، وان دمشق قد اعتمدت هذا الخط لاخذ المبادرة من مصر ، فهذا تاويل لا معنى له في ظرف دقيق كالذي تعيشه المنطقة . ومصير يلفه الغموض من كل ناحية .

وعلى الرغم من كل شيء ، هناك توتر ملموس على الحدود . وهذا التوتر قابل للانفجار في أية لحظة اذا أصر احد الاطراف على تصعيده . ولكن ليس من المستبعد ايضا ان يزول ذلك التوتر اذا تلمس الجميع جانب التعقل في العمل الميداني من جهة ، والتحرك الدبلوماسي البناء من جهة ثانية . اذ يحتمل ان يفضي ذلك الى نوع من التفهم الواعي للمواقف ، من حيث تقديرها على اساس من الواقعية، واللوذ بالمرونة في محاولة معالجتها جذريا – بعيدا عن اية مؤثرات خارجية او عاطفية ..

السبت ٩-١٢-١٩٧٢

نيقولاس نيقلبي
المبـارزة

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

ليس اشق على متتبع المسلسلات التليفزيونية الكلاسيكية من حرمانهم مشاهدتها في مواعيدها لهذا السبب او ذاك . وعشاق مسلسل شارلس ديكنز الرائع الفذ نيقولاس نيقلبي حرموا من متابعة حلقاته لاسبوعين متتاليين . وسنحاول هنا ان نقدم ملخصا للحلقة الاخيرة ونلقي نظرة خاطفة على حلقة هذا الاسبوع ليسهل على القراء متابعة الاحداث :

في المكتب الذي يعمل فيه نيقولاس نيقلبي يتعرف على شاب يدعى لينكووتير تشيريبل ، هو ابن احد الاخوة الثلاثة الذين يعمل نيقولاس معهم . ويتضح ان تشيريبل قد سمع من والده وعمه ان لنيقولاس اختا جميلة جدا ، كما فقد تحدث عن البيت الريفي الجميل الذي يسكنه نيقولاس ، والذي هو ملك لعم تشيريبل ، ودفع نيقولاس لدعوته لزيارته هناك .

وكان نيقولاس قد اعجب بفتاة زارت المكتب قبل اسبوع واغمى عليها هناك حيث قدم لها نيقولاس المساعدات اللازمة . وذات يوم استدعاه مخدمه وذكره بهذه الفتاة . واتضح انها ابنة حبيبة قديمة للمخدم . احبها في شبابه الباكر ثم حالت الظروف دون زواجه منها . وقد توفت هذه الحبيبة وتركت ابنتها الجميلة تعيش مع والد مريض مبذر متلاف عمه الوحيد شرب الراح بلا حساب . ولهذه الابنة وتدعى مادلين برى هواية محببة هي الرسم . وكان المخدم يساعدها بشراء اللوحات منها وايهامها انه يبيعها في السوق . ويلتمس المخدم من نيقولاس ان يذهب لزيارة مادلين وتقديم المساعدة المالية لها بعيدا عن اعين الاب ، خشية ان يبذر المال .

فاذا ما انتقلنا الى العم الحقود رالف نيقلبي نراه يلتقي ذات يوم بينما كان في طريقه الى داره بشخص شاحب الوجه غائر العينين . تبدو عليه علامات الذل . ويتوسل هذا الشخص الى نيقلبي العم بعد ان يستوقفه ، ان يراف به ويعطف عليه ، فهو يتضور جوعا ، وكل ما يريده منه القليل من المال او بعض الطعام . ونفهم من الحديث بين هذا الشخص الغريب ، والمدعو مستر كروكر، ان كروكر اسدى خدمة جليلة في الماضي البعيد لنيقولاس . وانه يعرف سرا عن نيقلبي لا يعرفه احد سواه وهو يهدد نيقولاس باذاعة هذا السر . ولكن نيقلبي لا يتذكر الشخص ولا يتذكر السر ، ويقول لكروكر انه ليس في حياته ما يحرص على اخفائه ، وانه لا يابه بتهديده ، ويتركه دون ان يعبا بتوسلاته

ويذهب نيقولاس نيقلبي لمقابلة مادلين برى .. ويطرق الباب فتنتصب امامه مادلين وما كاد يراها حتى يشعر برعشة تهز بدنه هزا .. وبسهم يصوب الى قلبه .. ويقدم لها نفسه وليشرح لها الغرض من قدومه .. ولكن الاب يثور ويسال عن هوية الطارق فيضطر نيقولاس ان يدخل الدار ويقول انه جاء ليدفع ثمن لوحات اشتراها من مادلين في الاسبوع الماضي .. ويدفع لمادلين خمسة جنيهات بحضور الاب ! ويسال نيقولاس متى يمكنه العودة لشراء مزيد من اللوحات .. فيرد الاب بعد ٣ او ٤ اسابيع .. وتذكره الابنة ان ليس لديهما ما يقيم اودهما خلال هذه المدة الطويلة . فيوافق الاب ان يعود في الاسبوع القادم . ويطلب الاب من مادلين ان تذهب لتشتري لصحيفة يومية ويضع زجاجات من الخمر !! وعندما توصله الى الباب يتطلع اليها نيقولاس بأسى ويتمنى لو كان باستطاعته ان يساعدها وينقذها من هذه المأساة التي تحياها كل يوم مع هذا الاب السكير .. وتتوسل هي اليه الا يخبر مخدمه ومرسله السيد ادوين تشيريبل بما شاهد من ذلها .

ويذهب رالف نيقلبي لزيارة دار الخياطة التي كانت تعمل فيها كيت . كان قد اقرض زوج صاحبة الدار مبلغا من المال بفائدة كبيرة .. ولكن الخياطة اشهرت افلاسها .. واصبحت امواله عرضة لخطر الضياع . وعندما دخل المكان وجد الزوج والزوجة يتخاصمان .. الزوجة ملت تبذير زوجها وخياناته المتكررة لها .. فحولت ان تقطع مساعداتها المالية عنه . وتطلب الطلاق منه والانعتاق من اساره بصورة قانونية ، وكان الزوج يتوسل الى زوجته ان ترأف به .. والزوجة تثور وتهدده بالويل والثبور .. والفتيات من خياطات المحل يترقبن هذا المشهد التراجي – كومي باهتمام وفضول . وما كاد الزوج يرى

رالف حتى راح يستشهده على قسوة زوجته وانانيتها .. ويتوسل اليه ان يتوسط لتسوية الخلاف معها . ولكن رالف ، الذي رأى سحنة الزوجة المخيفة ، والشرر المتطاير من عينيها ، اثر الهروب بعيدا عن هذه المعمعة العائلية .. وقد يئس من استعادة ماله .

ويبر تشيريل لينكووتر بوعده ويلصب مع والده لزيارة دار نيقولاس . وتستقبله الام وكيت ابنتها . وما كادت الام تعرف هوية الضيفين حتى رحبت بهما اجمل ترحيب .. واصرت على بقائهما حتى حضور نيقولاس . وما كاد لينكووتر يرى كيت حتى سحرته بجمالها الاخاذ .. وهي بدورها اعجبت بهذا الشاب الاصيل النبيل . ويحضر في هذه الاثناء نيقولاس فيرحب بضيفيه ويسال عن سمايك فتقول له الام انه خرج الى مكان مجهول . والواقع ان سمايك قد تغيرت احواله منذ اختطفه سكيرز مرة اخرى . وازداد انطواء على نفسه ، وكان يبدو للناظر اليه وكأنه يعاني من مرض خفي . وبينما كان الكل في منتهى السرور يستمعون الى ضوضاء من المدخنة .. وما هي الا لحظات حتى يخرج من المدخنة رجل بدين . وسرعان ما يتضح انه الجار الذي يلاحق والدة نيقولاس بغرامه وقد دفعه ولهه لزيارتها عن طريق المدخنة وهو يحمل اليها هدية .. بعض ثمار حديقته . وكانت الام لا تطيق هذا الجار الغريب الاطوار الذي يغازلها بابيات من الشعر القديم . ولكنها لم تكن تصده .. فاهتمام رجل بها – حتى اذا كان هذا الجار – يذكرها انها لا تزال حسناء .. مرغوبة !! وثارت كيت واتهمت امها بانها تشجعه على مغازلتها .. واقسمت الام بانها

لم يبد منها اقل تشجيع .. وتطوعت جارة كانت في زيارة الاسرة باصطحاب الجار العاشق الى منزله وابعاده عن الارملة الحسناء .

وفي اليوم التالي وفد على منزل رالف نيقلبي طارق يدعى غرايد .. وهو من معارف رالف .. وقد سبق ان عقد صفقات تجارية معه . وكان غرايد هذا في خريف العمر . غني ، وقد قرر ان يمضي بقية عمره بصحبة فتاة جميلة شابة تسهر على راحته . واتفق ان راى مادلين برى فسحره جمالها وقرر ان يتزوجها بكل ثمن ، وزادت اماله بتحقيق حلمه عندما علم بقصة والدها ومرضه وديونه الغارق فيها . وقد جاء يزور رالف ليأخذه الى والدها ويتحدث معه ويقنعه بتزويج مادلين منه . وقد تردد رالف في البداية ، ولكن عندما سمع بحصته هو من الصفقة .. وافق . وذهب رالف وغرايد لزيارة والد مادلين وراح رالف يذكر الاب بامجاده وماضيه .. وبالمال الذي سيغدقه عليه وبالمجد الذي ستناله ابنته عندما ستصبح السيدة غرايد !! وتارض الاب في البداية . قال ان الزواج هو شان من شؤون ابنته وهي وحدها التي يحق لها ان تقرر بمن ترغب ان تتزوج .. ولكن رالف ما لبث به مقنعا حتى اوشك ان يغير رايه . وفي هذه الاثناء تعود مادلين للدار ، فترى والدها في حالة تشنج .. فقد اثر عليه حديث رالف وجعله يوشك ان يفقد وعيه . وتنصحه الابنة بان يستريح وان يترك الخمرة التي تدمره . في حين يقوم هو بتقديم ضيفيه اليها . ويقول الاب لرالف في ختام المقابلة : زوراني بعد اسبوع لنرى ما يمكن عمله . وما كاد غرايد يرى مادلين حتى تزداد لهفته للحظة التي ستكون فيها زوجته .. ويودعها وهو يقبل اطراف اصابع يدها .

اين اختفى سمايك ؟ ما الذي سيفعله نيقولاس عندما يعلم بالمؤامرة التي يدبرها عمه لتزويج حبيبته من غرايد .. الجواب في السادسة على الشاشة الصغيرة مع ترجمة عربية وعبرية .

نظرات في تطورات – تتمة

داخل الامم المتحدة وخارجها .

فتح حدود سوريا مع الاردن

بيد انه اذا كانت مصر تستقطب عادة الاهتمامات المحلية فان لخطوة الفريق حافظ الاسد بفتح الحدود السورية مع الاردن اهميتها البالغة . وقد كانت الخطوة من الجانب السوري وحده . واكد ذلك الرئيس الاسد في تصريحه لصحيفة البيرق اللبنانية اذ قال : ان فتح الحدود فوجيء به الملك حسين ولم تسبقه اية اتصالات او مفاوضات . وبين ان وراء فتح الحدود رغبة في تخفيف اعباء الشعب العربي في الاردن ولبنان ، والحد من الغلاء الذي يعاني منه الشعب العربي في الاردن

ويمكن ارجاع خطوة الفتح الى اسباب عدة منها :

اولا : رغبة الجارات ، ولا سيما لبنان والسعودية نظرا الى ان الغلق اثر تأثيرا سيئا في التجارة وانتقال البضائع والاشخاص ، كما ان من طبيعة نظام الاسد التفاهم والتساهل. واذا كان لا بد من رد فعل تجاه الحركة التصفوية الاردنية ضد المنظمات قبل سنتين ونيف ، فان التعبير عنه بغلق الحدود لم يعد ذا موضوع في الظروف الحالية .

ثانيا – تذمر الشعب السوري من الغلق اذ انه يعطل التجارة وانتقال الاشخاص والبضائع ويسبب زيادة في البطالة .

ثالثا – افتقار سوريا الى تاييد العالم العربي بصرف النظر عن انظمة حكمه وسياساته ولا سيما بعد حوادث الحدود الخطيرة الاخيرة بين سوريا واسرائيل . ولا يمكن ان يستقيم مثل هذا التاييد الذي تتاثر به عدة دول عربية مع غلق الحدود مع الاردن .

رابعا – مساعدة رجال المنظمات على التغلغل الى داخل الاردن . وقد عبر الرئيس الاسد عن ذلك بقوله ان قومية المعركة تقضي بان يتواجد الفدائيون في الاردن . كما في بقية اقطار المواجهة ، واضاف انه جرت مباحثات غير مباشرة بهذا الشأن – يعني بواسطة الوسطاء او في مؤتمر الكويت الاخير – ظهر منها انه ليس هناك رفض من جانب الاردن ، الا ان الموافقة النهائية لم تتقرر بعد بشأن عودتهم التي تتأرجح في منزلة بين المنزلتين .

معارضة الملك حسين

ومعروف ان الملك حسين يعارض بشدة في عودة المنظمات وقد عبر عن ذلك مرارا وتكرارا . ولذا فان عبارات الرئيس السوري انما جاءت لتبرير الفتح بصرف النظر عن موقف المنظمات، وليس من شك ان خطوة الفتح ليست مما يرضيها ، رغم احتمالات التغلغل، لان معناها اتجاه سوري نحو التخفيف من التاييد وربما الحد من نشاطها ضد اسرائيل من التراب السوري . واذا اخذ في الاعتبار التجمد الذي حصل في نشاط المنظمات في التراب اللبناني فان هذا الاتجاه السوري لا بد ان يسبب لها مخاوف غير قليلة . كما

ان الرئيس الاسد لم يتطرق في حديثه الاخير لصحيفة البيرق الى نشاط المنظمات من الاراضي السورية ضد اسرائيل ، ولا يمكن ان يكون هذا الاغفال عفويا .

اما الجبهة الشرقية فلم يرد لها ذكر لا في هذا الحديث ولا في غيره . ولعل الرئيس الاسد ، وقد عرف بالكثير من الواقعية ، يدرك ان مجرد الكلام حول هذا الموضوع يعتبر هراء ولا سيما في الظروف التي تحكم علاقة سوريا مع العراق ومع الاردن . رغم فتح الحدود .

تنسيق معكوس

وليس من شك ان خطوة فتح الحدود لن تروق في نظر العقيد معمر القذافي . وهو الذي نجح في الاسابيع الاخيرة في تدبير محاولة فاشلة ضد الملك حسين . واذا اضفنا الى ذلك ان سوريا فتحت الحدود مع الاردن بينما لا تزال مصر على علاقات دبلوماسية مقطوعة مع الاردن اتضح لنا مدى التنسيق المعكوس بين دول اتحاد الجمهوريات العربية . وقد تأكد مرة اخرى ان هذه الدول تتبع السياسات التي تراها مناسبة لمصلحتها بصرف النظر عن التزاماتها وارتباطاتها . وبضمن ذلك التشاور في كل خطوة تتخذها . واذا كانت خطوة فتح الحدود لا تروق للقذافي ، فان توثق العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفياتي الى حد التعلق لا بد ان يفقده صوابه .

هذه نظرات في تطورات العالم العربي وهي تشير الى مد وجزر في علاقات دوله مع بعضها البعض وعلاقاتها بالعالم الخارجي كذلك . ومعناها هو انه الى جانب مشكلة الشرق الاوسط توجد امور لا تقل عنها اشكالا وتعقيدا . والادهى من الاشكال والتعقيد هو غياب من هو معني بحلها ، او من يستطيع حلها .

موقفان – تتمة

التاريخ لم يسجل حتى الان اشتراك الاسطول السادس في حرب الايام الستة ، مع ان العالم كله بما فيه اسرائيل يشهد اليوم لروسيا بانها لم ترسل ولن ترسل اسلحة هجومية الى مصر .. فلماذا يطلب الى المسؤولين المصريين تكذيب وقائع ليست هي صحيحة فقط . ولكن الروس غير قادرين حتى الان على اثبات نقيضها ، بدليل انه لا رئيس الوزراء ولا قائد الجيش الجديد استطاعا ان يعلنا بان موسكو قررت ان تزود مصر بالاسلحة التي اكد السادات انها منعتها عن مصر اكثر من ثلاث سنوات .

واذا كانت موسكو قد نفذت وتنفذ كل وعودها لمصر كما قال عزيز صدقي واحمد اسماعيل . فماذا سيقول هذان غدا للشعب المصري اذا سئلا عن الاسباب الحقيقية لانسحاب الخبراء والعسكريين السوفيات ، بعد ان اعلنا ما يشير الى ان الاسباب ليست كما وردت على لسان السادات .

عن «الحياة» بيروت

فكاهـة

الاول – ما هي مساوئ الفستان الضيق ؟

الثاني – من مساوئه انه يوقف الدورة الدموية في جسم المرأة ويحركها في جسم الرجل !

مكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض

الصحف المصرية تتهم أميركا

بإحباط مساعي الأمم المتحدة لإحلال السلام بالمنطقة

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ اتهمت الصحف المصرية أمس الولايات المتحدة باحباط المساعي التي تبذلها الجمعية العامة للامم المتحدة من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع العربي ـ الاسرائيلي •

وقالت صحيفة ـ الاهرام ـ انه واضح من خلال النقاش الدائر في الجمعية العامة ، ان امريكا ما زالت تشكل حجر العثرة الرئيسية التي تعرقل ايجاد مخرج لازمة الشرق الاوسط •

واضافت الصحيفة انه عن طريق مواصلة التاييد غير المتحفظ الذي تمنحه الولايات المتحدة لاسرائيل فانها تحبط جميع المساعي الدبلوماسية لايجاد حل للازمة •

وقالت صحيفة ـ الاخبار ـ ان الحسم النهائي بأيدينا وعلينا ان نحرر اراضينا من ايدي اسرائيل •واضافت ان المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة السيد جورج بوش قد كشف عن وجه امريكا القبيح بدعوته الى اجراء مفاوضات مباشرة ، وبمناورته لاحباط مسودة المشروع الذي قدم للامم المتحدة من قبل دول غير منحازة •

وجاء من بيروت ان وكالة الانباء الفلسطينية حذرت مما وصفته بمبادرة امريكية جديدة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي • وقالت الوكالة التي تتحدث باسم المنظمات الفلسطينية المسلحة ان الرياح الجديدة التي تهب من الغرب وخاصة من الولايات المتحدة والتي تمر على اسرائيل . تبشر بان مبادرة امريكية جديدة ستاتي الى المنطقة • واضافت الوكالة ان المبادرة الجديدة هي موضوع مباحثات تجري وراء الكواليس بين واشنطن والقدس وبعض العواصم العربية •

ولم تنشر الوكالة تفاصيل عن هذه المبادرة غير انها نشرت في نبا اخر ، فقرات من مقال نشر في صحيفة ـ التايمز ـ اللندنية حول مبادرة سلام من البروفيسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون لشؤون الامن القومي وقالت الوكالة ان هذه المبادرة تدعو الى انسحاب اسرائيلي عن قناة السويس لمسافة ٣٦-٦٢ ميلا •

الرئيس الاميركي يشكر بن غوريون

سديه بوكر ـ عتيم ـ تلقى امس السيد دافيد بن غوريون رئيس الوزراء الاسبق رسالة شكر من الرئيس الاميركي نيكسون ردا على رسالة التهنئة التي كان قد بعثها للرئيس الاميركي بمناسبة اعادة انتخابه لفترة رئاسة ثانية •

وقال السيد نيكسون في رسالته أن من بين الاف الرسائل التي تلقاها ينظر بتقدير خاص الى رسالة السيد بن غوريون • واستعرض انجازات فترة رئاسته الاولى واعرب عن امله في ان يتمكن خلال فترة رئاسته الثانية من تحقيق الهدف الذى يسعى اليه وهو ان تعيش جميع شعوب العالم بوئام •

صدقي : لا مفر ـ تتمة

يقيمون في الكويت . قال رئيس الحكومة المصرية انه اذا رضخت مصر لاسرائيل فان ذلك سيعني استسلاما عربيا تاما• واضاف يقول : ـ ان اسرائيل تبذل كل جهد لشن حرب على نطاق واسع ضدنا كما فعلت في سنة ١٩٦٧ ،ولكننا لن ندكها بأن تفعل ذلك وسنعطيها ردا مناسبا •

وقال صدقي ان مصر خسرت حوالي ١٥ الف جندي في جبهة قناة السويس غير انها لا تزال صامدة ببسالة تجاه العدوان •

واستطرد يقول ان الرئيس نيكسون يريد حل مشاكل الشرق الاوسط لصالح اسرائيل غير اننا نرفض قبول كل حل يرغمنا على الخنوع لاسرائيل• وتحدث عن جهود مصر لشراء الاسلحة من الدول الغربية وقال ان بعض الدول الغربية وافقت على تزويد مصر باسلحة غير استراتيجية •

وكشف الدكتور صدقي النقاب عن ان الفريق اول محمد احمد صادق وزير الحربية المصري السابق اعفي من منصبه لانه لم يبلغ قادة الجيش المصري بتعليمات الرئيس انور السادات المتعلقة بالوضع العسكري في البلاد •

ولم يكن قد صدر سبب رسمي في السابق لاعفاء الفريق صادق من منصبه. في ٢٦ تشرين الاول الماضي •

وقد اجتمع الدكتور عزيز صدقي امس بالشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت وسلمه رسالة من الرئيس انور السادات بشأن تطورات الموقف بالنسبة للقضية العربية •

واستمر الاجتماع ساعة تم خلاله استعراض اوجه التعاون بين مصر والكويت في المرحلة الراهنة •

واجتمع الدكتور صدقي بعد ذلك بالشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها حيث ناقش التفصيلات الخاصة بالتعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلدين ، وكذلك الوضع في الخليج وفي العالم العربي •

وفي مقابلة اجراها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية مع صحفيين امركيين قال رياض ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد اخطأ بقبوله وقف اطلاق النار في اب عام ١٩٧٠ واضاف ان وقف اطلاق النار هو سلاح ذو حدين وانه بدون حرب على قناة السويس فان الولايات المتحدة ستهمل مصر نهائيا •

الرباط تنفي ـ تتمة

وكان الملك الحسن الثاني هدفا لمحاولتين لاغتياله خلال الاشهر الثمانية الماضية • ففي شهر اب الماضي هاجمت طائرات تابعة للسلاح الجوي طائرة الملك وهي في طريق عودتها من باريس الى المغرب •

وفي شهر تموز من العام الماضي قتل ما يقرب من ١٠٠ شخص عندما هاجمت وحدة متمردة من الجيش قصر الصخيرات حين كان يحتفل الملك بعيد ميلاده الحادي والاربعين •

رئيسة الوزراء تؤكد اهمية

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

السلام •

واشارت الى ان السلام سيعود بتغييراته على الجانبين وسيؤدي في النهاية الى اوضاع عادية تسعى اسرائيل لها •

وتحدثت رئيسة الوزراء عن الرئيس السادات فقالت انني ارثى له واظن انه يواجه صعوبات كبيرة ولست ادري ما الشيء الذي يريده اقل من الاخر هل يريد محاربتنا او عقد سلام معنا •

وقالت ان تصريحات الرئيس السادات تحملها على الاعتقاد بانه لا يسلم بوجود دولة يهودية في الشرق الاوسط •

ولاحظت السيدة مئير كذلك ان الرئيس السادات يتحدث ابدا عن اتفاق سلام لا معاهدة سلام لان المعاهدة تنطوي على اعتراف وعلى علاقات عادية بين الدول المتجاورة •

ولا استطيع ان اغمض عيني واتظاهر بان السادات والرئيس السوري حافظ الاسد وغيرهما سيقولون لتنس ما فات •••• ولست اصدق ذلك وليس هناك في اقوالهم ما يحملني على تصديق ذلك •

ومضت السيدة مئير تقول انه عندما يقول السادات انه لا يريد فقط الانسحاب الى حدود سنة ١٩٦٧ وانما يريد كذلك استعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين في الاراضي المغتصبة فانه يعني بذلك اسرائيل لان الاراضي المغتصبة ليست سيناء او الجولان او الضفة الغربية • والحقوق المشروعة تعني السماح لهم بالعودة الى هنا لاستعادة كيان فلسطيني • ولذلك واذا كان المرء مستعدا لمواجهة الحقائق فان ذلك يعني اخراجنا ودخولهم •

وقالت ان سوريا تتسلم معدات عسكرية جديدة بواسطة جسر جوي متواصل من الاتحاد السوفياتي •

واضافت ان جلب معدات عسكرية كهذه لا يتم من اجل احلال السلام وان الاتحاد السوفياتي ينفذ جميع العقود التي وقعها مع مصر قبل قرار الرئيس السادات ترحيل الخبراء السوفيات •

واستطردت رئيسة الوزراء تقول ان فرنسا تزود ليبيا بطائرات من طراز ميراج وقالت ان الجميع يسمع قول العقيد القذافي ان الطائرات ستسلم الى مصر وان طيارين مصريين يتدربون الان في ليبيا وان الطيارين الذين يتدربون في فرنسا ويلبسون البزات العسكرية للجيش الليبي هم طيارون مصريون •

« ابولو ١٧ » ـ تتمة

ـ ابولو ـ • وستظل العربة في مدار الارض الذي يبلغ طوله ٩٠ ميلابحريا لمدة ثلاث ساعات تقريبا قبل ان يتلقى الرواد يوجين سيرنان ورونالد ايفانز وهاريسون شميت امرا بالانطلاق الى القمر في الرحلة البشرية السادسة الى الكوكب •

ولا ينتظر ان يؤثر تاخير اطلاق العربة في موعد وصولها الى القمر ذلك لانه يتوقع ان تؤدي تغييرات في خطة الرحلة اقتضتها فروق ملاحية الى تغطية الوقت الضائع خلال الرحلة •

تهنئة نيكسون

وبعد بضع دقائق من انطلاق ـ ابولو ١٧ ـ بعث الرئيس نيكسون ببرقية تهنئة الى رجال الفضاء الثلاثة الذين تقلهم المركبة الفضائية •

تمسك هانوى ـ تتمة

المفاوضات قد اصيبت مرة اخرى بحالة من الركود •

وقال ان السبب في ذلك هو تغاضي الولايات المتحدة عن اعتراضات حكومة سايغون على اتفاق السلام وقال ان الاتفاق عادل بالنسبة لجميع الاطراف وان اية محاولة لتغيير جوهره تعد عملا من اعمال التخريب •

واعترف الوفد الامريكي بان هناك مشكلات • هذا وتقرر ان يعقد مؤتمر باريس بشأن احلال السلام في فيتنام جلسته القادمة في ١٤ من الشهر الحالي

واجتمع البروفسور كيسنجر امس بالسيد موريس شومان وزير خارجية فرنسا واجرى معه محادثات حول تقدم مفاوضات السلام الفيتنامية •

امريكا لن ـ تتمة

بصورة نسبيه •

وقد بدأت في بروكسل امس اجتماعات وزراء خارجية دول حلف الاطلسي التي تستمر يومين لمناقشة المسائل المتعلقة بالسياسة الدفاعية للحلف •

وقدم السيد موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي خلال اجتماع امس تقريرا عن الاتفاق الذي تم التوصل اليه والذي يقضي بان تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اتصالاتها مع المانيا الشرقية تمهيدا لاقامة علاقات دبلوماسية معها •

رئيس تشاد يزور ليبيا

فورت لامي ـ و•ص•ف ـ اعلن هنا امس ان رئيس تشاد السيد فرانسوا تومبلباي انه سيزور ليبيا بدعوة من الرئيس الليبي معمر القذافي •

وقد اعلن ذلك في جلسة استثنائية عقدتها حكومة تشاد أمس • ولم يحدد موعد هذه الزيارة •

شركة الكهرباء الاسرائيلية تزود طولكرم بالكهرباء

نابلس ـ من محمد عميرة ـ علم ان المجلس البلدى في طولكرم قد اتخذ قرارا بتزويد المدينة بالكهرباء من شركة الكهرباء الاسرائيلية وقد فوض المجلس السيد حلمي حنون رئيس البلدية بالاتصال بالسلطات وشركة الكهرباء الاسرائيلية من أجل هذه الغاية •

وتاتي هذه الخطوة اثر تردى وضع المولدات الكهربائية وعدم قدرتها على الاستمرار بتزويد المدينة بالتيار الكهربائي المطلوب • وكان المجلس البلدى قد تقدم بعدة طلبات الى السلطات لاستيراد وحدتين كهربائيتين جديدتين الا ان هذه الطلبات لم تلب وكان معهد طولكرم الزراعي قد زود بالكهرباء الاسرائيلية منذ ثلاث سنوات

اهداء سيارة لرئيس بلدية اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان اهالي اريحا الموجودين في الضفة الشرقية قرروا اهداء شفيق بالي رئيس بلدية اريحا سيارة تقديرا لجهود التي يقوم بها من أجل مصلحة المواطنين في مدينة اريحا •

انفجار قنبلتين في اثينا

اثينا ـ و•ص•ف ـ انفجرت ليلة الخميس قنبلتا توقيت قرب اثينلوسبيت اضرارا لسيارتين آمريكيتين • وقد وضعت القنبلتان تحت واسطتي نقل تابعتين للبعثة الامريكية في اليونان كانتا تقفان في ضواحي اثينا •

وكان اخر عمل عدائي ضد الولايات المتحدة في اليونان قد وقع في ٢٩ اب الماضي عندما انفجرت قنبلة في غرف المنافع بالسفارة الامريكية في اثينا •

النقابة العامة للعمال في اسرائيل (الهستدروت)
مجلس عمال الناصرة الدائرة العربية ـ منطقة الناصرة

بمناسبة عيد الهستدروت ال ٥٢ يعلن مجلس عمال الناصرة والدائرة العربية في الهستدروت في منطقة الناصرة عن مسابقة كتابيه بين الطلبة الثانويين من الصف ٩-١٢

موضوع المسابقة

الهستدروت

اخر موعد لارسال المواضيع هو ١٩٧/١/١٥
ستوزع جوائز على الطلاب المتبارين

ترسل المواضيع على العنوان التالي:
انطوان زكريا ـ الدائرة العربية في الهستدروت ـ الناصرة
القسم الثقافي ـ مجلس عمال الناصرة ـ

الى سكان شرق القدس

في يوم ١٠-١٢-١٩٧٢ يبدأ العمل بحسب الترتيب الجديد بخصوص الزيارة عن طريق جسر اللنبي •

فمنذ ذلك اليوم سوف لايكون هنالك حاجة لتقديم طلب للحصول على تصريح خروج ، بل على كل شخص يرغب ان يغادر البلاد ان يعمل كالاتي :

١ ـ على الشخص ، لصالحه ، ان يتوجه الى دائرة تسجيل السكان في القدس ، طريق نابلس رقم ١٧ اولعمارة السبع ـ جنرالي ـ لاستلام تذكرة خروج

٢ ـ على كل مقدم طلب خروج ان يعبيء الطلب باللغة العبرية وبخط واضح ، التفاصيل يجب ان تكون مطابقة تماما للتفاصيل المسجلة في بطاقة الهوية •

٣ ـ على كل مقدم طلب بالغ ، ان يقدم طلبا منفصلا •

٤ ـ بعد تعبئة تذكرة الخروج يشتري من شباك الدائرة طابع رسوم خدمات بقيمة ١٠ ليرات •

٥ ـ الاولاد غير البالغين والذين يرافقون ذويهم غير ملزمين بدفع رسوم

٦ ـ يسمح بالخروج عن طريق جسر اللنبي للبالغين ما فوق ١٦ سنة عند ابرازهم بطاقة هويتهم فقط •

٧ ـ يجب تعبئة تذكرة الخروج سلفا قبل الوصول لجسر اللنبي •

٨ ـ لن تتخذ ترتيبات لتعبئة تذاكر الخروج في جسر اللنبي ولا توجد هناك طوابع للبيع

٩ ـ تذكرة الخروج التي لا تناسب الاصول ولا تحمل طابعا لايسمح لصاحبها العبور الى الجسر عن طريق الحاجز •

١٠ ـ مدة تذكرة الخروج لسنة واحدة ولسفرة واحدة فقط

١١ ـ يحق للذين يقصدون الحج الى مكة المكرمة الحصول على مخصصات بالعملة الصعبة •

وزارة الداخليـــة

رئيس اتحاد عمال النقل في امريكا يزور اسرائيل

تل ابيب ـ عتيم ـ بعث الرئيس الامريكي نيكسون بتمنياته بالنجاح والسلام الى الحكومة الاسرائيلية وذلك بواسطة رئيس اتحاد عمال النقل في الولايات المتحدة السيد فرانسيك بيتيسونس الذي يزور البلاد حاليا•

وقد كشف عن امر هذه الرسالة في مؤتمر صحفي عقده امس في بيست سوكولوف • وقال انه تسلم الرسالة من الرئيس الامريكي عشية توجهه الى اسرائيل • وقد دعي السيد بيتيسونس لزيارة اسرائيل من قبل السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء بمناسبة مرور ٢٥ عاما على قيام الدولة •

واعرب الضيف عن انطباعاته العميقة من الانجازات التي حققتها الهستدروت وقال انه لولا هذه الهيئة لما توصلت دولة اسرائيل الى ما توصلت اليه الان

البروفيسور موشيه فرايبس رئيس جامعة النقب

بئر السبع ـ عتيم ـ انتخب امس السيد موشيه فرايبس ، بالاجماع رئيسا لجامعة النقب مع انتهاء الدورة السنوية الثالثة لمجلس امناء الجامعة • وقد استمرت الدورة يومين وعقدت في المكتبة المركزية التي دشنت في نفس المناسبة •

وسيبدأ السيد فرايبس الذى كان نائبا لرئيس الجامعة العبرية في القدس عمله قريبا •

ويذكر ان عدد طلاب جامعة النقب يبلغ ٣٦٠٠ طالب وعدد الاساتذة اكثر من ٧٠٠ شخص • وتبلغ ميزانية الجامعة لسنة ١٩٧٣-٧٤ القادمة ١١٠ مليون ليرة •

اكتشاف ـ تتمة

طيبة خاطر واخذ يعمل هو وزوجته في سوريا لصالح قلم الاستخبارات السوري ومن هناك بدأ يعمل على تنظيم هذه الشبكة في اسرائيل عن طريق التقائه ببعضهم في بعض الدول الاوروبية •

اما منظم الشبكة في اسرائيل فهو حبيب قهوجي وهو من حيفا كان عضوا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن النشيطين في منظمة ـ الارض ـ الغير قانونية ومن ذوي الميول للصين•

وقد تمكنت قوات الامن من وضع يدها على جميع افراد هذه المنظمة الذين كانت مهمتهم القيام باعمال تجسس وتخريب في داخل البلاد وقد اودعوا جميعهم السجن وصدرت بحقهم اوامر توقيف من محاكم الصلح •

ومن بين رجال شبكة التجسس المعتقلين شابان يهوديان اسرائيليان من اليساريين المتطرفين ولهما ميول للصين الشيوعية • ويشتبه بانهما عملا في خدمة الشبكة السورية وانهما ارسلا مؤخرا من قبل رئيس الشبكة الى سوريا عن طريق اوروبا وفي سوريا تدربا على استخدام السلاح والقيام باعمال تخريبية كما سلما معلومات للعدو •

ويجري التحقيق الان مع عدد اخر من اليساريين المتطرفين المشبوهين بانهم كانت لهم علاقة بالشبكة او كان لهم علم بنشاطها وبوجودها •

كلمة الأنباء ـ تتمة

تقصير في اداء الواجب ، وتبعة كل ظاهرة اقتصادية او اجتماعية مؤسفة في اي بلد من البلدان العربية ، على عاتق اسرائيل • فالرأي العام في هذه البلدان تغذيه اجهزة الاعلام بمختلف القصص والاساطير عن اسرائيل صباح مساء ، وتحدثه عن «الوسائل الشيطانية» التي تلجأ اليها لتحقيق اغراضها •• ليسهل على انظمة الحكم فيما بعد التملص من تبعاتها بحجة الحرب النفسية المزعومة التي تشنها اسرائيل ضد الدول العربية •

ولو كان في القاء تبعة مثل هذه المشاكل التي لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات البشرية على عاتق اسرائيل ما يحل هذه المشاكل ، لوجدنا العذر للذين يتبعون هذا السبيل • ولكن القاء التبعة على عاتق اسرائيل لم يحل يوماً ، ولا يمكن ان يحل طبعاً مشكلة من المشاكل • من هنا تظل المشاكل قائمة لكون المسؤولين لا يحاولون معالجتها معالجة جذرية ، وكل ما قد يربحونه من وراء هذا «الاسلوب» هو بعض الوقت ريثما تثور المشاكل من جديد بعد ان ينتهي مفعول «المخدر» الاسرائيلي الذي استخدم لتسكين الالام !

زحمة السير

وذهاب رئيس الوزراء مشياً من البرلمان الى منزله

لندن ـ زحمة السير ـ في العاصمة البريطانية تصل اوجها بين الساعة الرابعة والسادسة من بعد الظهر ••• ففي هذه الفترة تواجه السكان هناك ، طبعا اصحاب وسائط النقل ، صعوبات جمة في الوصول الى اماكن عملهم •• والمسؤولون في كل بلد يدركون المشاكل القائمة في بلدهم ولكنهم لا يحسون بها كما يحس بها المواطنون الاعتياديون••

وفي لندن اضطر رئيس الوزراء البريطاني الى النزول من سيارته والسير على الاقدام من مبنى البرلمان الى منزله ••• والسبب انه كانت هناك ازمة سير وسدت الطريق فاضطر الى الانتظار بعض الشيء ولكن عندما عيل صبره ترجل وذهب باتجاه منزله •••

ورغم ان المشكلة كانت قائمة في لندن ولاتزال . لم تنشأ حولها ضجة كبيرة وكان الناس اعتادوا على ذلك ولكن بعد ان حدث ما حدث لرئيس الوزراء انصب وابل من المكالمات الهاتفية والبرقيات والصيحات على صدور الصحف البريطانية تهاجم جميعها رئيس بلدية لندن ومدير الشرطة هناك مشيرة بشدة ـ ازمة السير ـ ومطالبة بالعمل على حلها ••

ويذكر ان رئيس بدية لندن ديسموند بلامر كان ابان وقوع الحادث مع رئيس الوزراء في طوكيو فاز عليه المكالمات الهاتفية الى هناك انه كان هناك للاشتراك في مؤتمر بتزمات ومشاكل السير في اكبر مدن بالعالم ومن بينها لندن •••

كل هذه الموجة الكبيرة من المكالمات والبرقيات والصيحات كانت نتيجة لسير السيد هيث على اقدامه مسافة ٤٠٠ متر فقط •• وقد تسبب في تاخره عن موعد استقبال ٤٠ من ... العاصمة البريطانية ليبحث معهم موضوع تحسين الحياة في العاصمة المكتظة بالسكان •

وقد طلب السيد هيث الى مدير شرطة لندن ان يقدم له تقريرا عن اوضاع السير بالمدينة الذى ... ان الشرطة تبذل قصارى جهدها للتخفيف من الازمة ولكن الحل الوحيد لها هو بايدى البلدية وليس ... الشرطة •••

وتجرى معالجة ـ زحمة السير ـ على اعلى المستويات •••

فطنة مقتحم ••

ايطاليا ـ اقتحم احد السطاة ... لبنك بأحد احياء مدينة بولونيا ... وسرق مبلغ مليوني ـ ليرة ـ ما يعادل ١٥ آلف ليرة اسرائيلية ...

واخذ المقتحم المبلغ وغادر مبنى ... ولكنه عندما خرج من الباب تذكر ... قدم مشيا على الاقدام وانه لا ... الهرب مشيا ••• وعلى الفور ... احدى السيارات الخصوصية ... أمام مبنى البنك فوجد مفاتيحها ... داخلها فما كان منه الا ان ... السيارة وانطلق فيها هاربا من ... الحادث •••

حكايات.. وراء الأخبار

السعدان ورجال الشرطة

رمات غان ـ القرود والسعادين معروفة بخفة دمها وميل الناس طبعا رواد حدائق الحيوانات الى مداعبتها •• ولكن ـ سعدنة ـ السعادين احيانا تزيد عن حدها فتشغل اناسا وقتاطويلا دون ان يكون هؤلاء الناس معنيين بالانشغال بها •

وفي الحديقة العامة برمات غان توجد حديقة حيوانات ، فر منها احد القرود واخذ يتسلق على الاشجار الموجودة هناك ••• فقدم رجال الشرطة لالقاء القبض عليه وادخاله الى قفصه ولكنه لا يعترف بالشرطة ولا ينصاع لاوامرها فاخذ يقفز من مكان لمكان ويداعب رجال الشرطة ••• وكلما كانوا يقتربون منه كان يكشر عن اسنانه ، دليلا على عدم رضاه من محاولتهم اعادته الى قفصه. ولو انه هناك يحظى ـ بالفستق ـ من رواد الحديقة •••

وتكررت محاولات الشرطة للامساك بالسعدان المنطلق الى الحرية ولكن دون جدوى •••

واخيرا احضروا له بعض ـ الجوز ـ ويظهر انه يحبه كثيرا فتكرم بالنزول من الشجرة لتناول مشتهاه وعندها تمكنوا من الامساك به واعادته الى مكانه

حالة الطقس

يكون الجو غائما جزئيا وتنخفض نسبة الرطوبة •

جزاء المعروف

سان فرانسيسكو ـ مرت أم وابنها في احد الاحياء الفقيرة في سان فرانسيسكو واخذا بتوزيع الخبز على الفقراء والمحتاجين •••• وقد اصيب هؤلاء الفقراء بمفاجأة كبيرة لانهم لم يدركوا الدافع لكرم الام والابن ••• وما كان منهم الا ان ذهبوا وابلغوا الشرطة بالحادث ••

وهرعت الشرطة الى الحي لمعرفة ظروف الحادث وبعد التحقيق مع الام ايتل غيله ـ ٦٦ عاما ـ والابن اندرو ـ ٤٤ عاما ـ تبين انهما لاجئان من المجر وقد ذاقا مرارة الجوع وقررا شراء مئات الارغفة من الخبز وتوزيعها على الفقراء مجانا •••

مشاكل الجنس ببريطانيا وعضوة البرلمان

لندن ـ معالجة مشاكل الجنس تشغل بال الحكومة البريطانية لتزايدها وعدم معالجتها كما يجب •• وانطلاقا من هذه الحقيقة يتوقع ان تقوم الحكومة البريطانية بتكليف اخصائيين بمراقبة المعاهد الخاصة التي تعالج هذه المشاكل وذلك بعد ان شكت عضوة في البرلمان البريطاني من أن شخصا يدعي بانه خبير لشؤون الجنس استغل ... بصورة قذره متنافية مع الاخلاق والانسانية •••

وطلبت هذه العضوة ان يجرى ... شامل في موضوع معالجة مشاكل ... ازاء الخطر الكبير الذى يشكله ... على الجنس اللطيف بحجة ان ... البعض خبير في شؤون الجنس

وروت عضوة البرلمان قصة ... الفتاة الضحية •• وقالت انه لا ... ان هناك الكثيرات من اللواتي ... ضحايا للتغرير وادعاءات البعض ... في مشاكل الجنس •

مخرج اجنبي ينتج فيلمين باسرائيل

اللد ـ عتيم ـ اعلن المخرج السينمائي الكسندر فورد قبيل مغادرته البلاد امس الى كوبنهاغن انه سيقوم باخراج فيلمين في اسرائيل خلال اعام القادم احدهما عن المربي اليهودي يانوش كورتشيك والثاني حول قضية اختطاف •

كتاب التوراة بـ ١٠٠٠ ليرة ••

كوبنهاغن ـ راهب انكليزي ... بزيارة للاتحاد السوفياتي وتجول ... لبضعة ايام وعاد الى كوبنهاغن وبعد عودته عقد مؤتمرا صحفيا ... فيه عن رحلته ••• ومن المعلومات ... ادلى بها اثناء المؤتمر انه من ... العثور على كتاب ـ توراه ـ هناك ... ثمن الكتاب في السوق السوداء ... الى ما يعادل ١٠٠٠ ليرة اسرائيلية

سرعة التنفيذ ••

يوهانسبرغ ـ قدم احد ... الى مبنى البلدية في يوهانسبرغ ... سيارته الخصوصية بجانب المبنى ... توجد مواقف ـ طبعا مع دفع ... الوقوف ـ بواسطة اجهزة ... بجانب المبنى ••

ودخل الرجل الى المبنى لقضاء ... اشتغاله ••• وخرج بعد حوالي ... فكانت المفاجأة الكبرى ••• ... شباك سيارته مخالفة وقوف •• ... من حوله مستغربا ، وزادت ... عندما تبين له انه خلال الفترة ... قضاها داخل المبنى جرى ازالة ... الوقوف ونصبت بدلها اشارة ... تقول ـ الوقوف ممنوع ـ •• ... انه بعد التغيير السريع كان في ... احد افراد الشرطة وهو سريع ... فسجل المخالفة لصاحب السيارة

حاسبة الكترونية

تترجم اي لغة للغة اخرى

هونغ كونغ ـ العلماء يفاجئون العالم بين فترة واخرى باكتشافات واختراعات منها ما يسر ومنها ما يبعث الاسى في نفس الانسان الذى يتمتع بجميع مقومات الانسانية •••

فاذا سمع الانسان عن انجاز في مجال الطب او اي مجال اخر لمصلحة البشرية يغمره السرور والغبطة ولكنه عندما يسمع بانجاز كبير في حقل الدمار تعتصر قلبه المراره •••

ومن الانجازات الاخيرة ، انجاز حققه العلماء في قسم الحاسبات الالكترونية في الجامعة الصينية بهونغ كونغ وهذا الانجاز كان في حقل قيام الحاسبات بالترجمة من اللغة الصينية الى اللغة الانكليزية •

وقال مدير المركز البروفيسور لوشين تشانغ انه بعد مضي ٤ سنوات من البحث والعمل الجاد توصل علماء المركز الى الانجاز الاخير •

واضاف أن الطريقة التي طورت في المركز ملائمة لترجمة اي لغة للغة اخرى •

وقال ان اول موضوع ترجمته الحاسبة الالكترونية كان موضوعا في الكيمياء ••• واطلق على هذه الحاسبة اسم ـ كلط ـ والسؤال هو ، هل سياتي يوم تحل فيه الماكنة كليا محل الانسان ؟ •••

شبـاب عـائلة الكيـالي

بقريتي المكر والجديدة والذين تخرجوا من دار المعلمين العرب في حيفا يتقدمون بتهانيهم الحارة للاستاذ

نجيب نبواني

بمناسبة تعيينه مديرا لدار المعلمين في حيفا
متمنين له كل تقدم ونجاح وتوفيق والى الامام

شفيق محمود كيالي ، محمد نجيب كيالي ، فاروق عبد الرازق كيالي ، صالح محمد كيالي . سعيد محمد كيالي •